

لمجتمع
د ١٥٢ - الثلاثاء ٢٧ ربيع الثاني ١٣٩٣ - ٢٩ مايو ١٩٧٣ - الثمن ٥٠ فلسًا
هواجس وفد الطلبـ
المسلمين في أمريكا ص ١٢
عي البقر
نحتل مراعى حقول النفط بالقوة

في هذا العدد

راعي البقر
ستحتل مراعي النفط
بالقوة ص ٤
شاط كنسي عالمي واسع
النطاق ص ٨
عوة للاباحية (فكرا
وسلوكا) في التلفزيون
ص ٩
روتنا البترولية : وواجبنا
في استغلالها ص ١٠
نصة الاسلام والمسلمين في
الفلبين ص ٢٠
ن ثمار الحوار مع
الشيوعيين ص ٢٦
نصة البارجة (حميدية)
ص ٣٢
بواب الطفل والزراعة
وبرامج الامسيات .

لمجتمع

يدة إسلامية أسبوعية

تصدرها
عية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
شاري محمد البداح
العنوان
ويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
زارات والمؤسسات عشرة دنانير
فراد خمسة دنانير
الاعلانات
فق بشأنها مع الادارة



وفد من اتحاد الطلبة المسلمين بالولايات المتحدة وكندا يزور الكويت

قدم الى الكويت وفد من الطلبة الكويتيين ممثلا لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا ./وسيقوم الوفد بمقابلة المسؤولين في الحكومة وتعريف المواطنين الكويتيين بنشاطات الاتحاد في حقل الدعوة الاسلامية هناك.

ويقوم الوفد كذلك بحملة جمع تبرعات من الكويت لدعم النشاطات الاسلامية التي ينظمها الاتحاد في كل من الولايات المتحدة وكندا .

ويتكون الوفد من السادة :

عادل ابراهيم خريبط - جامعة ويسكونسن - هندسة معمارية .

طاهر احمد الصحاف - جامعة ويسكونسن - هندسة كيماوية .

مصعب احمد البزيع - جامعة ولاية بنسلفانيا - هندسة بترولية .

سليمان محمد شمس الدين - جامعة ولاية بنسلفانيا - هندسة كهربائية .

عبدالرسول تركي الخميس - جامعة بنسلفانيا - هندسة بترولية .

راجع ص ١٢

الهروب من الاشتراكية

قال الصحفي المصري احسان عبد القدوس في مقال له نشر بجريدة اخبار اليوم في الاسبوع الماضي .

« ان الرأسمالية العربية قد هزمت ايضا منذ التاريخ القديم الذي شهد فيه العالم العربي الاستعمار بمختلف انواعه وقال : ولكن المواطن العربي هرب من الاشتراكية والرأسمالية الى الله ، الى الاسلام واصبحت الايديولوجية الاسلامية الان أكثر من اي وقت مضى ، هي المؤثر الاكبر على الشعب العربي دون باقي الايديولوجيات وهذا مع اقتناعي بان الاسلام لا يلغى الاشتراكية وان النبي محمد كان امام الاشتراكية (!!)

هذا هو نص حديث احسان عبد القدوس نورده على علاته .. وكما يرى القارىء فان في هذا الحديث حقيقة اكيدة فرضها الواقع فرضا على اقلام الصحفيين ، وهي ان الناس سجلوا نحو الاسلام الامل الوحيد بعد ان سقطت كل الديانات العلمانية في واقع التجربة وعادت عليهم بالكوارث والخسران . اما عن اقتناع احسان بان الاسلام لا يلغي الاشتراكية وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان امام الاشتراكيين ... فان الشطط واضح في هذا الكلام ... ولعل الاستاذ احسان اراد ان يؤكد ولاءه للنظام الاشتراكي بذلك حتى لا يتهم بما لا تحمد عقباه .

ومن البديهيات التي يعرفها اي شخص ان محمدا عليه الصلاة والسلام كان نبي الاسلام ورسول دين منزل وليس امام الاشتراكية .

واذا كان الناس قد هربوا من الاشتراكية الى الاسلام على حد قول احسان فمن العبث ان نتحدث عن عدم مغايرة الاسلام للاشتراكية البائسة .

❁ أهلاً

لسنا وحدنا

اسرة بكاملها - آب وام وطفلة
استقلت طائرة خاصة .. من الست
الى بريستول في بريطانيا ..
وعلى حين بغتة اصيبت الطائ
بخلل محطم
؟الاب قائد الطائرة يحاول تفاد
الكارثة ..
والام تحاول ان تحتفظ بسكينة نفس
دون جدوى
والطفلة - وعمرها ثلاثة اشهر
تنظر في براءة .. ولا تدري اين
ولا ماذا يحدث ؟..
هبطت الطائرة على الار
اضطراريا .. ولكنها تحطمت تماما
واحترقت .. وتناثرت اجزاؤها ..
اين الاسرة ؟
لعلكم تظنون انها تناثرت م
شظايا الطائرة ؟
المجيب ان الاسرة كلها خرجت
حفرة في الارض .. حفرها الاب بسر
لكي يجد مخرجا من ضغط ما تبقى
جسم الطائرة .. ولكي يتقى السن
النيران ..
في منطق الاسباب المادية .. تع
هذه الاسرة قد هلكت .. لان اسبا
الهلاك المادية متوفرة .. الوقوع م
ارتفاع شاهق .. والارتطام العني
بالارض .. واشتعال الحرائق ..
اذن لماذا بقيت هذه الاسرة حية
واستانفت رحلتها - بعد الحادث
مباشرة - في طائرة مستاجرة الى حي
تريد ؟
منطق الايمان يرد الامر الى الل
وحده .. ويقول القرآن العظي
« وما كان لنفس ان تموت الا باذن ال
كتابا مؤجلا .. »
ولا يفهم من هذا ان هناك تعارض
بين طبيعة الاسباب المادية .. ومنط
الايمان ..
ولكن يفهم ان وراء الاسباب الماد
قدرة الله التي تتحكم في الاسباب وتو
النجاة لاسرة اجتمعت عليها اسبا
الهلاك ..
اننا لسنا وحدنا في هذه الحياة ..
ان الله معنا .. بحفظه .. ورعاي
.. وهو حي قيوم لا تاخذه سنة و
نوم .

زين



راعي البقر

سنحتل مراعي حقول النفط

« ان الاعتماد المتزايد على نفط الشرق الاوسط قد يدفع بالولايات المتحدة او بديلاتها ذات القدرة العسكرية مثل اسرائيل وايران الى الاستيلاء على البلدان العربية المنتجة للنفط بالقوة .

وليس هناك شك في قدرتنا على الاستيلاء على الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط بالقوة .. فهذه الدول لا أهمية لها من ناحية عسكرية وهي تشكل ما كان علماء الجغرافيا السياسية يصفونه « بفراغ القوة » .

السناتور وليم فولبرايت
رئيس لجنة الشؤون الخارجية
بمجلس الشيوخ الامريكي

في الدراسات السياسية — ذات الصلة بالبحث الحضاري والتاريخي — ما يسمى » بخطر التحجر » ..

ويبدو ان الامريكيين يمرون — هذه السنوات — بهذه المرحلة الخطرة .

كانوا يسخرون من التحجر الشيوعي في السياسة والتعامل .

ويتهكمون من النظريات الجامدة التي يحشر الشيوعيون فيها انفسهم متجاهلين حقائق العصر .. ومتطلباته المتجددة .

وكان رجال الدبلوماسية الامريكية يتندرون كثيرا وهم يعلقون على مندوب روسيا في الامم المتحدة الذي طلب رفع الجلسة حتى يستشير حكومته في تغيير لفظ عادي لايحمل أي مدلول سياسي ..

فهل تبنى الامريكيون اليوم نظرية « التحجر » هذه ؟

في الخمسينات طرحت امريكا في منطقة الشرق الاوسط نظرية « سد الفراغ » ..

وبعد ربع قرن يكرر فولبرايت نفس الكلام .. ويقدم لنا خلاصة ما قراه في الجغرافيا السياسية حين يطبق مقولة « فراغ القوة » على منطقتنا .

ان الايام تغيرت

والعلاقات الدولية تغيرت

والناس تغيروا

وظهرت حقائق عصرية جديدة

ورغم ذلك يحاول فولبرايت ان يجرنا الى الخلف مسافة ربع قرن من الزمان ..

قديما — وايام حكاية سد الفراغ — كانت الصين متحالفة مع روسيا .. ضد امريكا ..

تغير الوضع الان .. فأصبحت الصين تتعاون مع امريكا .. ضد روسيا ..

قديما — وابان حكاية الفراغ — كانت نسبة التعليم في منطقتنا جد ضئيلة .. ومع هذه الضآلة رفض مشروع سد الفراغ .

الان .. ارتفعت نسبة التعليم .. فهل يقبل الناس وهم متعلمون ما رفضوه وهم جاهلون ؟

قديما — في زمان سد الفراغ — كان نكسون العدو الاول للشيوعية في امريكا ..

وكان يحاربها بكل وسيلة ... ولقد اجتهد في صياغة قانون لمكافحة الشيوعية يسمى بقانون نكسون ..

اليوم .. نكسون يزور روسيا والصين .. ويستقبل بريجنيف في البيت الابيض ويدعم روسيا بالقمح ..

قديما — في عهود نظريات سد الفراغ — كان الدولا[ر] الامريكي موضع ثقة دولية . وكان ميزان المدفوعات يحقق — باستمرار — فائضا . ضخما ..

الان ... الثقة بالدولا[ر] اهتزت .. وميزان المدفوعا[ت] .. اصبح في كل عام يضيف عجزا جديدا ..

يقولون : ان بروز اليابان . وقيام السوق الاوربية المشترك[ة] .. واحتياج الولايات المتحد[ة] المتزايد الى الواردات .. هذ[ه] العوامل كانت سببا في اضطراب الدولار .. وعج[ز] ميزان المدفوعات ..

وهذا صحيح ... ولكن صحته تؤكد ظهور حقائق عصرية جديدة .. لا تصلح العيون القديمة لرؤيتها .. و الاسلوب القديم .. للتعامل معها ..

قديما — في احقاب سد الفراغ — كان النظام الامريك[ي] — وبيته الابيض — يبهر كثير[ا] من الناس .. ويغريهم بتقليده ..

اليوم ... وبعد فضيحة ووترجيت .. التي شملت اسلوب الانتخابات . والتنافس الحزبي .. وموظفي البيت الابيض .. ووزير العدل .. ومكتب التحقيقات الفدرالي .. اعاد الناس النظر في النظام الامريكي .

واقوى دليل على ذلك ان نكسون نفسه قدم مشروعا باجراء اصلاحات جذرية في النظام ..

ان تجاهل حقائق العصر .

القوة

و اخطر ما تصاب به امة من
مم .
ومن تجاهل حقائق العصر
تفكيرفي استعمال القوةلاحتلال
ابع النفط في الدول العربية .
لماذا هذا التفكير الـــذي
يكون اول ضحاياه .. مصالح
ريكا في المنطقة ؟؟
نضية ـ بموضوعية وعقل ـ
ي اننا نملك بترولا نريــد
سويقــه .. والولايات المتحدة
وغيرها ـ تريد شراء هــذا
بترول للانتفــاع بـــه ..
من اين اتى التعقيد ؟؟
التعقيد جاءنا لان امريكـــا
يد ان تأخذ بترولنا ... ثم
ف ضدنا مع اليهود . .
وامريكا بهذا التصرف لاتقف
سدنا فحسب .. وانمـــا تقف
سد مصالحها القومية ايضا
وحين تضار مصالحها القومية
عليها ان تلوم نفسها لاان تفكر
. بهوس وعصبية ـ في استعمال
قوة ضدنا .
ان تحالف امريكا مع اليهود
سيجر عليها المتاعب ويدمرهـــا
ـميرا ...

ان امريكا تدفع ضريبــــة
وقوف الدائم .. والدعـــم
دائم لليهود ..
وفكرة السطو علينا بالقــوة
ن تحل المشكلة بل ستزيدها
عقيدا وحدة وخطورة ..
فهذه الشعوب التي يـــراد
حتلالها بالقوة .. لن تستقبل
غزاة بالمحبة والترحيب ..
هذه الشعوب ستجدد كفاحها
. بمبررات جديدة ـ ضـــد
تسلطين والطامعين .
ولاتستطيع امريكـــا .. ولا



بديلاتها السيطرة على شعـوب
بأكملها .
ان الصراع سيستمر . .
مالم تعدل امريكا موقفهـــا
فلاتلوم الانفسها . .
ان تفكير فولبرايت اخطـر
من ازمة الوقود ذاتها . .
اخطر لانه سيكون وقـود
ازمة جديدة تورط بلاده فـي
مأزق خانق ..
ومشكلة امريكا انها لاتزال
تتعامل مع العالم .. بنـــاء
علـى معلومــــات المخابــرات
والجاسوسية ..

ان القرار السياسي الفاشل
هو الذي يعتمد على معلومات
المخابرات وحدها ..
وكم من مرة اتخذ فيهـــا
الامريكيون قرارا سياسيـــا
اعتمادا على تقارير الاستخبارات
فاذا بهم يقعون في هوة الاخطاء
القاتلة ؟
وقصة خليج الخنازير معروفة
وورطات صفقة القمح لروسيا
والتقرير الجاهل الذي قدمته
المخابرات الامريكية واكـد بأنه
لن يحدث غزو لتشيكوسلوفاكيا
فاذا بالغزو يحدث .. والتقرير

الذي اكـــد وصول اسلحــ
شيوعية الى جنوب فيتنـــا
مرورا بمرفأ ـ سيهانوك فيل .
ثم اتضح خطأه ..
والكذب الذي انطوى عليــ
تقرير يتحدث عن سيطـــر
الشيوعيين على مساحـــا
شاسعة من الريف الفيتنام
الجنوبي
هذه كلها وقائع تثبت مد
المآزق التي تقـــع فيها امري
لانها لاتريد ان ترى العـــال
الا بمنظار الاستخبارات !!
ولكن ماذا عن موقفنـــ
نحـــن ؟؟
ان فراغ القوة الذي يتحد
عنه فولبرايت .. ينبغي ا
يكذب بعمل جدي من اهـــ
المنطقة جميعا ..
ان الشعوب تريد ان تحيــ
حياة عزيزة حرة شريفـــة
بلا تسلط ولاتبعيـــة .. و
وصايـــة ..
وحكام هذه المنطقة ملزمو
بالتعبير عن ارادة الشعـــو
وتمثيلها وتطبيقها ..
واذا لم يفعلوا .. فالمرحل
لاتحتمل وجود حكام فاشلــ
او غير مكترثين بأمتهم . .
حاضرا ومصيرا
لقد اتضح الموقف ..
فليحمل كـــل انســـا
مسؤوليته .. وليؤد واجبــ
وامانته
ولكي تكـــون المسيــرة .
واثقة الخطا .. قوية النهضـ
محصنة الصف .. فان الاعتصا
بالله هو اول شرط في مواجه
متاعب النفس .. ومجابهـــ
الظروف الخارجية

اخبار محلية

الكويت في حاجة إلى أسلحة متطورة لامخلفات حرب فيتنام

حول صفقة الاسلحة للكويت التي
اقلتها الانباء علق مصدر مسئول
وله : ان الكويت لن تشتري السلاح
لا اذا كان من النوع الذي يناسب
حتياجاتها ونحن نرفض اي صفقة
لا اذا كانت من الاسلحة المتطورة
ما مخلفات حرب فيتنام فانها لا تناسبنا
نها بلا قيمة استراتيجية تذكر .
وان الترويج لهذه الاسلحة بالطرق
لعروفة والمتبعة حاليا مأمر مرفوض من
ساسه .
وحول الانباء التي ادلى بها رئيس
جنة الشئون الخارجية في الكونغرس
لامريكي عن اقدام اسرائيل على احتلال
ض الدول العربية المنتجة للنفط
منها الكويت قال المصدر نفسه : ان
لامريكين يخطئون اذا اعتقدوا بان
سرائيل اصبحت (بعبعا) في المنطقة
ان الجميع باتوا يخشونها . كما
خطىء اميركا في سياسة تخويف الدول

الصغيرة في الخليج عن طريق تسليح بعض الدول في هذه المنطقة لارهاب الشعوب ورضوخها لسياسة واشنطن .

وتابع المصدر نفسه قائلا : واذا كان الهدف من الاحتلال تأمين او حماية المصالح النفطية فنحن نعرف كيف نتدبر هذه الامور وبالتالي حماية وجودنا .

ان امريكا تريد حماية مصالحها الحيوية وتأمين امداداتها النفطية ولكنها لن تستطيع ذلك الا بالطريقة التي يجب ان تتبعها وان تتخلى عن سياسة التهديد وتعامل العرب باحترام وتقلع عن تقديم الدعم الكامل لاسرائيل. وبهذه الطريقة فقط يمكن لامريكا ان تؤمن مصالحها النفطية لاننا بكل بساطة نريد ان نبيع النفط وننفذ برامج التنمية في بلادنا . ومع الاسف ان امريكا تنظر الى الموضوع من خلال القوة والتهديد عن طريق تزويد العدو الاسرائيلي بالاسلحة المتقدمة للقيام بدور البوليس الامريكي في المنطقة .

العتيقي يغادر الكويت إلى فيينا

غادر البلاد يوم الخميس
اضي متوجها الى فيينا السيد
بد الرحمن سالم العتيقي
حضور اجتماعات المجلس
وزاري للاوبك الذي عقد
س الاثنين للبحث في تطورات
صراع مع شركات النفط
ايجاد خطة عمل جديدة للخروج
ن المأزق الحالي والتوصل الى
لول مناسبة مع شركات النفط
عاملة .
وكان الوزير العتيقي قد
ار ولي العهد ورئيس مجلس
وزراء الشيخ جابر الاحمد
بل سفره حيث جرى عرض
همة التي سافر من اجلها
ى فيينا .
ومن جهة اخرى صرح وزير
الية والنفط قبل مغادرته
بلاد بأنه متفائل بالنتائج

التي ستحققها الجولة القادمة من المحادثات بين منظمة البلدا نالمصدرة للنفط «أوبك» وشركات النفط الغربية حول زيادة اسعار النفط .

في مجلس الأمة :

اقتراح بتعديل الدستور سيادة الشريعة .. وصيانة حرمة الإسلام

تقدم ثلاثة وعشرون نائبا بمشروع قانون دستوري بشأن تعديل المادة الثانية من الدستور والتي تنص على ان « دين الدولة الاسلام ، والشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع . »
وجاء في التعديل المقترح :

« دين الدولة الاسلام . . ويعاقب على المساس به ، والشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع .

وقد اقترح التعديل المذكور النواب السادة :

ابراهيم خريبط وفالح حمود الصوي
وعبد الله الهاشمي وعلي صالح فضا
وسليمان الدويخ وعباس حبيب منا
وجمعان محمد الحريثي ومحمد ح
البراك وخالد الروضان وعلي الموا
وغنام الجمهور وعبد المطلب الكاظ
وراشد الجويسري وعبد اللطيف الكاظ
ومرضي عبد الله الاذينة وعيسى به
ومحمد السديران ومحمد ضيف الا
القحص وعبد الكريم الجحيدلي وس
طامي واحمد سيد عابد ويوسف الس
هاشم الرفاعي .

وفد من جامعة الكويت يتوجه إلى السعودية

اصدر السيد جاسم المرزوق قرارا بتشكيل وفد من جامعة الكويت لزيارة المملكة العربية السعودية بعد ان تلقت دعوة من كلية البترول والمعادن السعودية بهدف زيادة التعاون العلمي بين جامعة الكويت وكلية البترول والمعادن السعودية وقد غادر الوفد الكويت متوجها الى الرياض امس الاثنين .

والوفد مكون من :

- السيد انور النوري امين الجامعة .
- الدكتور مبارك العبيدي عميد كلية العلوم بالوكالة .
- الدكتور رياض النقيب رئيس الانشاءات والصيانة .
- الدكتور علي اكبر المدرس في كلية التجارة والاقتصاد والعلوم السياسية .

مراكز تحفيظ القرآن الكريم

تعلن جمعية الاصلاح الاجتماع
انها قررت فتح مراكز لتحفيظ
القرآن الكريم – مع دروس
الحديث والسيرة والفقه
للطلاب والطالبات .. في مناط
عديدة لمدة شهرين – م
السبت ١٥ جمادى الاول
١٣٩٣هـ الموافق ١٦–٦–٩٧٣
الى الخميس ١٨ رجب١٣٩٣
الموافق ١٦–٨–١٩٧٣م
وسوف يبدأ التسجيل يو
السبت ١٥ جمادى الاول
١٣٩٣هـ ١٦–٦–١٩٧٣ م .
فعلى من يرغ
الالتحاق في هذه المراكز م
الطلاب والطالبات تسجي
اسمائهم مراجعة المراكز الت
ستنشر المجتمع اسماءها ف
العدد القادم ان شاء الله .
والله الموفق ..

واعلانات التلفزيون أيضاً:

- إحراج للأسر الفاضلة
- استغلال للأجهزة الرسمية
- ترويج للفساد والانحلال
- تناقض.. مع وزارة التربية

التلفزيون جهاز اعلامي عام كه الدولة وتهيمن عليه خطط له .. وليس احد في نا الكويت يملك محطة ث التلفزيوني — كما ك صحيفة مثلا — ومن هنا ز خطورة ما يعرض على اس في هذا الجهاز ..

ما يعرض من برامج في لفزيون خاضع لرقابة الدولة ابة مباشرة بل واكثر من ذلك كل ما يشاهده المواطن من تخطيطها وتنفيذها بدءا انتهاء .

اذن .. فلا بد من ان يكون يبثه هذا الجهاز الحيوي فقا تماما مع التخطيط الاعلامي عام . ومنسجما تماما مع ؤسسات الاخرى التي تشرف دولة عليها وتهيمن .

فمخطط وزارة التربية في راتها المتعددة دعوة الى لاخلاق والتزام بالفضيلة تشجيع على الاحتشام وتوجيه ى الاستقامة وهي في سبيل ذه الاهداف تمنع الميوعة تحارب التبرج والابتذال وكذلك نع كل مظهر من مظاهر لانتقاص من الرجولة وتفرض لالتزام بازياء معينة ، وهي ذلك تمنع وصول اي انحراف و ابتذال الى ايدي التلاميذ تراقب الصحف والمجلات الكتب التي تصل الى مكتبات لمدارس فتحذف منها كل ما شين وتقص ما في الصحف او لجلات من صور عارية بل

صحفا بكاملها اشتهرت بالابتذال والانحراف .

ومخطط وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية .. توعية بالاسلام وحض على الالتزام باوامر الله ورسوله ، ومحاربة للفساد الخلقي .. فهل يجوز لمؤسسة من مؤسسات الدولة ان تكون نشازا وحدها تعمل في اتجاه معاكس ومناقض بل وهادم لاتجاهات اخرى في مؤسسات اخرى اخوات لها شقيقات .

فهل من حق جهاز رسمي ان يستغل لتوجيه ضربات قاضية مميتة لكل ما تصنعه الاجهزة الاخرى في الدولة .

وهل يجوز لتلفزيون الكويت ان يكرس نفسه لخدمة اغراض دعائية تسعى الى الكسب المادي والاثراء السريع عن طريق الاعلانات اللااخلاقية المبتذلة .

وهل يترك للمشرفين في هذا الجهاز الاعلامي الحرية الكاملة في بث الاعلانات التجارية بما فيها من صور شبه عارية للمراة ، وبما فيها من استغلال بشع لانوثتها وتعمد منحرف للهبوط بالاخلاق وجرف الشباب الى مزالق الشهوات .

الشباب الذي يتلقى التوجيه والارشاد في معهده العلمي ويسمع كلمات الله في مسجده .

الا تهدم فيه كل ما بنيناه من خلق ورجولة حين تعرض عليه هذه الصور الفاضحة والمناظر المثيرة .

الكويت عن هذا التخريب المتعمد للاخلاق ، وماذا يكون شعور كل اسرة فاضلة وهي تجلس الى جانب هذا الجهاز وفيها الاب والام والفتى والفتاة ...

ماذا يكون شعورهم حين يرون العرى في اعلانات التلفزيون وبرامجه وكيف يدارون خجلهم امام ابنائهم وهم يرون مشاهد الابتذال والتفسخ الاخلاقي .

واخيرا .. لنا ان نتساءل .. هل هناك من يفرض اتجاها انحلاليا على هذه الامة .. وهل هناك من يجد له فرصة سانحة

في مؤسسة التلفزيون ليمرر كل توجيه منحرف وينشر كل ما يشين الخلق .. ويوجه عن عمد وقصد شباب امتنا الى الجري وراء النزوات والشهوات .. والتلهي بها عن كل عمل مثمر وبناء .

التلفزيون جهاز اعلامي رسمي .. وعليه ان يكون منسجما مع مخطط الدولة في الدعوة الى البناء والنهوض علما وخلقا نصا وروحا ..

والا .. فهل هناك تفسير لما نجده في مؤسسات الدولة من تناقض بين الهدم والبناء ؟..

مسلسل الفضائح:
حلقة في بريطانيا:
الأخلاق.. والمسؤوليات الإدارية والسياسية

اعترف الرئيس نيكسون بان فضيحة ووترجيت تدل على وجود ازمة اخلاقية ضاغطة في اميركا .. وهذا بالضبط ما قالته « المجتمع » تعليقا على فضيحة ووترغيت على اننا اضفنا ان هذه الظاهرة لا تقتصر على حادثة ووترجيت وانما هي اعراض مرض فتاك اخذ يستشري في جسم الحضارة الغربية .

ولم يمض وقت طويل حتى انفجرت فضيحة بريطانيا الاخيرة .. وهي وان اختلفت عن مسألة الووترجيت الا انها مثلها في الدلالة على المرض الخلقي الذي تعانى منه حضارة الغرب سواء أكانت في بريطانيا او في اميركا .

والعبرة البليغة بالنسبة لنا هي .. اذا كان الغرب يعاني من الامراض التي تفتك بحضارته فاننا نلهث وراء العدوى لنداوي بها تخلفنا الحضاري الشنيع .

حقيقة ثانية تؤكدها هذه الازمات التي اثارتها الفضائح الخلقية .. هي ان الفصل بين السلوك الشخصي للافراد وادائهم العام في الوظائف

الرسمية ، مسالة مغرقة في الخطا . وان الشخص المنحرف في سلوكه الخاص لا يمكن ان يستقيم في سلوكه العام والشخص الذي يفتقر الى الخلق القوي في حياته الخاصة لا يمكن ان يكون محل ثقة في ممارسة مسؤولياته العامة والوطنية فالسلوك الاخلاقي لا يتجزأ بحيث يصير المرء اخلاقيا في مكتبه وغير اخلاقي خارج المكتب ..

ان الكثير من الاسرار العسكرية تتسرب في جلسات السكر وبين يدي الساقطات ، وان الجهاز الاداري ينهار بانتشار الرشاوى والاختلاسات واستغلال النفوذ ..

والفساد الاخلاقي هو المصدر الرئيسي لكل متاعب الفساد السياسي والاداري .

وبعد فهل يعي ذلك الذين يستغربون المزج بين السياسة والاخلاق .. والذين يستنكرون « مزج الدين بالسياسة » ؟؟..



اللورد جليكو زعيم مجلس اللوردات



لورد لامبتون

تعليقات

بالأرقام .. نشاط كنسي عالمي .. ينظم حركة التبشير
ألوف المتفرغين .. وملايين يعملون في خدمة الكنيسة
ماذا فعل حكامنا .. وأغنياؤنا .. وعلماؤنا .. وأطباؤنا؟

في سايكلوبيديا « دائرة معارف » ساط الكنسي وردت ارقام حصاءات مذهلة عن النشاط الكنسي المي الرئيسي بشقيه ـ الكاثوليكي بروتستانتي ـ ..

فلدى الكنيسة الكاثوليكية ٢٥٠ الف رغ في العالم ..

اما مجموع العاملين لخدمة اثوليكية فقد بلغ ٠٠٠ر٦٠٠ر١ مليون تمائة الف شخص .

وخلال ربع قرن من عام ١٩٢٥ الى ١٩٥٢ ـ حول المبشرون الكاثوليك الكاثوليكية ١٣ ثلاثة عشر مليون ص .. اي بمعدل نصف مليون ص كل عام .

ويقولون في موسوعتهم هذه : ان هم جوبه بصعوبات كثيرة في ساط المسلمين .

اما الكنيسة البروتستانتية فلديها ر٤٢ متفرغ .

يلاحظ ان نشاطهم يتم وفـ خطة وسة .. ومتصاعدة ..

ففي عام ١٩٠٣ كان لديها ١٥ر٢٨٨ رغ .

وفي عام ١٩٢٥ تضاعف العدد تقريبا ل الى ٢٩ر١٨٦ متفرغ .

وفي عام ١٩٦٣ قفز العدد الى ر٤٢ متفرغ .

ولدى البروتستانت ١٦٠٢ مركز تشفى في العالم ..

عن طريق التكاثر الطبيعي وتحويل الى كنيستهم زاد عددهم ٣٠ ثلاثين ا خلال ربع قرن ـ ١٩٢٥ ـ ١٩٥٢

هذه حقائق وارقام عن النشاط سي في العالم .. نقدمها للعالم لامي .

دمها للمسؤولين ..

للهيئات الاسلامية ـ رسمية بية ..

للعلماء والدعاة والمفكرين

وزارات الاوقاف ..

للاغنياء والاطباء ..

سى ان يحسوا بواجبهم .. اهم ان ينهضوا لخدمة اسلامهم وامتهم .

الكنيسة الكاثوليكية تقول : انها وجدت صعوبات وهي تعمل في اوساط المسلمين .

هذا اعتراف صريح بان الكاثوليك يقومون بحملة تنصير في اوساط المسلمين عن طريق المؤسسات الكاثوليكية المختلفة .

بعد هذا الاعتراف لماذا تبقى مدارس التبشير في الكويت والخليج والبلدان العربية والاسلامية ؟؟

وماذا فعلت السلطات ازاء التوسع في بناء الكنائس هنا وهناك ؟

ان البلدان المصدرة للنفط وحدها تستطيع ان تفرغ للعمل الاسلامي ١٠٠ مائة الف شخص بصفة دائمة ؟

فكم من الدعاة فرغتهم هذه الدول .

انها حين يتصل الامر بالاسلام تبخل وتمسك يدها .. وحين يتصل الامر بالترف واللهو وتمجيد الاشخاص تنفق من غير حساب

فهل هذا سلوك امة تحترم نفسها ؟

ان المسؤولين في العالم الاسلامي يرتكبون خطاين في وقت واحد :

خطا تخليهم عن دعم العمل الاسلامي

وخطا محاباة : او اغضاء النظر عن النشاط الكنسي ..

في الاحصاءات الانفة تبين مدى تنظيم وتوسع النشاط التبشيري .. ومما هو معروف ان الكنائس تركز نشاطها في العالم الاسلامي ..

ومما هو معروف كذلك ان النشاط الكنسي ارتبط بالاستعمار والغزو الطامع والمتسلط .

وما وثيقة الكاثوليك الفرنسيين في دعم اليهود الا حجة قوية على تحالف النشاط الكنسي مع اي عدوان .. ومنه عدوان اليهود ..

ايها الحكام في العالم الاسلامي ..

ان عجزتم عن بذل جهد ايجابي في خدمة الاسلام ـ وليس لكم عذر في هذا العجز ـ ..

فلماذا تسمحون لنشاط مشبوه بالتغلغل في بلادكم ؟



مدرسة الفحيحيل التي اطلق عليها اسم « الوطنية !! » مدرسة تبشيرية ..

هذه الصفة « التبشير » كفيلة باتخاذ اجراء يمنعها من ممارسة مهمتها التي تخرب العقائد .

لكن هذه المدرسة اقدمت على تصرفات تزيد من الاسباب التي تقضي بمنعها من ممارسة مهمتها .

لقد بنت هذه المدرسة جناحا جديدا .. فوق انقاض مسجد للمسلمين هدم .

جناح تبشيري يقوم على انقاض مسجد ..

وفي بلد مسلم .. هو وطننا الكويت .

ومما يزيد الغرابة ان احدهم منح هذه المدرسة التبشيرية حق التصرف باسمه ..

منحها هذا الاسم .. من اجل الترخيص .

ومنحها اسمه .. لكي يغطي نشاطها .. ويحميها ..

ولم فعل ذلك ؟

ان كان من اجل المال .. فلا كان المال اذا جاء عن طريق بيع الدين ..

وان كان تطوعا .. فليس من الشرف ان يتطوع الانسان لهدم عقيدته .

لبنان .. يفقأ عينيه بيده ..!!

لقد وصفت بعض الصحف قرا الحكومة اللبنانية برفع حالة الطوارى التي فرضت هناك عقب الاشتباكات بي الجيش والفدائيين .. بانه قرار مفاجى .. وذلك بالنظر للظروف الامنية الت تم فيها ..

ومن السهل على الانسان ان يفس الاهتمام المفاجىء برفع حالة الطوارى اذا علم ان القطر اللبناني تحمل خسار تبلغ ٠٠٠ر٠٠٠ر٤٠ ليرة نتيجة للاضرار التي اصابت الموسم السياح هذا الصيف .

ان الحياة في لبنان تقوم على اربعة دعائم :

● الحرية العامة « النسبية » :وواضح من القرار الذي اتخذه مراسلو وكالات الانباء العالمية والصحف بنقل مكاتبهم الى بيروت بسبب الرقابة الصحفية التي فرضتها ظروف القتال ... واضح من هذا القرار مدى الخسارة التي تلحقها هذه الاشتباكات بسمعة لبنان السياسية والفكرية ..

● السياحة .. واذا كانت السياحة هي احدى مصادر الدخل الرئيسية في لبنان فان اي اضطراب امني يسبب اضرارا اقتصادية بليغة كما حدث الان

● المعادلة الطائفية التي يقوم عليها الاستقرار السياسي ... وقد تاكد اكثر من مرة ان اي صدام مع الفدائيين يدفع بجماهير المسلمين الى الشارع ويخلق حالة توتر خطير بين الطوائف اللبنانية .

● العلاقات العربية اللبنانية .. ان القطر اللبناني يعتمد كليا على العلاقات التي تربطه بالدول العربية واذا خسر لبنان علاقاته مع اي دولة عربية فانه لا يامن ان تظل الحياة في داخل لبنان طبيعية .. بالاضافة الى ان العلاقات التجارية بين لبنان واشقائه العربتعتبر عصب الحياة الاقتصادية اللبنانية .

وبكل هذه المقاييس فان المعارك التي يصنعها المتعصبون بين الجيش والفدائيين تعود باسوأ النتائج على مستقبل لبنان واستقراره .

فيلمان في تلفزيون الكويت

أحدهما يدعو للانحراف الخلقي

والآخر يفلسف الانحراف !

الاسبوع الماضي قدم
ن الكويت فيلمين جديرين
ظة : الاول امريكي :
م الاربعاء الماضي والثاني
قدم يوم الجمعة الماضي .
الفيلم الامريكي فهو فيلم
من حيث الامكانات
راج والاداء الفني فقد قام
بادوارهم بطريقة طبيعية
ك بالاحداث وكأنها تقع
حقيقة بلا اصطناع ولا
.. كل ذلك من اجل
غرض مذهبي رديء في
جديدة يحياها بعض شباب
واوربا وكان ذلك بعمق
ة عن طريق تصرف الممثلين
يثهم العفوي العادي .
د بان الفيلم كان بعيدا
من اي تعمد للاثارة او
لال للمرأة في اي عرض
ي مقصود .
مل خطورة الفيلم تأتي من
فكاره تتسرب طبيعية
تؤثر اكثر ما تؤثر على
ب النافر من حياتنا التقليدية
ينزع الى اي حياة جديدة
ان يحياها .. كما ان هذه
ورة تتضح من خلال تلك
ة على القيم المتوارثة
اة الاجتماعية المستندة الى
ن السماوية عموما ...
دون صخب او ضجة ..

بل تتسلل بهدوء وتؤدة لتحتل ذهن الشاب او الفتاة دون ان تدري ..

كل ذلك رأيناه في تصرف بطلة الفيلم التي تنتمي الى مجموعة من الشباب والشابات الذين يعيشون في جماعات مختلطين اختلاطا يجعل شيوع الملكية والجنس شيئا مشروعا .

ويبدا الفيلم بوجود هذه الفتاة ومعها ابنها الذي يبلغ الثامنة من عمره ولا يعرف له ابا في مزرعه فلاح تقليدي متزوج وهي وابنها يقضون فترة اجازه قصيره في سيارة معدة للتنقل والاقامة والنوم .. وحين يجد الفلاح زوجته المريضة في حاجة الى من يخدمها يعرض ذلك على الفتاة فتقبل ولكن تصرفها الساذج اللامنضبط يجعل الزوجه تغار وتفقد حياتها متأثرة بالغيرة .. ثم يبدا الصراع بين حياة الفتاة اللامسئولة وبين الفلاح التقليدي تنتصر فيه الفتاة في النهاية ..

ولكن اين تكمن الخطورة في هذا الصراع .. ؟

ان الفتاه تثير إعجاب الفلاح حين تتصرف بعفوية وبدون شعور بالمسئولية فهي تقدم خدمتها مسرورة .. وتداعب الفلاح وتسليه غير مكترثة بشيء وتعرض افكارها ببساطة نحسبها سذاجة حين تخبره بانها تعيش بين جماعة من الشباب وانها غير متزوجة وانها لا تعرف لابنها ابا .. فاذا ابدى الفلاح بعض الامتعاض .. قالت له : ليس من الضروري ان تقتنع او تفهم ان ذلك لا يهم .. بل المهم ان تحيا حياتك ايا كان نوعها بحيث تشعر فيها بالسعاده والانطلاق من كل قيد .. وكان هذا ديدنها في الحوار .. ليس مهما ان تفهم .. ليس مهما ان توافق .. ليس مهما ان تفكر .. ليس مهما ان تثقل نفسك بالهموم .. ليس مهما نوع الحياة التي تعيشها .. المهم هو ان تحيا، وان تحب الحياة .

العواطف الانسانية كانت تبدو سطحية في تصرفاتها .. فهي لا تغضب غضبا عميقا .. ولا تكره كرها متأصلا .. ولا تحب حبا ملتزما .. وانما كطفلة تعيش محاولة ان تعكس ذلك على من تشاركه العيش .

لم تكن تكترث كثيرا لامتلاك النقود ولكنها كانت تعشق الطبيعة وجمال الازهار والحقول والارض والهواء عشقا رومنسيا ..

بعد موت زوجته التي كان يحبها .. كاد ان يفقد امله في الحياة وانصرف الى معاقرة الخمر محاولا النسيان .. ولكن الفتاة كانت دائما تحاول ان تشده الى الحياة محاولة بفلسفتها الخاصة ان تنقذه مما هو فيه .. وتنجح الفتاة ويستجيب لها الرجل .. ويعتقد انه اصبح يحبها وانها تبادله هذا الحب .. ويذهب في حبه الى حد امتلاك جسدها ... ولكنه يفاجأ بانها لم تكن تحبه وانها تحب فتى اخر من مجموعتها دخل السجن بسبب تزعمه لمظاهرات ضد الحرب والموت .. فيثور الفلاح على تصرفاتها وكيف يبيع جسدها لانسان وتحب انسانا اخر .. فترد هي ببساطة انها ليست سلعة .. وانها لم تبع شيئا .. وان الحب شيء وممارسة الجنس شيء اخر .. وترحل الفتاة ويعيش الفلاح .

هذه اذن افكار جديدة مبثوثة خلال الفيلم .. وهي في الوقت نفسه خطيرة بسبب عمق الاسلوب المعروضة فيه .. وسهولة الاقناع المتبع في عرضها .

فهل اختار المسئولون في التلفزيون هذا الفيلم متعمدين لعرض مثل هذه الافكار الجديدة .

على الشباب .. ولتقديم نموذج جديد لحياة هيبية او وجودية يحبون للشباب ان يحيوها في واقعنا الجديد ؟.

ام انهم في سذاجة اختاروا الفيلم بسبب جودة اخراجه وتمثيله ولم يحفلوا بعد ذلك في مراقبته الا من حيث خلوه من المناظر الجنسية المثيرة .

ام انهم يعتقدون ان المواطن لا يهمه الافكار التي تعرض في الفيلم بقدر ما يهمه الاشكال والمناظر الموجودة فيه .

ايا كان السبب .. فان عرض مثل هذه الافلام .. لا يمكن ان يكون لخير المواطن على الاطلاق ..

اما الفيلم العربي الذي عرض يوم الجمعة الماضي .. فليس فيه جديد الا انه بلغ ذروة التفاهة .. ان في الانتاج او الاخراج او التمثيل اوالقصة او الحوار .

فالموضوع لا يمت الى الواقع بصلة واحداثه تقع بطريقة مصطنعة متكلفة ومشاهده تمر بشكل منفر ممجوج .. والحوار تافه وسطحي ..

وليس فيه الا شيء واحد .. الحب الصبياني .. والكره الصبياني واستدراج الفتى للفتاة لتقع في حبائله .. واصطنع الحيل لذلك .. الى اخر هذه الموضوعات المتكررة .

ولعل المشاهد يلاحظ الغرض من هذا الفيلم بعد مضى وقت قصير جدا منه .. فقد نشأ في بلادنا فئة من تجار الثقافة يبغون الاثراء من اقصر الطرق .. فاختاروا طريق الاثارة الجنسية واستغلال هذه الغريزة في ابتزاز الاموال الطائلة .. استغل هؤلاء التجار الكتاب ثم استغلوا الصحافة .. ثم استغلوا الانتاج السينمائي .. وقدصوغلهم هذا الاستغلال مجتمعاتنا التي بدات تتقبل العبث ورقابتنا التي اخذت تتجاوز عن الانحراف والانحلال .. وغض المسئولون النظر عن اولئك التجار ظنا منهم ان ذلك وسيلة لالهاء الناس عنهم .

ويأتي دور المسئولين عن عرض مثل هذه الافلام المتخلفة في بلادنا .

ان اقل ما يقال لهم انهم يستخفون بعقول المشاهدين حين يثبون لهم مثل هذه الافلام .. فأي شيء جاد او ثمر او حتى مسل في مثل هذه التصرفات الشاذةوالقصص المفتعلة والنماذج الانسانية السطحية ..

وما الغرض من عرض الاجساد النسائية او عرض الازياء التي احتشدت في هذا الفيلم بطريقة مبتذلة ..

ان كان شباك التذاكر فقط هو الذي كان يفكر فيه الذي انتج هذا الفيلم فنحن في غنى عن عرضه في التلفزيون لاننا لا ننتظر شيئا من شباك التذاكر ولاننا يجب ان نحس بمسئوليتنا في التوجيه والارشاد .

اذن .. فهذان فيلمان يكمل واحدهما الاخر .. الاول انحراف فكري خطير يقدم في اسلوب فني متقن واخاذ ، والثاني نماذج سلوكية هابطة .. تقدم في اسلوب صبياني مبتذل ..

فهل التخريب الفكري والسلوكي هدف من اهداف وسائل اعلامنا المسئولة .. ام ان عرض اي شيء وبأي شكل لا مسئول هو الهدف ؟..

ان التلفزيون بهذه الطريقة يفسد افكار الناس .. ويفسد اذواقهم .. واخلاقهم ..

فهل في التلفزيون من يعمل على تدمير مجتمعنا وهدم اخلاقنا ؟

واذا كان هناك من يعمل على ذلك .. فلماذا يفسح له المجال لاستغلال جهاز شديد الاثر .. لكي ينفذ ما يريد ؟

ثروتنا البترولية

وواجبنا في

في الكويت يحتل النفط مكان الصدارة في الحياة الاقتصادية فهو المصدر الذي يكاد يكون وحيدا للثروة فيها .. لذلك فان اي حديث عنه عادةيتسم بالجدية والخطورة ولقد كان لمجلس الامة الكويتي في الثلاثاء الماضي حديث في هذا الموضوع تناول موضوع الغاز المحروق وقانون الاستيلاء على ثروة الغاز في الكويت وعلاقة ذلك بتوصيات الاوبك وقانونها النموذجي والاستعانة بالخبراء في الاستفادة من الغاز وغيره

مثل سحب النفط من الابار وشدد بعض اعضاءالمجلس على ضرورة الاستفادة من خبرة الخبراء في الاستفادة من الغاز الطبيعي ومن البترول المخزون الى اقصى حد ممكن كما ان بعض النواب استعجل الحكومة في امر الانتهاء من

الكيفية المدروسة التي سيتم عليها الاستفادة من الغازواشار نواب اخرون الى ان ثروتنا الطبيعية في الكويت محدودة وحسب المعلومات المتوفرة لديه فان النفط الكويتي سوف ينتهي في عام ١٩٩٠ على اكثر تعديل وهذا يدعو الى ضرورة الاستفادة من النفط الى اقصى حد ممكن لبناءقاعدة اقتصادية متينة

هذا مجمل مادار في مجلس الامة حول البترول واهميته الاقتصادية والذي توج بالمطالبة بوزير خاص او وزيرلشئون النفط فقط .

والحق مع الاخوة النواب في الاهتمام بهذه القضية ...

ذلك ان قضايا السياسةتر
ارتباطا وثيقا بقضايا الاقتص
ولقد اصبح لبترولنا في شر
العربي من الاهمية ماجعـ
امريكا - مثلا - تتحركبسـ
لتامين مصالحها الحيويـ
وضمان جريان بترولنا الـ
بلادها لحاجتها الماسة اليـ
في المستقبل القريب .

وامام هذه التحديات مـ
الدول الكبرى الطامعة فـ
ثرواتنا كان لابد من تعا
اوثق واوسعبين البلدانالعر
المصدرة للنفط وغير المصد
له ايضا .

ان العمل في النفط يقتـ
خبرة في استخراجه وخبـ
في تصفيته وخبرة في نقل
وتسويقه وهذا يستوجـ
امكانات ضخمة على مستو
عالمي في جميع بقاع الدنيا

ولقد كان لنا في البـ
العربية مجتمعة من الامكان
والخبرات مانستطيع بهـ
لو نميناها ونظمناها ان نغ
كل مجالات العمل البترول
تغطية تدريجية نستقل عـ
طريقها استقلالا ذاتيا ونستع
ان نقف محافظين على ثرو
نبيعها لمن نشاء بالسعر الـ
نشاء .

غير ان العمل الاقليمي المنـ
لايمكن ان يؤدي الى نتائـ
طيبة الثمر ففي بلد كالكو
تجمع تثروة كبيرة اودعت
بنوك اجنبية هذه الثروة اذ
يكن من الممكن استغلالها ف
الكويت لبناء مصانع واقامـ
مشروعات اقتصادية ضخمـ
تقف الى جانب النفط تـ

...ستغلالها وتوجيهها

...زره وتوازيه .. فان هذه
...ال كان من الممكن ان
...قل في بلاد عربية اخرى
...قة .. الايدي العاملة فيها
...صة وامكان قيام المشروعات
... ممكن .. ويكون بها
...ة لهذه البلاد مجتمعة
...ى ثروتنا في ايدينا ...
...دنا واحدة ان عاجلا او
...لا .
...ماذا كنا نتخوف من نفاد
...رول فلا يكفينا مجرد التفكير

والمطالبة في ايجاد البديل عنه .. ولابد من البدء فورا في اقامة مانستطيع به ان نستمر بلادا ذات اقتصادي حيوي يحمي امتنا من الضياع .

أما الخبرة والخبراء ، فامثالنا من البلاد النامية تتحسس حاجتها الى الخبرة وتسارع الى سدها من الخارج ثم هي توجه ابناءها الى سد هذه الثغرة في المستقبل فتقيم المعاهد الفنية والكليات الاكاديمية وتبعث البعوث وتسرع في هذا المضمار سرعة تمكنها من تغطية احتياجاتها في اسرع وقت ممكن .. فان الخبير من ابناء الامة المخلصين الصادقين لايعادل بثمن

كذلك كان على بلاد البترول ان تسعى جاهدة وبكل قواها ان يكون لها اسطول ضخم يمكنه نقل البترول الى اي بلد في العالم .. والثروة موجودة والامكانات موجودة . وليس امامنا الاالجرأة والاقدام

لقد ظلت ثروتنا آمادا طويلة ملكا محتكرا لشركات البترول .. هي تستخرج .. وهي تكرر .. وهي تنقل .. وهي تسوق وتبيع ... ونحن نتفرج ونقنع بجزء صغير من الربح

كان هذا واقعا ثقيلا حين كنا متخلفين لانستطيع ان نجاريهم في هذا المضمار .. اما الان وقد اصبحت العلوم والمعارف عالمية يمكن لكل امة ان تاخذ منها بالنصيب الذي تريد فليس امامنا من حجة في ضرورة استغلال ثرواتنا بايدينا والتحكم فيها كما نشاء

ونحن هنا لانستطيع ان نجرد بلاد البترول العربية من اية محاولة في هذا الطريق بل ان المحاولات موجودة .. والنيات على ذلك معقودة غير ان السرعة في انجاز مانريد مطلوبة ايضا .. والزمن يجري بسرعة ولاينتظر من يتخوف من الاقدام او يرضى من الغنيمة بالنزر اليسير .

ان انظار العالم كله تتجه الى شرقنا العربي فتجد ثرواتنا الضخمة التي يسيل لها اللعاب .. وتجد مع هذه الثروات امة لاتحسن استغلال هذه الثروة ولاتوجيهها الوجهة المصلحية التي ترفع من شانها وتضعها في مستوى هذه الثروة السياسي والاقتصادي والعلمي وهذه الحال تجعل الامم الكبرى تنظر الينا على اننا غنيمة يفكرون في كيفية اقتسامها ، ومانسمعه من تصريحات مذهلة في امريكا يثير اكثر مايمكن من شكوكنا ومخاوفنا من نهاياتهم المبيتة لاغتصاب ثرواتنا ان لم نعطها لهم صاغرين .

هم يشعرون انهم بدون هذه الثروة النفطية لايمكنهم الاستمرار في حياة متقدمة خالية من المتاعب ويعتقدون انها شريان لابد منه لتستمر لهم هذه الحياة .. ونحن الذين نمتلك هذه الثروة ونمتلك هذا القلب الذي يضخ الحياة فلم نرضى بالدنية في هذه القسمة الصغيرة ولم لانحسن استخدام هذه القوة الاقتصادية ونهييء لانفسنا حرية الحركة بها واستثمارها علميا واقتصاديا وسياسيا الى ابعد حد ممكن .

وهل يجوز ان نظل نمد من يصارحنا العداء باسباب قوته وسيطرته ..

لقد وهبنا الله اقوى عقيدة محركة في الوجود كما وهبنا اغنى وقود محرك لاعمار الارض .. ويوم نفطن الى الاولى ستجدنا على الاخرى مسيطرين .

المؤتمرات الإسلامية: بين الانفعال الوقتي .. والانتظام الثابت

... لندن انعقد — مؤخرا —
... المراكز الاسلامية الاوربية
... لتنسيق جهود المراكز
... ين مجلس اسلامي اعلى
... ف على نشاطاتها جميعا ،
... تم المؤتمر باشراف الامانة
... ة الاسلامية وحضره الامير
... عبد الرحمن .

... ي القاهرة دعا الدكتور
... الحليم محمود شيخ الازهر
... شيخ حسنين مخلوف مبعوث
... طة العالم الاسلامي التي
... ذ من مكة المكرمة مركزا
... الى مؤتمر اسلامي
... ل للجمعيات الاسلامية ..
... ش مشكلات المسلمين
... جددة .. وفي ليبيا دعوة
... دة الى مؤتمر للشباب
... لامي العالمي .. ودعوة
... ى في الجزائر وغيرها في
... د .

... هذه المؤتمرات واللقاءات
... ت املا جميلا في الماضي ..
... في فترة الستينات القريبة .

ولا شك انها تخدم هدفا كبيرا .. بدعم الوحدة الاسلامية وتعزيز مشاعر الاخوة . وتنسيق وسائل العمل الاسلامي والتعرف على قضايا المسلمين وابراز الكيان الاسلامي الواحد والامة الواحدة ..

على اننا نشفق على هذه المؤتمرات ان تصبح لقاءات عارضة ووقتية او تصبح مجرد مناسبات او انفعالات تعقب الاحداث وتزول من المسرح بزوالها .

هذه المؤتمرات ينبغي ان تكون اجتماعات عمل وتخطيط مرتبط بهدف دائم وثابت وواضح وان تكون دراسة لمشاكلنا وعلاجها على المدى القريب والبعيد ... ان كل مؤتمر ينعقد وينفض دون ان يترك اثرا ملموسا انما هو مضيعة للوقت ومظهر فارغ .

ينبغي ان يكون المؤتمر هيئة دائمة تتابع قضاياها حتى الانجاز ولو استمر العمل لتحقيقها سنين طويلة ... فان مشاكلنا لا يمكن حلها في جلسة ا ولقاء ... ولكن هذه اللقاءات هي بداية تلمس المشكلة وبداية مجابهتها — والحل الجاد يستغرق وقتا طويلا ويحتاج الى مؤتمرات دورية لمتابعة تنفيذه ودراسة مراحله من مرحلة الى مرحلة .

ان المؤتمرات التي عقدتها الصهيونية — مثلا — لم تكن بهذه الكثرة .. لكنها كانت لقاءات وتخطيطا للمدى البعيد ولقاءات عمل وانجاز ، اتت ثمارها بعد سنين .. ووصلت الى النتائج التي خططت لها .

وما نريده من المؤتمرات الاسلامية التي تنعقد كل يوم في بلد الاتكون مؤتمرات تتلى فيها المناحات والمراثي ثم تنفض دون اثر يذكر .

ينبغي ان تتخطى مرحلة الكلام والبكاء .. الى مرحلة العمل والمثابرة .

حوار بين "المجتمع" ووفد الطلبة المسلمين بأمريكا

يذكر قراء « المجتمع » اننا في الصيف الماضي قدمنا لهم ومن خلال صفحاتها حديثا مع وفد الطلبة المسلمين الذين يدرسون في اميركا ، جاء الى الكويت يحمل حلما كبيرا ظل يراود اعضاء الاتحاد العاملين ـ وهو انشاء بيت المسلم لياوي الطلبة الذين يدرسون هناك ويهيء لهم مناخا اسلاميا نقيا في ذلك الوسط الغريب ، ويحمل حلما اخرا بتاسيس مطبعة عربية تقوم بطبع الكتب والنشرات العربية التي يصدرها الاتحاد بهدف نشر الدين الاسلامي واللغة العربية وبهدف شرح القضية العربية للشعب الاميركي ، وبذلك يكون الاتحاد غني عن استجداء اصحاب المطابع اليهود الذين ظلوا يمانعون في نشر المطبوعات التي تخدم وجهة النظر العربية والاسلامية .

والان وقد اصبح ذلك الحلم واقعا.. فتمكن الاتحاد من اقامة « بيت المسلم» واصبح « البيت » ملكا للاتحاد . وتحقق مشروع المطبعة واخذت تلعب دورها التاريخي في خدمة الدين الاسلامي والقضايا العربية .. فان الذين اسهموا في بناء هذين الص[...] العملاقين يحق لهم ان يشع[...] بالطمانينة وراحة الضمير ونسال [...] تعالى ان يثبت اجرهم وان يرزقه[...] ثوابا جاريا ما دامت هذه المؤسس[...] تخدم قضية الدين وقضايا المسلمين[...]

ولقد كان نجاح المشروعين وتع[...] المسؤولين والمواطنين في منطقة ال[...] حافزا قويا للاتحاد لكي يرسل وف[...] اخر هذا الصيف من ابناء المنطق[...] لدعوة المسلمين ليتعاونوا معه حكو[...] وشعوبا حتى يتمكن اعضاؤه المكاف[...] من تحقيق المزيد من اهداف الاتح[...] السامية بما يبذلون من جهد وعر[...]

وقد استقبلت مكاتب « المجتم[...] اعضاء الوفد الشباب وطلبت منه[...] يقدموا لقرائها مزيدا من التع[...] بهذا الاتحاد العملاق الذي يعد ب[...] انشط المؤسسات العاملة للاسلام و[...] اهدافا جليلة وحيوية .

● تحدث الاخ عادل ابراهيم خريبط [...] اهداف الاتحاد فقال :

تاسس الاتحاد عام ١٩٦٣ بغ[...] ربط الشباب المسلم في اميركا حت[...]

طلبة علم.. ودعا[...]



عادل ابراهيم علي يوسف

سليمان محمد شمس الدين

بع في خضم الثقافة الغربية .. كما م الاتحاد بالمسلمين المغتربين من ساء الجاليات التي تقيم هنــاك زمن طويل وعمل على الحفاظ على صيتهم الاسلامية والاهتمام بتربية الهم وتعليمهم ليظلوا على ديـن هم . وقد تمكن الاتحاد من انشاء ع له في معظم الجامعات الاميركية بتنظيم الندوات والمحاضرات ريس المسلمين وابناءهم مبادىءالدين سلامي واللغة العربية ـ وتذليل ساكل المتعلقة بالذبائح والاطعمة اية حقوق المسلمين ومساعدتهم اذا اج بعض افرادهم للمساعدة المادية العلاج .

ومن اهداف الاتحاد كذلك نشر سلام بين الاميركان انفسهم فة خاصة داخل السجون الاميركية، ك شرح القضية العربية للمجتمع ركي وعكس وجهة النظر العربية سلامية في كثير من قضايا العالم بي والاسلامي .

وتحدث الاخ سليمان شمس الدين نشاط الرابطة فيما يخص الدعوة الى الدين الاسلامي بين المواطنين الاميركان .. قال ان الاتحاد يقوم باصدار نشرات ومجلات دورية وكتبا بعضها من انتاج المفكرين المسلمين يقوم بترجمتها اعضاء الاتحاد وبعضها كتب تعليمية نعدها هناك ، ويقوم الاتحاد بتدريس الاسلام بالمراسلة ويبعث بالرسائل والمطبوعات لهؤلاء المواطنين . كذلك فان اعضاء الاتحاد يذهبون للسجون الاميركية حيث يقومون بتدريس الاسلام للسجناء ودعوتهم لاعتناق الدين الاسلامي وقد لاقت هذه المجهودات نجاحا عظيما بحمدالله .. ويعرضون افلاما للتعريف بالدين الاسلامي .. ويحاولون دحض الشبهات التي يثيرها البعض حول حقائقه .. خصوصا الافكار المنحرفة التي يدعو لها « اليجيا محمد » باسم الاسلام ..

● سألنا الاخ سليمان .. هل يجد اعضاء الاتحاد تعاونا من سلطات السجون للسما حلهم بالدعوة بداخلها ؟

ـ احيانا نتعرض لبعض المعاكسات لانهم يخافون من الدين الاسلامي ولكن في الغالب يسمح لنا بمزاولة نشاطنا بحكم الوضع الديموقراطي الموجود هناك .

● هل تصادف الدعوة قبولا لدى البيض والسود على السواء ؟

ـ نسبة الاستجابة بين السود اكبر وان كان البيض يبدون اهتماما بالتعرف على الدين الاسلامي .

هنا يتدخل الاخ عادل : لان السود مجموعة مضطهدة وتبحث عن دين ينصفها فهم اسرع استجابة ، كذلك الهيبيون ، الانهم لادمانهم المخدرات يختارون اديانا اخرى لا تحرمها عليهم كالبونية والهندوسية . المفكرون ايضا اكثر استعدادا لاعتناق الاسلام من غيرهم ..

● وماذا يقدم الاسلام للجاليات المسلمة المقيمة هناك ؟

ـ اجاب الاخ مصعب احمد البزيع قائلا : الجاليات الموجودة قسمان : قسم من اصل اسلامي نزحت الى اميركا ومظمهم من العرب والباكستانيين والهنود ... وهؤلاء بداوا يذوبون في المجتمع الغربي المسيحي لذلك فان الاتحاد يجاهد من اجل الحفاظ على كيانهم الاسلامي وربطهم بمصادر عقيد ودينهم وتوجيه ابنائهم توجيها اسلاميا

والقسم الثاني هم المواطنـ الذين اعتنقوا الدين الاسلامي وهم الغالب من السود والملونين الذيـ يلاقون اضطهادا عنصريا ثم يواجهو اضطهادا دينيا جديدا بعد اعتناقهـ الاسلام فيطردون من مساكنهم ومـ وظائفهم .. الخ وقد عمل الاتحاد عا ايوائهم ومساعدتهم حتى لايعانوا مـ الغربة .. انشا لهم مدارس عـ طريق المراسلات او في مراكز الاتحـ لتعليم الاسلام واللغة العربية . بعضـ كونوا مراكز اسلامية خاصة بهم وبنـ المساجد واقاموا تنظيمات عاملة مثـ جماعة مسجد الامة في نيويورك وجماعـ مسجد المؤمنين في ديترويت .. الخ وهم يؤجرون منازل صغيرة يحولونهـ الى مساجد لاقامة الصلاة .

ويقيم الاتحاد معسكرات ومخيمـا ذات طابع اسلامي لهذه الجاليات حتـ



الإسلام .. ومدافعون عن قضايانا

عبدالرسول تركي الخميس

مصعب أحمد بزيع الياسين

دعم الطلبة المسلمين بأمريكا واجب إسلامي وإنساني

طاهر أحمد موسى الصحاف

تجتمع وتنسق جهودها وتبرز الوجه الحقيقي للمجتمع الاسلامي في اميركا.

وعن جوانب اخرى هامة من نشاطات الاتحاد يقول الاخ طاهر احمد الصحاف :

ان الاتحاد يقوم بعملية نشر واسعة تشمل المجلات والمنشورات والكتب الاسلامية وبطاقات المعايدة الاسلامية.. ويحاول الاتحاد الاستفادة من طاقات المسلمين العلمية في اميركا .. فكون جمعية العلماء والمهندسين المسلمين وهي تقوم بتقديم بحوث علمية هامة ليفيد العالم الاسلامي من امكانات ابنائه المهاجرين العلمية . وتنشر هذه البحوث في مجلة خاصة يمولها الاتحاد .. ونظرا لان الاتحاد يعاني من عجز مالي كبير فقد انعكس ذلك على نشاط هذه الجمعية .. وهذه في الواقع هي مشكلتنا الاساسية هناك .. لان جميع النشاطات لا يمكن مزاولتها الا بتكاليف مالية باهظة ... لو اردت ان تقدم محاضرة مثلا .. هنا في الكويت لا تكلف شيئا لكن هناك عليك ان تستاجر قاعة اضف اليها تكاليف المواصلات .. الخ .. وكذلك جميع النشاطات .. فاذا علمنا ان اعضاء الاتحاد من الطلاب وان الاتحاد يعتمد على اشتراكاتهم المتواضعة امكننا ان نتصور مدى العجز في ميزانية الاتحاد ..

كذلك الف الاتحاد ما يعرف بـ «لجنة السيدات» لتقوم بالنشاط الاسلامي في محيط النساء ..

● قال عادل خريبط : نظمت الاخوات في « لجنة السيدات » محاضرات عن تربية الطفل ووضع المرأة في الاسلام والحجا بالاسلامي .. ومن الطريف ان المسلمات هناك على اقتناع بفكرة الحجاب الاسلامي وانه لا يمنع المرأة من اداء دورها في الحياة بل العكس هو الصحيح ولما حاول بعض الرجال مهاجمة الحجاب اقحمته بمنطق قوي .. واضاف متعجبا : نحن هنا نستحي من الحديث عن الحجاب والمرأة في اميركا تدافع عنه ..

● وعن دور الاسلام في شرح القضية العربية تحدث الاخ عبد الرسول تركي الخميس فقال :

ان المشكلة الاساسية هناك هي السيطرة اليهودية على اجهزة الاعلام ومراكز التاثير الدعائي وان الشعب الاميركي يصدق الكثير مما يقال من جانب حكومته ... وقد تولى اليهود تفهيم القضية للناس ورسخ في اذهانهم ان العرب قوم ارهابيون ... وبمجرد وصولنا الى هناك حدثونا عن الارهاب في ميونيخ .. لذلك فقد جعل الاتحاد من القضية العربية هدفا اساسيا من اهدافه.. وفي كل المؤتمرات والندوات تجد وقتنا مخصصا للحديث عن القضية العربية ومحاولة اقناع الشعب الاميركي بخطا الموقف الاميركي ... كما يقيم الاتحاد معارض كبرى لشرح القضية وينظم حفلات ودعوات طعام للاميركيين يدور النقاش خلالها حول القضية العربية .

ان الاميركيين يسمعون فقط صوت اليهود ويريد الاتحاد ان يسمعهم كذلك وجهة النظر العربية ..

● يقول عادل : حينما يسالون لماذا فعلت ايلول الاسود هذا او ذاك نقول لهم ان السؤال خطا وينبغي ان يكون : لماذا يقاتل الفدائيون .. ثم نشرح لهم اساس المشكلة ..

● يواصل الاخ عبد الرسول : لقد تمكن اليهود من استغلال المسيحية لخدمة قضيتهم .. لقد حاولنا اقناعهم بالتوقيع على عريضة للرئيس نيكسون تطالب بوقف الدعم الاميركي لاسرائيل . فاعتذر الكثيرون بانهم مسيحيون وان اليهود يحققون نبوءات المسيح ..

قال عادل خريبط انه شاهد اميركيا يحمل لافتة كتب عليها

« انا مع الله مع المسيح مع اليهود » وكان يتجول في « الاكس بو ٧٢ »

رابطة للشباب المسلم الكويتي

قال الاخ مصعب ان اعضاء الاتحاد الكويتيين كونوا رابطة للشباب المسلم الكويتي تهدف اولا لربط الطلبة الكويتيين وقد نظمت لهذا الهدف مخيمات .. وفي مخيم اقيم مندفترة قريبة حضره ٥٦ شابا ادوا الشعائر الاسلامية ومارسوا نشاطات رياضية وترفيهية وثقافية . وكان الالتزام بالسلوك الاسلامي كاملا وحقق المخيم نجاحا كبيرا ..

وتهدف الرابطة ثانيا الى تعريف الطلبة الكويتيين الذين يرغبون في الدراسة باميركا باخوانهم هناك حتى يجدوا المساعدة لدى وصولهم وسنقوم بتنظيم لقاءات لتعريفهم بالجامعات هناك والحياة في المجتمع الاميركي . ولدى وصولهم ستقوم مجموعة اخرى باستقبالهم في اميركا لتقديم ما يمكن من تسهيلات وسنصدر ان شاء الله مجلة خاصة .

ونامل ان تخدم الرابطة هدفا جليلا في توجيه اخواننا الطلبة ، وتكوين بيئة كويتية صالحة في اميركا ياوون اليها لحمايتهم من ظروف الغربة القاسية التي تترك اخطر الاثار على شخصية الانسان .

وبعد هؤلاء الشباب جاءوا الى الكويت وهم يحملون امالا كبيرة وتشغل خاطرهم مشاريع الاتحاد الهادفة والتي خطط لها للمرحلة المقبلة وانشاء المزيد من « بيوت المسلمين » المساهمة في مشروع البنك الاسلامي في نيويورك انشاء « سوق اسلامية تعاونية » لجماعات المسلمين ، مدارس لاطفال المسلمين المغتربين ، تنظيم رحلات للمفكرين الاسلاميين للدعوة للدين الاسلامي في اميركا .. وان كانوا من جانبهم قد قدموا عطاء سخيا من وقتهم وجهدهم ومالهم وهم طلاب يحتاجون الى كل ذلك ، فان الواجب الديني والخلقي يهيب بضمائرنا ان نقدم لهم كل عون ومساعدة لاداء رسالتهم الخالدة .. ولا يضيع الله اجر من احسن عملا .



كمبالا — وصل الى كمبالا وفد من رابطة العالم الاسلامي في زيارة تمتد لاسبوع واحد . وقال رئيس الوفد ان مهمتهم الرئيسية هي تفقد احوال المسلمين والتعرف عليهم وعلى مشكلاتهم ... هذا وقد التقى الوفد بعدد من المسؤولين اليوغنديين ...

الفلبين — اعلن الثوار المسلمون انهم على استعداد لقبول اقتراح الرئيس ماركوس للتفاوض ، على ان تجري المفاوضات خارج حدود الفلبين وكان قد حمل اقتراح الرئيس المسيحي بعض الزعماء المسلمين في مانيلا العاصمة .

لندن — عقد في فندق بكاديللي بلندن مؤتمر للمنظمات والمراكز الاسلامية في اوروبا ناقش اوضاع هذه المراكز والدور الذي يمكن ان تقدمه خلال الظروف الراهنة والقادمة كما استعرض ظروفها الحالية ووسائل دعمها وتعضيدها . وناقش المؤتمر اوضاع المسلمين في اوربا والطريق الى تقدمها وترقيتها .. هذا وقد قامت بتنظيم المؤتمر الامانة العامة الاسلامية بجده .

اثينا — كسب احد الناشرين المسلمين في اليونان الذي يصدر مجلة تنطق باسم الاقلية المسلمة هناك .. كسب استئنافا لحكم صدر ضده من قبل محكمة صغرى بتهمة انتهاك قانون الطباعة اليوناني .. وقد خفضت محكمة الاستئناف الحكم الصادر ضده بالسجن ثلاثة اعوام ونصف الى السجن عشرين شهرا . والصحفي المسلم هو الحاج حفوظ حسن صلاح الدين ويحرر مجلة الاقلية » . وكان السيد صلاح الدين قد هاجم الحكومة واتهمها باضطهاد الاقلية المسلمة .. وقد خفضت محكمة الاستئناف حكما بالغرامة ٢٠٠,٠٠٠ دراخما الى ٢٠,٠٠٠ دراخما واقرت حكما بحرمانه من حق استيراد المواد المطبعية المعفية من التعريفة الجمركية لمدة ثلاثة اشهر .

كوالا لامبور

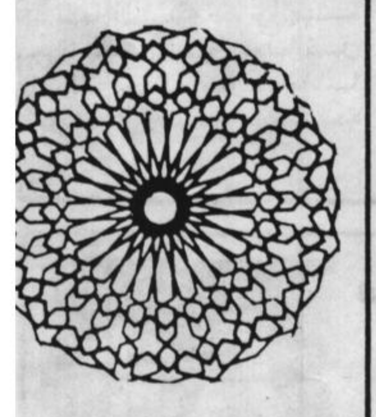
اعلن متحدث باسم الحكومة الماليزية ان حكومته على استعداد لاستضافة مؤتمر وزاري لوزراء الاقتصاد المسلمين لمناقشة مشروع بنك التنمية الاسلامية واية مشاريع اخرى .. وقال المتحدث ان هذا العرض قد رفع الى الامانة العامة الاسلامية بجدة . هذا وكان السيد تنكو عبد الرحمن قد قام بجولة في دول الخليج لبحث وسائل التعاون المالي بين البلدان الاسلامية .

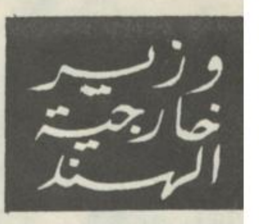
باريس : اعلن العقيد القذافي في مقابلة مع صحيفة « الفيغارو » ان ليبيا ستقترع بواسطة الامم المتحدة فرض حظر عالمي على المشروبات الروحية .. وزاد ان مشاكل العالم ستحل اذا تقيد الجميع بتعاليم الاسلام ، وان هذا يشمل خصوصا منع المشروبات الروحية لان لها تأثيرا ساما في الدماغ البشري . واكد في نفس المقابلة دعمه « للثوار الكاثوليك في ايرلندا » الذي يقاتلون القوات البريطانية في ايرلندا الشمالية.

اديس ابابا — من بين البنود المدرجة في جدول اعمال اجتماع منظمة الوحدة الافريقية الذي انعقد مؤخرا حاليا في اديس ابابا ... بند يتعلق بالنزاع اقليم (اوقادين) او ما يعرف بالصومال الغربي .. وقد حاولت الحكومة الاثيوبية تضليل المؤتمرين بالحديث عن (تخطيط الحدود بين البلدين) محاولة لتزييف القضية التي تتعلق باحتلالها للاقليم الاسلامي بالقوة .. واثناء المداولات تلقى وزير خارجية الصومال ورئيس وفدها في الاجتماع الافريقي برقية من حكومته تفيد بوجود حشود اثيوبية على الحدود يعتقد بأنها محاولة للضغط على الجانب الصومالي .

ليبيا — في اوائل يوليو القادم سينعقد في ليبيا مؤتمر للشباب الاسلامي . وسيحضره ٥٠٠ شاب من جميع انحاء العالم الاسلامي .

نيجيريا — اجتمع تاضـ[...] نيجيريا الشيخ ابو بكر قوم[...] بممثلين عن جمعيات اسلامي[...] متعددة من بينها جمعية انص[...] الدين وجماعة نصر الاسلام في مدينة طرابلس الليبي[...] بدعوة من جمعية الدعـ[...] الاسلامية هناك وتعاهدوا ع[...] توحيد جهودهم وتنسيـ[...] نشاطاتهم لخدمة الاسـ[...] ويعتقد ان هذا الاجتماع . بداية لوحدة شاملة لتنظيم[...] المسلمين في نيجيريا ..





قلبه وتأييده .. مع اليهود ويريد أن يخدعنا بلسانه !!

في زيارته الاخيرة للكويت
رح سواران سنغ وزير
ارجية الهند ان بلاده تقف الى
انب العرب بالنسبة للقضية
لسطينية . وذكر ان بلاده
ين سياسة استعمال القوة
ن اجل اغتصاب اراضي
فير .
وحتى لا تفهم هذه التصريحات
كثر من كونها عبارات مجاملة
تضيها المناسبة .. وانها
جرد الفاظ تقليدية يقولها كل
ائر للارض العربية .. فاننا
كر سواران سنغ بهذه

المناسبة اننا نعرف ان في الهند قنصلية اسرائيلية قائمة في بومباي وان هذه القنصلية اقتضتها ظروف التعامل التجاري المطرد بين البلدين .. واذا كان سواران سنغ ينتمي الى طائفة السيخ المشهورة بتعطشها لدماء المسلمين الهنود فاننا نذكره ايضا بان في الهند جمعية اسمها « جمعية الصداقة الاسرائيلية السيخية » وان هذه الجمعية اقامت احتفالا على شرف القنصل الاسرائيلي واهدته سيفا « ليضرب به العدو المشترك بين اليهود والهندوس » . اما الحديث عن ادانة الهند لاستعمال القوة من اجل اغتصاب اراضي الغير .. فهو حديث مضحك لان جيش الاغتصاب الهندي لا يزال يجثم فوق الارض البنغالية في شرق الباكستان.

انما يهمنا ـ ايها الجندي ـ هو الموقف الحقيقي .. اما التصريحات الكاذبة فلن تعمينا عن الموقف العملي الحقيقي ..

في الهند :
دعوة لمقاطعة

منذ فترة نظم مسلمو ال
مؤتمرا في جامعة عليكرة للن
في الخطوات الايجابية التي ي
للمسلمين اتخاذها دفاعا ع
مستقبل الثقافة الاسلامي
والكيان الثقافي لمسلم
الهند .. ولبحث الوسائ
الفعالة لحمل الحكومة الهندوس
على التراجع عن قرار الاستيا
على جامعة عليكرة والغ
الصفة الاسلامية عن التعلي
الاسلامي الخاص .
افتتح المؤتمر الاستاذ اب
الحسن الندوى وترأسه القاض

...حكومة الهندية

...ناعد بشير احمد سعيد ..
... اهاب المؤتمر بالمسلمين ان
...طعوا الحزب الحاكم
...كوماته المحلية وناشد جميع
...يموقراطيين الوقوف الى
...ب قضية جامعة عليكره ..
... حضر المؤتمر ما يزيد على
... ٥٠٠ ممثل من جميع انحاء
...د ومن جميع التنظيمات
...سلامية العاملة بما فيها
...جماعة الاسلامية — الرابطة
...سلامية — المجلس الاسلامي
... اتحاد المسلمين — تعمير
...ة — عمارة الشريعة
...يم عوامي البيهاري — وعدد
... المؤسسات التعليمية الدينية
...علمية . كما ظهر على
...صة ممثلون لعدد من الاحزاب
...سياسية .

... كذلك فقد كان هناك الشيخ
...دالله (اسد كشمير) الذي
...ـر كضيف خاص . بالاضافة
... عدد من الشخصيات
...سلامية البارزة .

وقد شكل المؤتمر لجنة
...عية من السادة صلاح الدين
...يسي ، والنائب ابراهيم
...ليمان سايت ودكتور عبد
...جليل فريدي . وقد طلب من
...ذه اللجنة ان تضع خطة عمل
...ية آخذة في الاعتبار جميع
...جهات النظر المختلفة وآراء
...احزاب التي وعدت بالتعاون
...ع « لجنة العمل » لتحقيق
...اهداف المؤتمر .

ومجمل قرارات المؤتمر
...ص على الاتي :

... بما ان حزب المؤتمر الحاكم
...د خاض انتخابات ١٩٧١ على
...ضوء برنامج انتخابي محدد
... المانفستو الانتخابي » وحصل
...لى اغلبية ساحقة ..

... وبما ان المواد ٥٤ و٥٥ من
...ذا المانفستو وعد الاقليات
...دينية بحماية كاملة خصوصا
...ما يتعلق بادارة مؤسساتها
...خاصة وامتلاكها وفقا

★ وبما ان حكومة حزب المؤتمر قد تبنت « قانون جامعة عليكره لعام ١٩٧٢ » والذي جاء خرقا صريحا لوعود المانفستو وللدستور الهندي ذاته في مواده ٢٥ و٣٠ .

★ وبما ان حكومة حزب المؤتمر قد اختطت سياسة عدوانية تهدد استقلال المؤسسات العلمية وديموقراطية التعليم والكيان الثقافي للاقليات .

أ — فان هذا المؤتمر يهيب بالمسلمين خاصة وجميع الديموقراطيين في البلاد ..

١ — ان ينسحبوا من الحكومة الاتحادية ومن الحكومات الاقليمية التي يسيطر عليها حزب المؤتمر .

٢ — ان يطلبوا من جميع الناخبين عدم تأييد مرشحي

ضد انتهاك الشخصية الاسلامية لجامعة عليكرة .

٣ — اتخاذ جميع الخطوات الشرعية السلمية التي تساعد في تحقيق الاتي :

أ — سحب قانون جامعة عليكرة لعام ١٩٦٥ وعام ١٩٧٢

ب — العودة الى وضع عام ١٩٥١ في الفترة الانتقالية ..

جـ — العمل على اجازة مشروع قانون جديد مبني على توصيات « لجنة بيج » .

ب — هذا المؤتمر مصمم على الكفاح السلمي حتى تتحقق اهدافه .

جـ — هذا المؤتمر يهيب بجميع الاحزاب والمنظمات في القطر التي تهمها حماية الاقليات والديموقراطية ان تتعاون مع

بجامعة عليكره الاسلامية فـ...
جهادها لاستعادة الحقو...
الاساسية التي كفلها الدستور...

هذا وقد اهتمت الصحاف...
الهندية بقرارات المؤتمـ...
وابرزتها بشكل تحذير للحكو...
وفيما عدا الحزب الشيوع...
الهندي فان جميع الاتجاهـا...
السياسية كانت متعاطفة مـ...
موقف المسلمين او على الاق...
لم تبد اي اعتراض على هـ...
الموقف .. اما الجهات الحاك...
فقد اصيبت بالفزع .. وربمـ...
اتخذت موقفا اكثر لينا كما ا...
سارعت لتأييد مطالب الكتا...
الذين يكتبون بالاردو وابد...
اهتماما بالدعوة الى اعتبـ...
الاردو لغة رئيسية في البـ...
ولكن المسلمين اعلنوا ان...
استرضاء لن يثنيهم عن المطال...

الوطن الاسلامي :



● المساحة ١٣٩٤٨ ميلا مربعا
● عدد السكان ٦٠٠٠٠٠ — (٥٥٪ منهم مسلمون يشكلون اغلبية ساحقة بالنسبة للجماعات الوثنية المختلفة .
● العاصمة : بيساو ..

تقع غينيا في افريقيا الغربية وقد نالت استقلالها الا ان جزءا منها مجاورا للسنغال مازال خاضعا للاستعمار البرتغالي. وتبلغ مساحة غينيا البرتغالية ١٣٩٤٨ ميلا مربعا .

وفد البرتغاليون الى غينيا في عام ١٤٤٦ واسسوا مستعمرتهم في عام ١٨٧٩ . وقد عينت حدودها بموجب اتفاقية عام ١٨٨٦ المعقودة مع فرنسا . وهي تضم ايضا ارخبيل بيجاغوز (جزر الراس الاخضر) المجاور لها .

وينتمي معظم السكان في الداخل الى جماعة الفولانيين والمندنغين وكلهم يدينون بالاسلام . اما الجزر والمناطق الساحلية فتقطنها قبائل افريقية

وتتكون المنتجات الرئيسية من الفول السوداني ونواة البلح والجلود والمطاط وشهد عسل النحل والارز والبذور الزيتية والقطن وقصب السكر والخشب

ويزعم البرتغاليون ان غينيا والممتلكات الاخرى القائمة في افريقيا « انجولا وموزمبيق وهي مناطق ينتشر فيها الاسلام » يزعمون انها ليست مستعمرات انما اجزاء من البرتغال . وباستطاعة الافريقيين الحصول على « الحقوق المدنية » الكاملة اذا ما نجحوا في بعض الاختبارات واذ ذاك تطلق عليهم تسمية « المؤهلين » . وتعتبر الممتلكات البرتغالية اكثر الدول تخلفا في القارة الافريقية . ولم

تبذل حتى الان اية جهود تذك...
لتحسين اسباب التعليم ، مم...
يقلل من فرص « التاهيل » اما...
الافريقيين .

وفي ١ كانون الاول عـا...
١٩٦٢ اتخذت لجنة الشؤو...
الادارية التابعة للامم المتحـ...
قرارا يطالب البرتغال بالاعتراف...
بحق تقرير المصير وتطبيقـ...
فورا في ممتلكاتها الافريقية...
وفي ١٥ كانون الاول عام ١٩٦٢...
نددت الجمعية العمومية للام...
المتحدة بسياسة البرتغـا...
الاستعمارية على انها منافيـ...
لميثاق الامم المتحدة .

والمعروف ان في غينيابيسا...
ثورة شعبية مسلمة تطالـ...
بالاستقلال التام وجلاء الاستعما...
البرتغالي وتلقي الدعم مـ...
حكومة الرئيس احمد سيكوتور...
والدول الافريقية والعربية .
وقد اغتال عملاء البرتغـا...
زعيمها « كابرال » في ينايـ...
الماضي .

ومـاذا..

بقى لـهم بعد ؟

الحديث عـن العرب فـي
ضرهم ..حديث مثيرللاشجان
ر كذلك للتأمل .. وهو لدى
سطاء مثير للضحك !
... فالراية التي رفعتها
ض الاحزاب والهيئات والتي
حت باسمها في الوصول الى
كم .. وفي اذلال المسلمين
عتقالهم ، وضرب القوى
جابية في العالم العربي ...
ى راية العروبة.. والقومية
لادينية .. بديلا عن الاسلام
هذه الراية قد انجلىواقعها
هرت على حقيقتها، وكشفت
عندما ملكت — عن نفسها .
هل يمكن أن نقف لحظة عند
مار القومية العربية اللادينية
فوع ؟ وهل يمكن أن نسأل:
هي مقومات هذا الشعار ؟
فماذا بقي لهذا الشعار بعد
سلام ؟

وسنبدأ بالقول ... بأن
ومات الباقية هي : اللغة
ربية ، ووحدة المصير ،
حدة الهدف ، والتاريخ
سترك ... الخ لكن تبقى
للغة العربية » هي اقوى
وابط .. لشيء يسمى حقيقة
يمكن أن يقال عنه حقيقة
نه قومية عربية » .. وبدون
ه اللغة العربية ، تبدو كلمة
لقومية العربية » عبثا يضحك
حكام .. على شعوب لا
رمونها .... فاذا تخلت
ه الامة عن هذه اللغة ..
ستركة .. كان لا بد لها من
تظهر على حقيقتها كأنظمة
بة .. تقضي على الامة
ربية .. ابتداء بالاسلام ..
هاء باللغة والامة كلها ...
ونركز حديثنا هذا على اللغة
. ما موقف هذه الانظمة
ا ؟

ان العصر الذي ازدهرت

اللغات الميتة المندثرة ... واهينت فيه كرامة العربية هو هذا العصر الذي شهد حكم انظمة القومية المعادية للاسلام، وايضا ، وفي الحقيقة ، للغة الإسلام .

ومن الغريب أن بعض هذه الانظمة يفتخر بأنه قضى على اللغة العربية ، وأنه رفع اللغات المحلية ، وقوى ومنح حقوق اللغات الميتة .

فمن جملة انجازات بعض ادعياء الثورية من العرب ... بعض انجازاتهم التي يفتخرون بها ، ويعلنونها ، ويحتفلون بها .. هي احياء اللغة السريانية، باعتبار هذا الاحياء « حلما راود اذهان الناطقين بهذهاللغة التي كادت أن تنقرض تحت وطأة الاهمال والركود الطويل» لكن بعد الثورة والقرار الثوري — باسم القومية العربية — « اصبح الحلم حقيقة » ، كان الكسب الكبير الذي انقذ لغة لها تاريخها الطويل الحافل بالامجاد ! من الضياع والفناء. فقد كان قرار احيائها التاريخي نقطه تحول في تاريخ المواطنين الناطقين بالسريانية ، وحفل العام الاول للقرار بالكثير من المنجزات »

.. نعم : السريانيةلها تاريخ حافل بالامجاد .. لكن العربية لا تاريخ حافل بالامجاد لها .. يمكن بعثه ، هذا هو منطق الثوريين .. والحكام باسم القومية العربية !

ونعم : حفل قرار احيائها بكثير من المنجزات ... بينما اضطهدت العربية ، واضطهد القرآن الكريم .. وشعورها وقانونها .... وبينما تعاني اللغة العربية هذا ... تحظى اللغة السريانية ، بلجان دائمة لتعليم السريانية ، وتحض
برامج الاذاعة بالسريانية
وبرامج التلفزيون — أيضا
بالسريانية . وانشاء جمعيا
ثقافية واتحادات ادباءوجمعيا
فنانين .. ايضا .. للسريانية

وقدم الحاكمون المساعدا
المختلفة لتأدية هذا كله مهام
على افضل نحو ممكن .. بل
وتم تشكيل مجمع للغة السريان
.. وانشئت صحف ومسار
بالسريانية .. وكل هذا ايض
باسم الشعار الملتهب .. شعا
القومية العربية فماذابقى لشعا
القومية من مضمون ؟

— هل يبقى التاريخ المشترك
.. على كل المحاولات جاد
كذلك لاحياء الاشوري
والكلدانية وايضا التاري
السريايي .. والفرعونية ..
وغير ذلك

.. فهل تبقى بعد ذلك
الكلمات الفارغة عن وحد
الهدف.. أى هدف؟ .. ووحد
الصف .. أى صف ؟ .. فهل
تفيق هذه الامة الى ما يراد لها

هل استولى اليهود على مجلة "لايف" الاميريكية ؟



المعروف ان الصحف المصورة في الغرب واجهت ازمات مالية حادة اضطرتها الى الاختفاء والتوقف واحدة بعد الاخرى . ومن بين الصحف التي توقفت مجلة لوك ومجلة لايف اكثر الصحف المصورة انتشارا وتوزيعا .

وبعد خمسة اشهر من الاحتجاب ظهرت مجلة لايف الشهيرة الى الاسواق لتحتفل بالذكرى الخامسة والعشرين لانشاء كيان العدوان .. وكان العدد تقريرا مطولا وخاصا بالمناسبة ، تحت عنوان « روح اسرائيل » .. وقال الناشر : انه منذ احتجاب توقف « لايف » في ديسمبر الماضي فاننا ظللنا نبحث عن افضل السبل للمشاركة في تنبيه الناس للاحداث والافكار ..

هذا وقد شمل العدد — الذي احتوى على ١٤٠ صورة ملون
و٢٠٫٠٠٠ كلمة و٩٢ صفحة
استعراضا تاريخيا لنظم
الاحتلال الاسرائيلي منذ ايامه
الاولى الى بروزها بحجمه
الحالي ..

وعرض العدد التوسع اليهودي
ارضا وتعدادا وثروة .. كم
شمل تحقيقا دقيقا عن الشعب
اليهودي ، ثقافته وعاداته
ونظرته الى المستقبل .

ومن الملاحظ ان العدد ل
يتضمن اي اعلانات دعائية
وبيع باجر زهيد .

فهل يعني ذلك ان اليهود
استغلوا الوضع المالي المتدهور
للمجلة واغروا صاحبها بمواصلة
صدورها وتمويلها ثم تحكموا
في توجيهها لهذا الحد حتى تخدم
أغراضهم السياسية والاعلامية
ان الاعداد القادمة من المجلة
— الواسعة الانتشار — ستؤكد
هذا الاستنتاج او تكذبه .

زمة الطاقة في أميركا ..

هل هي حقيقة ؟

هل هي مشكلة حقيقية ام
تعلة ؟
هل صنعتها الدعاية الغربية
برر اهتمام السياسة الاميركية
نطقة حقول النفط العربي ؟.
ولتبرر المطالبة بزيادة انتاج
بترول ؟
ام هي مشكلة حقيقية
اقعة ..
ومهما كانت الاجابة فان
مة الطاقة في اميركا قضية
م الجانب العربي كثيرا ...
منح سلاح البترول فعاليته
حقيقية اذا ما تقرر استعماله
المعركة .. واذا صحت
باء الازمة البترولية في اميركا
ن مجرد الامتناع عن زيادة
لانتاج في الدول العربية — كما
اء في انذار الشيخ اليماني
ميركا — يعتبر اخطر اثرا
لى المصالح الاميركية من قرار
تف الضخ الذي اعقب حرب
زيران .
والمعلومات التالية التي
رتها مجلة تايم في تحقيقها
ول ازمة الوقود وموقف الادارة
لاميركية يلقي ضوءا على
قيقة الضجة .
« باقتراب موسم الصيف
صبح الاهتمام بمشكلة الوقود
تزايدا في اوساط المعنيين
لموتورات المختلفة في المجتمع
لاميركي .. خاصة النقص
لحوظ في الجازولين ..
ان ما يقارب « ٢٠٠٠ »
حطة من محطات الخدمة
بترولية المستقلة في الولايات
لتحدة اما فرغ مخزونها
ن الغاز تماما او اصبحت
عمل عملا متقطعا — يوما بعد
وم . وقد وجد المسؤولون في
وسطن واتلانتا وديزموينز
صعوبة بالغة في العثور على
وزعين يرغبون في تزويد
معريات بالغاز .. وقد توقفت
وراق الشحن على صفحة نهر
لمسيسيبي .. وخزاناتها
ارغة من الوقود .. كما ان
لمزارعين قلقون بشأن انقطاع
وقود عن تراكتوراتهم
وسائل الري الميكانيكية .ومما

ستة من اعضاء الكونجرس قدموا مشروع قانون يخول الرئيس الاميركي سلطة توزيع البترول على المرافق المختلفة بنسب معقولة .. تحاشيا لاي نقص تام قد يحدث في احداها فيعوق سير العمل .. وقد اقرت لجنة الشؤون الداخلية في الكونجرس هذا المشروع

ولم يبق سوى ان يطرح هذا المشروع على التصويت ليصبح قانونا .هذا وربما اجيز القانون بالاجماع بعد ان ادخلت عليه بعض التعديلات . ومنذ فترة قصيرة اعلن وليام سيمون — نائب وزير المالية ورئيس لجنة السياسة النفطية الحكومية .. عن خطة ادارية لتوزيع المؤن البترولية في البلاد .

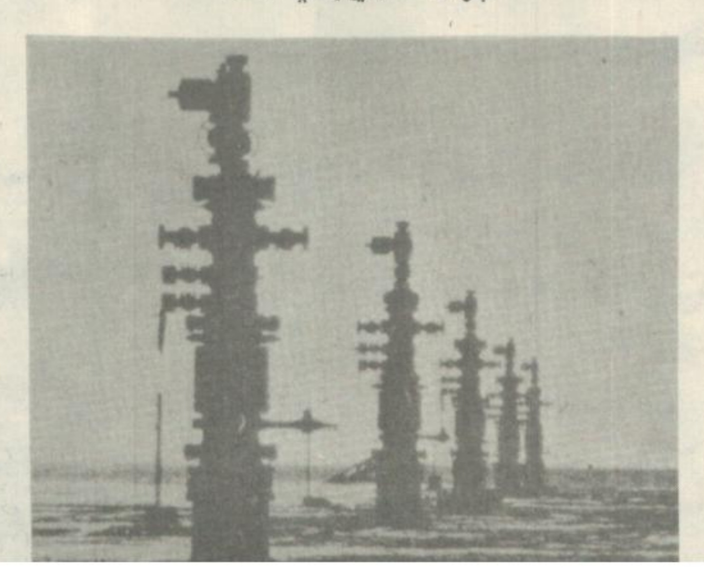
والخطة لا تهدف الى القضاء على الازمة تماما ولكنها اجراء « لتوزيع النقص الموجود بين المرافق المختلفة بعدالة ومعقولية » على حد تعبير المسؤول الاميركي .

والخطة في الاساس تطالب مكرري البترول الرئيسيين والمسوقين ان يوزعوا كمياتهم للمشترين بنفس النسبة والشروط التي كانوا يتعاملون بها في العام الذي انقضى بنهاية شهر ديسمبر الماضي .

وكانت شركات الزيت الرئيسية ترحل كميات كافية من الجازولين لمحطات التزويد التابعة لها والتي تحمل نفس الاسم التجاري . ولكنها — وكذلك شركات التكرير المستقلة — بدات تقطع امداداتها عن المسوقين الصغار خصوصا الذين يبيعون باسعار منخفضة والذين يحملون اسما تجاريا مختلفا . وقد اتهم هؤلاء الضحايا الشركات بأنها اخترعت مسألة النقص هذه لتقضي على المنافسة التي تلاقيها في التسويق .. وعلى ضوء الخطة الحكومية الجديدة ... فان هذه الشركات ستضطر الى توزيع كمياتها ولو ادى ذلك الى نقص في تموين محطاتها الخاصة بالجازولين .

بالاضافة الى ذلك تمضي الخطة في مطالبة المونين بأن يكونوا على استعداد لتوفير نسبة اضافية لعدد من المستهلكين يعطي اسبقية خاصة .. ويشمل المستشفيات واساطيل عربات الاسعاف والبوليس والمطافىء، والمزارعين ، ومنتجي وموزعي الاغذية ، واصحاب الشاحنات وشبكات الطيران والمواصلات. وللحيلولة دون احتكار الكميات المعروضة للبيع فان الشركات الرئيسية الزمت ببيع الجازولين لاصحاب المحطات الخاصة باسعار السوق العادية . هذه السياسة سيتم تنفيذها باشراف مكتب المديريات

ابار النفط الاميركية في الاسكا



الداخلية لاستغلال النفط والغا
فاذا سارت هذه الخط
كما اريد لها ، فان الـ« ١٢
محطة من محطات التزويد ال
اغلقت تماما سيكون في امكا
معاودة نشاطها واستئنـ
خدماتها خلال شهر .
ان هذا الدفاع لا يفعل
ان يوزع النقص الناتج فـ
وقود الجازولين بنسب متكافئ
ولا يؤثر اطلاقا في زيادة الامد
والتموين .. والاستهلاك اليو
في الجازولين يزيد عن نسب
العام الماضي بـ ٦ ٪ ، ول
انتاج المصافي لا يواكب هـ
الزيادة . ومديرو شركـ
الزيت يقولون انهم يواجهـ
نقصا في النفط الخام .
ويتهم بعض السياسيـ
والبيروقراطيين شركات النفـ
بأنها تفتعل ازمة الوقود فـ
اميركا وتخلقها لتدفع بالاسـ
الى اعلى وتؤثر على موقـ
الكونجرس ازاء مطالبتها بمـ
خط انابيب الى حقول النفط
الاسكا .
ان لجنة النقابات الفدرا
تراقب عملية التسويق التـ
تقوم بها شركات الزيـت
والمدعى العام في « كونكتكت
روبرت كيليان طلب من موز
خمس شركات رئيسية للزيـ
ان يوضحوا اسباب النقص
الجازولين وفي كاليفورنيا امـ
روبرت موريتي الناطق الرسـ
في برلمان الولاية بتكوين ثلاث
لجان تشريعية تبحث في صنـ
النفط .
ومن جانبها فقد حضـ
الادارة الاميركية فئات الشـ
على الاقتصاد في استعمـ
الوقود . واقترح « سيمون
على المخرجين تنظيم ورديـ
العمل بحيث يمكن وضع حـ
لزحمة المرور ، واقترح علـ
شركات النقل ان تنشىء احوا
منتجة للزيت او ان تقوم بالـ
الجماعي ، وطلب من جميـ
السائقين الامتناع عن قيـ
سياراتهم الا للضرورة
يستعملوا مكيف السيارة
يبطئوا في القيادة لتوفير اكبر
ممكن من الوقود .. وما لم
هذه التعليمات ، فقد ذكـ
« سيمون » ان الكونجـر
ربما فرض سرعة لا تتعـ
« ٥٠ » ميل في الساعة علـ





حرب



مسلم

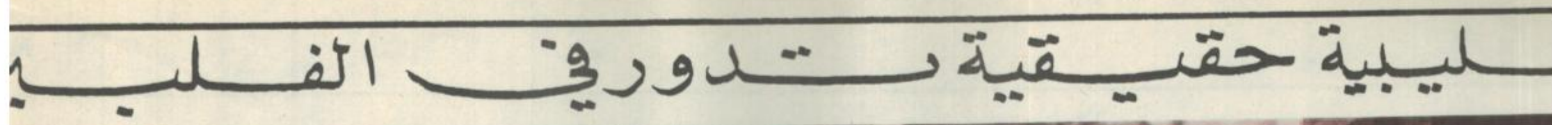
الوجود الاسلامي

تاريخه ومسيره ومصيره

مسجد بنجاو في سولو



ان قصة دخول الاسلام « عذراء ماليزيا » أو الفلبين، وانتشاره في الارخبيل الفلبيني، وكفاح المسلمين للحفاظ على طابعهم الاسلامي لهي ملحمة تخص جميع الشعوب الاسلامية في العالم التي تتفاخر بانجازات





لبين .. بين قسوة الصليبية .. وخذلان المسلمي

وقد جاء الاسلام الى«عذراء
اليزيا » بعد انتشاره في
للايو في جنوب شرقي اسيا .
سلك في سيره الطرق
تجارية ، واقام له اول
وطىء قدم في الاراضي
بعيدة غربا ، اي في تلك
جزر القريبة من مراكز
لاسلام القديمة . لقد حمل
تجار المسلمون مع سلعهم
تي كانوا يعرضونها للبيع
لم الاسلام الى معظم الجزر
للاوية ، وفي نهاية القرن
سابع الهجري (الثالث عشر
يلادي) اصبح للمسلمين
ديرية اسلامية في شمال
سومطرة . وفي القرن الثامن
هجري كان للمسلمين عدة
ديريات اسلامية في سومطرة
وفي جاوه على اقوى
احتمالات . ويمكن القول
عض الدقة انه اصبح
سلمين مستوطنه في جزيرة
ولو في « عذراء ماليزيا » في
اية القرن السابع الهجري ،
حينما تم انشاء المديرية
سلامية في شمال سومطرة.
لى هذه الحقبة من الزمن
مي طوجان مقبلو (اومقبالو)
ذي مات ودفن في سولو عام
٧٠ هجرية (١٣١٠ ميلادية)
د كان مقبلو مسلما اجنبيا ،
ى الرغم من انه من غير
عروف ما اذا كان عربيا ام
رسيا ام هنديا . وما زال
ره كائنا في باد داتو ، على

ولهذا المعهد ينتمي ايضا مشايخه (والاصح مشايخ بوصف الكلمة جمعا لكلمة شيخ) الذي ذكر في سلالة سولو ، والذي من المؤكد انه قد ترك بعض اخلافه المسلمين كما يحكم على ذلك من اسمائهم .

بعد غزو المغول

وبعد جيلين من وفاة توان مشايخ ، شهدت سولو قدوم رجال الدين المسلمين كجزء من حركة شملت جزيرتي جاوه وسورنيو . وكان العديد من اولئك الرجال من الصوفيين .

ومن المعروف جيدا ان العلماء والصوفيين المسلمين تدفقوا على ايران والهند بعد غزو المغول لبغداد عام ١٢٥٨ ميلادية . ومن هناك انتقلوا او انتقل تلاميذهم ، الى الاراضي الملاوية والاندونيسية والى « عذراء ماليزيا » .

ولهذا العهد من قدوم العلماء المسلمين ينتمي كريم المخدوم ، الذي اشتهر اسمه واصبح اقرب الىالخرافات والاساطير ومن المرجح انعدة (مخدومين) قد نزلوا على شواطىء سولو. وهذا يفسر السبب في ادعاء

قبر المخدوم فيها . وفي منتصف القرن التاسع الهجري (القرن الخامس عشر الميلادي) كان سكان بوانسا في جزيرة جولو قد اعتنقوا الاسلام واصبحوا على استعداد لقبول انشاء سلطنة في اراضيهم . وكان اول سلطان لسولو هو الشريف الهاشم الذي لايزال قبره موجودا عند سفوح جبل « تسومانتا نجيس » قرب بوانسا . لقد كانت سلطنة سولو تمثل احدى السلطات المركزية كما كانت تعتبرواحدة من احدث المؤسسات السياسية في ارخبيل الفلبين .

وعلى مر الزمن امتد نفوذ سلاطنة سولو فاصبح يغطي ليس فقط ارخبيل سولو وانما بعض الاماكن في زامبو انجا . وخلال حكم السلطان الاول انشئت المدارس الفكرية وطبقت بعض اسس الشريعة الاسلامية . ومن المرجح انه خلال حكم السلطان بلقيه في برونى عام ٩٠٠ هجرية(حوالي ١٥٠٠ ميلادية) انشئت مستوطنة برونية قرب منبع نهر باسيج في منطقة يوجد فيها الان حصن سنتياجو . وكما هو معروف اقترن السلطان بلقيه من اميرة في سولو ، وكانت الاسرتان الملكيتان في بروني وسولو مرتبطتين اشد الارتباط .

مستوطنة بورنيو في باسيـ
كانوا مرتبطين بعائلة سولـ
الملكية ، وان الاسرتين كانتـ
تذودان عن بعضهما البعـ
ضد الاعداء والمغيرين .

قويت جذور الاسلام

وفي هذه الاثناء اصبـ
الاسلام قوي الجذور في معـ
اجزاء سومطرة وجاوه . كذلـ
حصل على قاعدة ثابتة فـ
الجزء الشمالي من بورنيو ،و
جزء من شبه جزيرة الملايو
اما ملقة التي انشئت فـ
بداية القرن التاسع الهجر
(القرن الخامس عشر الميلادي
تقريبا فقد كانت مركز التعلـ
الاسلامي الذي انطلق منهاهـ
الفقه والارشاد الى الجز
المجاورة .
لكنه وقع في عام ١٥١١
ميلادي حادث كانت له معانيـ
الكبيرة بالنسبة لعملية نشـ
الاسلام في جنوب شرقي اسـ
.. فبعد أن استدار البرتغاليو
حول راس الرجاء الصالح
وهزموا بعض قطع الاسطو
الاسلامي في المياه العربيـ
تمكنوا من اقتحام ملقـ
والاستيلاء عليها . وقد رمـ

يطرة على تجارة البهارات
ير الاسلام وادخال
سيحية في الاراضي الملاوية.
ان هرب السلطان محمود
حاكم في ملقة ، الـى
مطرة قد اعقبه انشاء بضع
يات من قبل اقربائه الذين
لوا الى اقصى حد ابعاد
تغاليين عن اراضيهم .
على الرغم من قدوم
تغاليين وضياع ملقة ،
مر الاسلام في التوسع في
اء اخرى من جنوب شرقي
يا .
كما كان البرتغاليون
مرون بانهم مسيحيون وان
لمين هم اعداؤهم التقليديون
لبحر الابيض المتوسط فان
ربين كانوا يدركون تمـام
راك انهم مسلمون ، وان
بياء قد وفدوا لتقويض
هم الاقتصادية واكراههم
التخلي عن دينهم الحنيف
تناق الديانة المسيحية ...
كذا فان الوعي الاسلامي قد
دورا حيويا في المقاومة
وية للاستعمار البرتغالي .

قصة الاستعمار الاسباني

وعندما اتى الاسبان تحت ة ليجازبي الى الارخبيل لبيني عام ١٥٦٥ ميلادي كان سلام قد رسخ نفسه تدريجيا شكل مؤكد في الجزر ،وقصة ستعمار الاسباني ترجع الى م ١٥٢١ ميلادي عندما حط ان دي ماجيلان ، البرتغالي صل ، مـع مائتين واربعين الاسبان رحالهم على جزيرة بو الفلبينية بعد ان عصفت امواج المحيط الهـادي دت ان تبتلعهم . وقـد مهم اهـل جزيرة سيبو — ب تقاليدهـم الاسلامية ريمة — وقدموا لهم المـاء طعام وعالجوا مرضاهـم مدوا جراحهم .

ولكن بعد ان دبت الحيـاة

افكار جهنمية فارادوا الاستيلاء على الجزر الفلبينية وسلـب خيراتها بفضل البنادق والذخائر التي كانت في حوزتهم ، وطلب ماجيلان من الامير لابو لابو ، سلطان جزيرة ماكيتلن ان يدفع له مالا مقابل السماح لزوارقه بالتجول في مياه الفلبين التـي تسيطر عليها سفنه وبوارجه فرفض الامير خطاب ماجيلان . وعلى اثر ذلك ، اخذ ماجيلان ورجاله يطلقون النيران علـى الامنين المسلمين . وازاء هذا التعدي الصارخ ، حاربهـم المسلمون برماحهم ونبالهم وقتلوا منهم مائة او ما يزيـد على ذلـك وضربوا ماجيـلان نفسه على رأسه فأردوه قتيلا . اما الباقون من الاسبان فولوا هاربين ، ولم يقدر الا لسفينة واحدة من السفن الاسبانيـة الخمس ان تعود لاسبانيا بقيادة ديل كانو . ومـا ان عـادت السفن بدون ماجيلان حتى ضاع صواب الحكومـة الاسبانيـة ثم بدأت تجرد الحملات لغـزو « عـذراء ماليزيا » وكانـت هناك اربع حملات مسعورة ، الاولى بقيادة جوان جارسيادي لوايا سنة ١٥٢٥ م والثانيـة بقيادة الفارودي سافيدرا سنة ١٥٢٧ م ، والثالثة بقيادة روي لوبيز دي ميلا لوبوس ، وهذا الاخير هو الـذي اطلق اسم الفلبين على « عذراء ماليزيا » نسبة الى الملك فيليب ، ملك الاسبان .

اما الحملة الرابعة التـي قادها سنة ١٥٦٥ ميجيل لوبيز دي ليجاسبي فقد استطاعـت ان تحقق انتصارات على اهالي عذراء ماليزيـا لتفوقها فـي المدفعية المحمولة على عجلات وان تثبـت اقدام الاستعمـار الاسباني ، وقد اطلق ليجاسبي على نفسه اسم اول حاكـم اسباني للفلبين .

امـا مانيلا ، عاصمـة المسلمين حتى عام ١٥٧٠ فقد ابت ان ترفع العلم الاسبانـي وتتخلى عن دينها الاسلامـي فوقفت موقف الاسد الشجاع امام قذائـف مدافـع العـدو

الطغمة الباغية . وقد ابيـد المسلمون في مانيلا عن اخرهم وتسلي الاسبان المنتصرون بتجميـع اجسادهـم الممزقة ليشكلوا منهـا صليبـا كبيرا هائلا . لقد كان اول صليـب صنع باجساد المسلمين .

واستبسلت جزيرة سولـو بقيادة سلطانها حليم فانجيران واحرق رجالها مراكب الاسبان وقضوا عليهم .

هزيمة الاسبان

ولم يكن الاسبان اوفر حظا في جزيرة ميندناو التي شهدت اندحار جيش الحاكم الاسباني لوي سانديو وهزيمته شر هزيمة .. وقد عاد الاسبان لاستئناف القتال ضد المسلمين في جزيرة ميندناو ، غير ان محاولاتهم باءت بالفشل الذريع . ولكـن في عام ١٦٣٦ م سقط اخيـرا العلم في زامبونجا وانهارت جزيرة سولو على الرغم مـن استبسال السلطان داتو ناجال في الدفاع عنهـا . وشغـل الاسبان في هذه الاونة بحروب متصلة مع الهولنديين ممـا شجع المسلمين تحت قيـادة كابيتان ، سلطان بويسان بكوتا باتودا ، ثم ولده المسمى قدرات على تقوية شوكتهم فحاربـوا الاسبان ودحروهم .

وفي هذه الاثناء تشجع احد القراصنـة الصينيين واسمه كوسينجا علـى اجتياح مانيلا وابادة الاسبـان والوطنييـن المسيحيين الذين عرفوا باسم مسيحيي الارز لتنصرهم طمعا في الحصول على حفنـة مـن الارز ، وقد اصبحـت مانيلا على الاثر خرابـا وهجرهـا سكانها .

وبعد موت كوسينجا خيـم على البلاد عهد من القلـق المشوب بالغموض . وفي عام ١٧٦٢ احتـل الانجليز مانيلا لكنهم لم يبقوا فيها وسلموهـا ثانية للاسبان بموجب معاهدة

وفي عام ١٨٢٥ فقد الاسبان كافة مستعمراتهم في امريكـ الجنوبية لكنهم لـم يفقدو سيطرتهم على كوبا وبورتوريكو وعذراء ماليزيا .

الاوبئة الامريكية

ثم اندلعت الحرب بين امريك واسبانيا ، وفـي يوم ٣ اغسطس ١٨٩٨ م وطئت اقدا الامريكيين تـراب « عـذرا ماليزيا » وبعد خمسة اشهـ قرروا شراء الجـزر مقابـ مائتي مليون دولار دفعوهـ للاسبان . وحسب المسلمون ا ساعة الخلاص قد اتت لكنهـ سرعان ما وجدوا الغـزا الامريكيين اعتى من اسلافهـ فقد قام هؤلاء الجدد بشـ حرب الاوبئـة ضدهـم وضـ مواشيهم لاجتثاث جذورهم. وقد اجتاحت الاوبئة الكولير والجدري والطاعـون الدمل جزيرة مندناو ثم جزيرة سول في وقت واحد سنة ١٩٠٣ م وتساقط الناس هناك بالعشرا والمئات بل الالوف ، وتخطـ الاوبئة الجزيرتين لتصل الـ غيرهما من الجزر المجاورة وبلغ ضحايا المسلمين من حر الاوبئة مائتي الف او مايزيد ع ذلك .. وتفشت الاوبئة ايضـ في ماشية المسلمين . وهكـ خسر المسلمون عشرات الالاف من النفوس البريئة علـى يـ الغدر الامريكي .

وفي عهد الاستعمار الاميرك جرى تحويل المسلمين الـ فلبينيين دون ان يدروا مـ امرهم شيئا وجرت مظاهرا صاخبة ضد هذا الاجراء فـ جزر مندناو وسولو الاسلامي

وفي ١٥ نوفمبر ١٩٣٥ قامت اول حكومة انتقالية سبقـ مرحلة الاستقلال واطلق علي اسم حكم الكومنولث الامريك ..وتولى مانويل كيزون منصـ رئيس الدولة وسيرجيو عثمانيا



وتعاقب مندوبون ساميون
ركيون في مانيلا حتى قيام
رب العالمية الثانية .وكانوا
السلطة والسلطان . وفي
تهل عام ١٩٤٢ احتل
بانيون البلاد باكملها ..
ب المسلمون يكافحون بطشهم
دمروا منازلهم ومعابدهم
رقاتهم ، واحرقوا مزارعهم
لبوا دوابهم .
وفي ٢٧ فبراير ١٩٤٥
تسلمت القوات اليابانية
يا للاميركيين ، وتولى
ة الدولة سيرجيو عثمانية
ورفع المسلمون لواء الثورة
. حكومة سيرجيو عثمانية.
ذي اثار حفيظة المسلمين ضد
ه الحكومة هو اقدامها على
ير العديد من المسيحيين
اطق الاسلامية بغية القضاء
هم ، تماما كما فعل الانجليز
رب في فلسطين بتهجير
ود اليها للقضاء عليهم .

رؤساء ظلمة عتاة

وفي ٤ يونيو سنة ١٩٤٦
ن الرئيس الاميركي هاري
رمان استقلال جزر الفلبين.
لى السلطة مانويل روكاس
وقد سام خلفه البيدو
يرينو المسلمين العذاب كذلك
ل الرئيس رامون ماجاي الذي
ح يكيل الضربات للمسلمين

.. وخلفه كارلوس جارسيا .

وقد انتهج حكام الفلبين من الكاثوليك سياسة التجويع ضد المسلمين . فحسب عدد سكانهم كان من المفروض ان تخصص لهم ١٢ بالمئة من ميزانية البلاد التي بلغت قيمتها عام ١٩٧١م ٣٫٨٧٢ مليون بيزوس . وبدلا من ان ينال المسلمون ٤٦٤٫٦ مليون بيزوس فان اجمالي ما خصص لهم هو واحد في الالف من الميزانية ، اي مليوني بيزوس فقط . انها سياسة التجويع والقهر والتصفية .

ومن هو الرئيس الحالي للفلبين ؟ انه ماريانو فيرديناند جوسيا ادرالين ماركوس . انه الشخص الذي اصدر امرا بتخفيض مساحة قدرها ١٠٠٫٠٠٠ هكتار من اراضي المسلمين لاقامة مزارع ارز حكومية عليها ، وهذا يعني ببساطة اخراج المزارعين المسلمين من تلك الاراضي ، واحضار مزارعين مسيحيين حكوميين ليحلوا محلهم فيها باسم الارز المطلوب للبلاد .. ان رامون كرديناس عضو لجنة تنمية مينداناو ومجلس الشيوخ الاقتصادية للرئيس ماركوس قد قال في ٢٥ مارس ١٩٧٢ بأن الهدف من اعادة التقسيم الاداري والحكومي هو تشتيت الجماعات الاسلامية بجزيرة بالاوان . فحسب التنظيم الجديد ستغدو منطقة مسيحية

يسودها المسيحيون ومعنى هذا افناء وطمس حقيقة الشخصية الاسلامية وحتى لا يفكر المسلمون ان لديهم كيانا يدافعون عنه او يتطلعون يوما لاقامة حكم ذاتي لهم او دولة قائمة بذاتها كما كانت منذ عهد غير بعيد .

ان اسرة الرئيس الفلبيني ماركوس تتسم بعدائها السافر المقيت للمسلمين داخل بلادها وخارجها . لقد خرجت على الناس ذات يوم شقيقة الرئيس ماركوس الكبرى واسمها اليزابيت ماركوس فقالت ان الطلبة الذين يدرسون في البلدان العربية هم الذين يقودون الان الحركات المسلحة في البلاد .

يريدون محو الاسلام

ان الرئيس ماركوس يقوم حاليا بحملة عسكرية لمحو اسم المسلمين من « عذراء ماليزيا » وهو يستخدم الاسلحة الاميركية التي تقدم اليه بسخاء ضدهم. ان جزءا كبيرا من هذه الاسلحة يتسرب الى عصابات ايلاجاس (اي الفئران) ، وهي التنظيم السري الذي يستهدف الاستيلاء على الارض التي يقيم فيها المسلمون . ويتلقى افراد هذه العصابة المجرمة تدريبات في

المدافع الرشاشة الاسرائيل
الصنع في حوزتها .

تجمع الحركات الاسلامية

ومقابل هذه الاعمال الابادي
ضد المسلمين قامت حركا
اسلامية للدفاع عن الكيا
الاسلامي ، منها حركة الاستقلا
الاسلاميه التي يترأسها المناض
الكبير ماتالام . انه يرى ا
مندوحة عن الاستقلال بالجز
التي يشكل المسلمون فيها اكثري
عدديه او تفوقا في ملكي
الاراضي . وهناك جمعية انصا
الاسلام ويراسها مندوب المؤتم
الدستوري احمد دوكاو الونت
وهو عضو سابق في مجلس
الشيوخ واتحاد القو
والجمعيات الاسلامية بالفلبي
برئاسة النائب البرلماني رشي
لقمان وغيرها من الحركا
الاسلامية العديدة وقد تراص
جميع هذه الحركات الاسلامي
في بنيان مرصوص اسمت
« الادارة الاسلامية » .
ان السيد احمد دوكاو الونت
رئيس جمعية انصار الاسلا
من اكبر العاملين ضد العد
الاسرائيلي في الفلبين ، فعند
زار وزير العدو ابا ايبان الفلبي
دفع الونتو بجماعة الى محاصر
مطار مانيلا ، ولم يستطع ايبا
الخروج من المطار الا على مت
طائرة عامودية عسكرية اما السي
رشيد لقمان فهو قائد المظاهرا
الكاسحة ضد جولدا مائيرلد
زيارتها لمانيلا . فقد حشد ل
عشرات الالوف من الطلب
والعمال ، وقد عجزت شرط
الرئيس ماركوس يومذاك ع
تفريق المتظاهرين واضطر
الزائرة الحيزبون ان تخر
خلسة من باب خلفي خشي
الاعتداء على حياتها .
ان مسلمي الفلبين ، الذي
يعطفون على قضايانا العربي
والاسلامية هم في محنه وف
خطر داهم . وهم يحتاجون ال
مساعدتنا وتأييدنا ان مستقبله
سيكون قاتما اذا لم نهرع اليه
ونمدهم بكافة وسائل القوة
من مال وسلاح ومتطوعين .
وحذار حذار من التقاعس في



مع رئيس اتحاد طلبة جامعة الخرطوم

المعروف ان حركة الطلبة في السودان تتسم بالطابع الاسلامي وتتميز عناصرها بالولاء للاسلام الذي يشكل العصب المركزي للثقافة والتوعية هناك .

وظلت قياداتها في معظم المراحل التاريخية تتمتع بدعم كبير من القاعدة الطلابية وفقا للقيم الاسلامية الجريئة التي تطرحها اسهاما في بلورة الذاتية السودانية التي تتعرض لتلاقح الثقافات الاسلامية والافريقية والعصرية .

وقد كان للمواقف الصادقة التي وقفها شباب الحركة الاسلامية اثر كبير في الثقة الواسعة التي منحتها لهم القاعدة الطلابية .

وكان للمجتمع لقاء مع الاستاذ احمد عثمان مكي رئيس اتحاد طلبة جامعة الخرطوم — اجاب فيه على ثلاثة اسئلة هامة حول علاقة شبابنا الجديد بالدين الاسلامي والاستاذ أحمد ليس بجديد على قرائنا فهو احد كتاب «المجتمع» منذ فترة بعيدة .

ا هو موقف الشباب العربي اصر من قضية الدين عامة والاسلام بصفة خاصة ؟

— اود اولا ان اؤكد حقيقة تاريخية ثابتة عن موقف الشباب من الدين قبل الخوض في الحديث عن الشباب المعاصر .. فلو عدنا قليلا الى تاريخ الاديان السماوية لنتفرس العنصر السائد الغالب من حملة الرسالات ومن اتباعهم الذين آمنوا فيهم لوجدنا الشباب يشكل دعامة في مواكب الدعوات .. فعن ابراهيم عليه

ابراهيم » وعن اهل الكهف « انهم فتية آمنوا بربهم » وعن يحيى عليه السلام « وآتيناه الحكم صبيا » .. ولو تصفحنا كتب التراجم والسير لوجدنا اكثر جند دعوة الاسلام كانوا شبابا بين الثامنة عشر ودون الاربعين .. فعبدالله ابن عمر كان يوم فتح مكة في العشرين

شهد بدرا وهو ابن تس... وعشرين .. وعبدالله بن سع... بن خيثمة شهد الحديبية وه... ابن ثمانية عشر عاما .. ونج... معاذا المشهور .. معاذ بن جبل مات عن اربع وثلاثين عاما . وغيرهم كثيرون فهذا للمثا... وليس الحصر .. ومن ذل... يتضح لنا ان اقبال الشباب عل...

لا امرا مستحيلا كما يشيع البعض ... ولكن هناك بعض العوامل التي برزت في القرنين الاخيرين اثرت تأثيرا ظاهريا على هذه الحقيقة حقيقة الموقف الطليعي للشباب من قضايا الدين — ولنأخذ لذلك مثالا المجتمعات العربية والاسلامية ... فقد كانت هذه المجتمعات في القرنين الماضيين في حالة « القابلية للاستعمار » كما يسميها المفكر الجزائري مالك بن نبي .. حيث كانت هدفا سهلا للغزو الحضاري الغربي الذي تعدى تأثيره الالات الى الافكار والقيم والمفاهيم وقد احدث ذلك الغزو هزة نفسية وفكرية عنيفة في اوساط الشباب .. خاصة بعد التدهور الذي دب في كيان الامبراطورية العثمانية في اواخر القرن الثامن عشر .. وكان من نتائج تلك الهزة ان تناولت الاسس الحضارية التي يمتد الى جذورها اصل المجتمع العربي وتركيبه ... فتناولت معتقداته وقيمه ومفاهيمه ثم اخلاقه وسلوكه .. ونحن لا ننكر ان الاثار التي خلفها ذلك الغزو كانت ذات درجات متفاوتة متباينة بين المجتمعات الاقليمية المختلفة في المنطقة الاسلامية تتفاوت فيها قابلية الاخذ والرد .. والتمحيص والفناء .. بين الطبقات المختلفة لكل مجتمع على حدة .. فاذا اخذنا المجتمعات التي شهدت ثورات او حركات اصلاح ديني مسلح كحركة السنوسي في ليبيا في النصف الاول من القرن التاسع عشر .. وحركة محمد بن عبد الوهاب في نجد وحركة المهدي في النصف الثاني من القرن التاسع عشر بالسودان وجدنا ان هذه الحركات قد حدت كثيرا من التأثير المتوقع نتيجة للغزو الحضاري الغربي وقللت درجة تأثيره على الشباب خاصة .. اذ لم يذهب التأثير عمق ما ذهب عند اصفيائهم في المجتمعات العربية المجاورة .. وادى ذلك بالتالي الى شعور بالنفور والاشمئزاز الى وقوف قطاعات كبيرة من الشباب المعاصر موقف المعارض لحركة الاستغراب Westernization سلبا كان ذلك اما ايجابا فقد وقفت قطاعات منهم موقف المؤيد للدين المساند له وليس ادل على ذلك من قيام منظمات وجماعات

الا فمن الشباب كجماعة الاخوان المسلمين وانصار السنة المحمدية والجماعة الاسلامية ... اما المظاهر التي تبدو وكأنها سمة من سمات بعض اجيال الشباب في عدد محدود من اقطار الوطن العربي والاسلامي .. والتي لا تلتقي مع مبادىء الاسلام واهدافه فهي لا تمثل رفضا للدين الاسلامي ولا تبين — حسب تقديري — موقفا معاديا للدين .. اذ انها لا تعدو عن كونها حالة عارضة سببها فراغ فكري يعمد صاحبه الى البحث عن ايديولوجية غربية تلبي يسيرا من طموحه .. والحالة المعارضة دائما لا تكون مقياسا دقيقا .. ويمكن ان تزول عند اول شكة .. ولهذا فاننا نجدهم سرعان ما يعودون الى الموقف الطبيعي الفطري الذي ذكرته في بداية حديثي عندما يكتشفون اصطدام ما يتبنون من ايديولوجيات مع فطرتهم وواقعهم ..

● **المسلم المعاصر ضائع بين نموذج التقليد القديم وبين الحياة المعاصرة ... من هو المسلم الجديد الذي يعيش جوهر الدين كاملا في مجتمع حديث متغير ؟**

● **المسلم المعاصر انسان محظوظ .. فقد ورث تراثا غنيا من اعمال السلف.. وآلت اليه كل الثقافات والعلوم والمعارف منذ العصر العباسي وعهود الازدهار في الاسلام .. كما فرض عليه واقعه ان يعيش في عصر ابداع مادي متفوق .. ولكن هذا الحظ وهذه النعمة قد انقلبا الى سوء طالع ونقمة لدى البعض ممن لم يستطع التوفيق بين كليهما مما جعله يشعر بضياع سرعان ما ادى به الى نسيان احدهما والتزام الاخر والفناء فيه .. ومن هنا نشا مذهبان متطرفان ... التزمت الفكري والعقدي والميوعة الفكرية والمذهبية .. ومنشا هذين هو سوء تقدير عند الاول للواقع المعاش ...**

عن ذلك خطران اولا : تشويه نقاء العقيدة الاسلامية ووضعها في موضع الشبهات التي تثار للنيل من دين الاسلام بعدم مواكبة تطور الفكر البشري وابداعه في شتى سبل الحياة وجوانبها .. اما الخطر الثاني فهو ابراز صورة غير صادقة للمراقبين من غير المسلمين عن اثر عقيدة الاسلام في نفوس المؤمنين بها واحاطتها بالتصرف السلوكي والاخلاقي والفكري عند التطبيق ... وبسبب هذين الخطرين وقفت بعض طبقات المثقفين في اجزاء من الوطن الاسلامي موقف المتردد من الدين احيانا .. وموقف المساوي له بغيره من النظريات احيانا اخرى ..

وبين هذا وذاك تضيع الحقيقة الخالدة ... وهي ان لا تعارض ولا تضاد بين طبيعة التفكير المتقدم زمنا — واقصد بذلك الذي يرد الامور الى اصول العقيدة — وبين انماط الحياة المعاصرة .. ومن هنا يمكننا ان نتحدث عن المسلم الجديد المعاصر الذي يعيش جوهر الدين في مجتمع حديث يختلف عن ذاك الذي عاشه سلفه قبل قرون عدة..والتعبير عن المسلم بالجديد المعاصر تعبير دقيق .. اذ ان الكائن البشري يتجدد دائما بتجدد الازمان .. فلو تابعنا التسلسل التاريخي لحياته الاجتماعية والثقافية لوجدناه عاملا يؤثر في الحياة من حوله ويتاثر بها .. ولما ان كانت الحياة تسير في مراحل واطوار تتقدم بتقدم الزمان فلا بد ان تتبع هذه المراحل والاطوار تغييرات جذرية في حياة وسلوك الكائن البشري ونظرته للواقع وتقييمه لاحداثه .. وهو في ذلك يختلف عن غيره من المخلوقات ... فالاسد مثلا لن يعيش اليوم تماما كما كان يعيش قبل الف سنة او مائة الف سنة دونما تغيير في اسلوب حياته او حركته في الغاب .. اذن فالبشر يختلفون عن غيرهم من الكائنات في هذا الجانب ولذا لزم القول « بالجديد » عند الحديث عن المسلم المعاصر ... اعود للمسلم الجديد المعاصر ولدعوته الاسلامية ... فالاسلام الذي يتمسك به المسلم كما انه رسالة الهية عقائدية فهو رسالة عقلية فكرية ... تساير العقل وتفكيره ... وتوائم بين ذلك وبين العلم .. وكثيرا ما يحتكم القرآن

بذلك العقل اعدادا ناضجا للانتفاع بالوجود من حوله ويعرف الانسان بمنزلته في الكون وقيمته في الحياة الدنيا ودوره في اعمارها « الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير » ويتحدث القرآن ايضا « وهو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور » فهو اذن رسالة شاملة .. يتجلى شمولها في انها لا تتعرض بالذكر للتفاصيل الجزئية وانما تتعرض للامور الكلية العامة حتى تتوافق مع كل زمان ومكان .. وحتى تكون مرشدا وموجها للانسان في نظام حياته العام ومن ذلك تبرز قيمة الرسالة الاسلامية في احتوائها على كل مقومات الصلاحية والبقاء لجميع الشعوب والازمان .. والمسلم الجديد الذي يستطيع ادراك هذه الحقيقة وهو الذي يفهمها فهما واسعا شاملا ... عقيدة تحيا بها النفوس وتصل الانسان بالوجود الازلي وتربي فيه الاحساس بوجود قوة عليا تدبر امره وترقب حركته ..وهو الله جل شانه ... وتحمل في ذات الوقت برامج عملية لاسعاده في الحياة .. وهو الذي يدرك ايضا رحابة صدر الاسلام حين يعيش الواقع ليبني مجتمعا قويا متكافلا فيتحرر من كل قيد اثر للعقائد الدنيوية التي تحاول معالجة مشاكل المجتمع من زاوية مادية تهمل فيها الفرق بين منزلة الانسانية ومنزلة البهيمية فيضيع التوازن بين الجسد والروح ... وينشأ بسبب ذلك الفراغ الميت والخواء القاتل رغما عن الابداع المادي ... ثم هو فوق ذلك الذي يستطيع ان يبسط ما يعتقد على الواقع الذي يعيش فيه .. والعبء الاكبر لتحقيق هذا الفهم يقع على حملة الفكر الاسلامي الذين يحملون فكرة متكاملة عن دور الاسلام في الحياة .. ودور هؤلاء يكمن في كشف حقيقة الاسلام .. ويكمن في تحرير ذلك ابراز الصيغة الملائمة لما اسميناه بالفكر السلفي ليتناسب مع الحياة المعاصرة ..

جولة جديدة في النقاش

الحوار مع الشيوعيين .. نتائجه وثماره

الحلقة ٢٥

ووجوه أخرى في مصارف الزكاة

بقلم

بعد فراغنا في حلقة الامس من مصارف « الفقـراء والمساكين والعاملين عليهـا والمؤلفة قلوبهم » .

نأتي في حلقة اليوم علـى مصارف «وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل »

وقد غايرت الايات التـي حصرت الزكاة في الاصنـاف الثمانية بين المصارف الاربعـة الاولى والمصارف الاربعـة الاخيرة ، فالاولون جعلـت الصدقات لهم والاخيرة جعلت الصدقات فيهم فما سر هـذه المغايرة ؟.. ولماذا عبر عـن استحقاق الاولين باللام التـي هي في الاصل للتمليك ، وعبـر عن استحقاق الاخرين بحـرف الفاء التي هي للظرفيه ؟.

يقول الزمخشري : بـأن العدول عن اللام الى «في» في الاربعة الاخيرة للايذان بانهم ارسخ في استحقاق الزكاة من

فنبه على انهم احقاء بأن توضع فيهم الصدقات ويجعلوا مظنـة لها ومصبا .

وعقب ابن المنير علـى الزمخشري قال : وثم سر اخر هو اظهر واقرب ، وذلـك ان الاصناف الاربعة الاوائل ملاك لما عساه يدفع اليهم وانمـا يأخذونه ملكا فكان دخول اللام لائقا بهم واما الاربعة الاواخـر فانهم لا يملكون ما يصرف نحوهم بل ولا يصرف اليهم ولكن فـي مصالح تتعلق بهم ..

● كل هذا العمق والالهام !! ومع ذلك فما زال للسر بقيـة لم تتوهج جذوته بعد ؟!

لعله يوجد في الفرق بين ما يكون عليه جسم في حالة المرض او النمو وبين ما يصير اليـه نفس الجسم من حال الصحـة والاستواء .. فهو يعبر حالـة الاولى ليستقر في حاله الثانيـة حيث يفيض بالثمر والعطاء ..

المجتمعات التي عرفت طريـق الاسلام لاول مرة وكيف تخلصت بعد فترة وجيزة من حالات الفقـ والمسكنة حتى لم يعد يعثـ عامل اليمن ولا غيره في عهـ عمر بن الخطاب ولا عمـال الاقاليم في عهد عثمان ولا فـ عهد عمر بن عبد العزيز ولا ف عهود اخرى على مستحـق لزكاة ورأينا كيف لحق سهـ المؤلفة قلوبهم بأخويه .. امـ سهم العاملين عليها فقـ تعرض هو الاخر في عهد عثما بن عفان رضي الله عنـ لمعاملة خاصة كان وراءهـ سر خاص ـ كذلك فقد ذكـ الكاساني رضي الله عنه فـ البدائع « ان عثمان رضي اللـ عنه عندما كثرت الاموال فـ زمانه راي المصلحة فـي ا يفوض الاداء الى اربابها باجما الصحابة ، فصار اربـابـ الاموال كالوكلاء عن الامام . الا ترى انه قال « من كان علي دين فليؤده وليزك ما بقي م ماله » فهذا توكيل لاربـابـ الاموال اخراج الزكاة ولا يبطـ حق الامام .. لهذا قـال اصحابنا ان الامام اذا علم مـ اهل بلدانهم يتركون اداء الزكا فانه يطالبهم بها » .

● وانها لدرجة من الثقة في دي الرعية بالغة السمو اثارت الكثيـ من الاراء الفقهية حول مجـا الاخذ بها في الاموال الظاهـر كالزروع والانعام او الامـوا الباطنة كالنقود وعـروض التجارة ..

ووجه العجب هو في ان هذ المدى البعيد من اصغر صـو اللامركزية واوسع صـو الاشتراك في المسئولية ، قـ حدث فعلا على وجه الارض وفـ ماذا ؟.. ليس في النقـاش الاجوف الذي ينعت بالعمـ

أصغر صور اللامركزية.. وأوسع صور الاشتراك في المسؤلية

عرفها المسلمون في المال.. كيف يجمع؟ وأين ينفق؟

الزكاة.. من مسئوليات الإمام الأول.. حتى ولو حارب عليها

يجمع ؟ واين ينفق ؟. وهل
تطمح امة على وجه الارض او
يفكر حاكم مهما بلغ تساميه
في ان يجعل الفرائض المالية
موكولة الى ضمائر الناس
يعرفون تلقائيا الاموال الخاضعة
لها والنسب المفروضة عليها
اوجه انفاقها ويكتفي هو
بالرقابة من بعيد « فان علم من
اهل بلد انهم يتركون اداءالزكاة
فانه يطالبهم بها » .

● على كثرة ما قرأنا عن احلام
المدن الفاضلة فهل قابلنا حالم
بمثل هذا اللون من العلاقاتبين
الحاكم والرعية او حالم بمثل
هذا المجتمع الذي يفيض رخاء
ودينا وحرية .. اليس ان
تاريخنا ما زال مجهولا لنا
ولم يقدم الينا كما ينبغي ..
اليست هذه مسئولية المثقفين
بل اي تسول على موائد
العاجزين ..

● من الطبيعي ان نفهم ان هذه
الدرجة الاخلاقية لم تخرج
الزكاة عن كونها نظاما ماليا
من مسئوليات الامام الاولى
حتى ولو حارب عليها كما حارب

ولكنها مسئولية لم تسلبه
حقه في ان ينيب عنه متى شاء
ما وجد من هم اهل لهذه الانابة
الراشدة ولعمري فهليكون ذلك
الا في امة من الائمة .. وان
دوننا وعودة هذا اليوم في
حياتنا مرة اخرىاشواط كثيرة.

● اما مصارف : « في الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل » فهي باقية ما بقي في
الحياة حركة واسفار وجهاد
وتسارع في الخيرات وتعاون
على البر والتقوى الى اخر
خصائص الجسم السليم المكتمل
النمو بملامحه الاسلامية
المشرقة على الدوامواذا ما كان
لكل مجتمع امل فهو في انتزول
او تخف الحاجة الى الاربعة
المصارف الاولى لتقوى دواعي
الاربعة الباقية ..

● فالزكاة بمصارفها الثمانية
تدخل اول ما تدخل على
المجتمعات النامية او المريضة
فتهبها القوة والصحة حتى
تصل الى كل خلية من خلاياها
.. ثم هي تعمل بعد ذلك في
المجتمع وقد اصبح سليما

وحيويته وتفتح امام
النفوس مجالات الترقي لتتطهر
بها وتعلو على المتاع القليل ،
وهو امر مطلوب من النفوس
ان تزاوله دائما تحت اي ظرف
ومطلوب من المجتمع المسلم ان
يدرب افراده عليه حتىمنخلال
احسن الظروف المادية .. بل
ان ما تحققه الزكاة من اهداف
مادية انما هو قاعدة ما ترجوه
من اهداف اخلاقية في الدرجة
الاولى بما تعود عليه الانسان
من بذل للمال في سبيل ما هو
اسمى من المال وعلى ان يظل
مدركا ان في الحياة ما هو اجدر
بالطلب من كل ما على ظهر
الارض .. وهذه من اهم
درجات ، الصعود الى التوحيد
الخالص .. « ومن يوق شح
نفسه فأولئك هم المفلحون » .

اما الذين ينقلبون عبيدا
للمادة فانهم يبدلون خلق الله
ويحرفون الفطرة في نفوسهم
ويبوءون بوعيد الرسول «تعس
عبد الدينار ، تعس عبد الدرهم
تعس عبد القطيفة » . فالبذل
والانفاق في كل اشكاله وفي كل

عنه مسلم وما اعظم تربيـ
الرسول لنا في قوله « على
مسلم صدقة فقالوا : يا نبي ا
فان لم يجد ؟ قال : يعمل بـ
فينفع نفسه ويتصدق قالوا
فان لم يجد ؟ قال يعين
الحاجة الملهوف قالوا : فان
يجد ؟ قال فليعمل بالمعرو
وليمسك عن الشر فانها لـ
صدقة ؟ »

بهذا التوضيع بين المجموعت
من المصارف ندخل الـ
المجموعة الثانية ..

٥ — وفي الرقاب :

لا زلت اذكر ذلك السؤ
الماكر الذي اشفعه احد الزم
بابتسامة ذات مغزى عن موق
الاسلام من الرق .

وقد قلنا له يومها : دعنـ
نسألك اولا وقبل ان نجيب
معاملة اسرى الحرب في عص
الحاضر هل تمارى في انهـ
خاضعة برغم بريق النصو
لقانون واحد هو قانون الغا
والمغلوب لا فرق في ذلكبيندو
ودولة ونظام ونظام
فالسخرة والاذلال وغسيل ا
والبقاء في معسكرات الاعتـ
سنين طويلة هي اهون ما يلـ
هؤلاء التعساء برغم احتجاج
دولهم ومساوماتها فكيف بهؤ
الاسرى حين لا يكون وراءهـ
دولة تحميهم ...

دعنا نسألك مرة اخرى
يحدث مثل ذلك مع ابناء الو
الواحد تحت مبررات ثوريـ
وتقدمية ثمنا لاي خلاف في وجـ
النظر مع السلطة ووجودنا
خير برهان على ذلك .

دعنا ايضا قبل ان نجيـ
على سؤالك نعرض عليـ
معاملة الاسلام للاسرى لانذ
له صلة قوية بسؤالك ..

● اعلم ان الامة الاسلا
كانت صاحبة السلطان الاو
في العالم لحقبة طويلة من الز
وكانت هي المنتصرة على الد
في حروبها مع الامم الاخرى

ومع هذا لم تنبت معاملتهـ
للاسرى من موقع الغالب مـ
المغلوب بل من موقع فريد لـ
من صنع بشر فيه كل الاخـ
الانسانية وكل الرفق والر
والواقعية ايضا ..

كان في شريعتها العادلة
بلا مقابل ..

وكان فيها ايضا قبـ
الفداء ..

وكان فيها لمن يستبقون فـ
الاسر معاملة من نوع فريد

ست فيها سخرة ولا سجون معسكرات اعتقال ولا غسيل خ ..

بل كانت لا تفرق بين الرجل وجته من الاسرى ولا بين راة وابنها ومن انعدمت واجهن وصرن سبايا كانت كتهن بقانون .

اما الرجال الاسرى فظلوا يقين في الحياة لكن تحت راف وحراسة يباشرون من للها آدميتهم كاملة من بيع راء ومعاملات وزواج واحد منهم في كل ذلك في ضن اسرة اسلامية يخدمها ه اسير ويتشرب اخلاقها يمها عن قرب بلا الزام ولا راه في الدين وله اثناء ذلك تى يتحرر من هذا الاسر ملة خاصة توجبها التربية سلامية تارة ويفرضها شريع تارة اخرى .

فبالتربية يتعلم المنتصرون ان لاء الاسرى هم اخوانهم من كان اخوه تحت يده طعمه مما يطعم وليلبسه يلبس » ولا يكلفه ما لا يطيق كلفه فليعنه ولا يقل عبدي تي بل فتاتي وفتاي .؟

ويرى ان اعظم القربات في ه هي اكرام الاسرى يطعمون الطعام على حبه كينا ويتيما واسيرا ، انما عمكم لوجه الله لا نريد منكم ء ولا شكورا » ..

ولا يقف الامر عند حدود املة الطيبة بل وتستهدف ريعة في النهاية تحرير هؤلاء اخرى .. فتبالغ في ثواب تاق وتجعله من افضل ارات لكثير من الذنوب ..

وتتلمس له الاسباب فمن ه مولاه كانت اللطمة ثمن يره ومن يدخر مبلغا من ل ويريد ان يفدي نفسه به الشريعة مولاه بذلك عن ق المكاتبة امام القضاء كاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا هم من مال الله الذي م » .

قبل كل هذا وبعد كل هذا النظام المالي للامة يخصص الزكاة لفك الرقاب كل ..

ذا هو الرق في الاسلام يا زميل مصدره الوحيد المشروع اسرى الحرب فهل تراه رقا بالمعنى الذي تقصده من سؤالك ؟..

● ومن عجب الا يكون هناك خلاف بين الفقهاء حول مصرف الزكاة المخصص لاعتاق هذا النوع من الاسرى ويكون بينهم الخلاف حول تخصيصه لفك الاسرى من المسلمين من ايدي الاعداء ، فالمروي في مذهب الامام احمد ان ذلك جائز لان فيه فك رقبة من الاسر

● الزكاة .. تدخل على المجتمعات النامية والمريضة .. فتهبها القوة والصحة وتدخل على المجتمعات النشطة الناضجة .. فتضاعف من نشاطها وحيويتها

وقال القاضي ابن العربي المالكي اختلف العلماء في ذلك فقال اصبغ لا يجوز وقال ابن حبيب يجوز ..

ويحدثنا التاريخ ان اسرى الفتوحات الاسلامية قد اخذوا يدخلون في دين الله افواجا بعد معاشرتهم في فترة الاسر او الرق لهذه البيئة الجديدة الفاضلة وانهم فضلوا بعد اسلامهم وتحررهم موالاة الاسر التي كانوا يعملون فيها فكان ذلك بداية نشأة الموالى في التاريخ الاسلامي وتبوأ ابناء الموالي هؤلاء أعلى المراكز بعد ذلك وكانوا ائمة الفقه والحديث واللغة وسائر العلوم في الدولة الاسلامية .. وعندما أصاب الضعف حياة المسلمين اصاب معها مدلولات الالفاظ كذلك وبعد اهذه الاخوة الانسانية والرحمة العميمة من صنع بشر ؟.

٦ — والغارمين ..

هذا المصرف يعطى لصنفين من الناس ..

أ — رجل اصابته جائحة : اي كل من نزلت به نازلة مالية من حرق او هدم او آفة على الزرع او هلاك .. الخ ..

ب — رجل تحمل حمالة : اي غرم غرما ماليا في شكل الديون .... وقد فرق الفقهاء بين (١) من استدان في مصالح نفسه كمن يستدين في نفقة او كسوة او زواج او علاج مرض او بناء مسكن او شراء اثاث او تزويج ولد او اتلف شيئا لغيره خطأ .. فهذا المستدين في غير سرف ينبغي ان يدفع له مع الفقر دون الغنى .. قال رسول الله (ص) « انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى وعليه دين فعلي قضاؤه» (٢) . اما المستدين في مصالح المسلمين فيدفع اليه مع الفقر والغنى قدر دينه فقط ..

● بهذا العلاج الذاتي الاسلامي لا تنبت الحاجة الى الكثير من ترقيعات النظام الراسمالي في صور شركات التأمين ومؤسسات الضمان الاجتماعي والملاجىء وغير ذلك من ضحايا الصراع الطبقي وضياع الام وفقدان الاخوة بين الناس ..

اكثر من هذا ان تخصيص جزء من هذا المصرف لكل م استدان في مصالح المسلمي يعتبر شيئا فريدا في عال المجتمعات وخصيصه م خصائص هذه الامة الاسلامية ويصرح الفقهاء بحق هذا الغار ولو قام بالاصلاح بين جماعتي من اهل الذمة .

● ومن ثم فقد شاع في حي المسلمين ان يجدوا من الزك عونا لهم في المهور والنفقا والديات .. كما ان المعنى العميق وراء تسديد دين م تحمل غرما ماليا في تفري كربة او تعزيز صلح انما ه في انماء هذه المسئولي الاجتماعية في نفوس الافر وازهار الحياة بجو التراح والنجدة لا حياة اللامبال والانانية والضياع ..

٧ — وفي سبيل الله :

اختلف الفقهاء في تعيي المقصود من هذا المصرف

مذهب الحنفية : عند ابـ يوسف المراد الغزاة وعند محم المراد الحجاج وقيل المراد طلب العلم وقيل بل جميع القربا والطاعات ..

ومذهب المالكية : قـا القاضي ابن العربي المراد الغز والجهاد ..

مذهب الشافعية : المرا الغزاة المتطوعون للجهاد .

فهناك اتفاق على ا الجهاد داخل في سبيل الل واختلاف حول توسيع معنى سبيل الله بحيث يشمل كل ما يتعلق بسائر المصال والقربات واعمال الخير والب من اصلاح طرق وبناء مساج ومدارس وانشاء قناطر وسدو ومصاريف اخرى .

ويعمل هذا السهم على ربط الاقاليم جميعا ببعضها لان السهم الوحيد المسموح بنقل من اقليم لاخر لمصلحة امر الاقاليم جميعا ويقول الماوردي « لا ينقل سهم من عدم منهم في جيران المال الا سهم سبيل الل في الغزاة فانه ينقل اليهم » .

في الزكاة .. عون على المهور .. ولتسليح للجيش .. وفنادق مجانية

٨ ــ وابن السبيل هو المسافر :

وقد سبق ان راينا كيف كشف مصرف « في الرقاب » عن روح الاخوة الانسانية ..

اما مصرف ابن السبيل فانه يؤكد الاخوة الاسلامية في ربوع العالم الاسلامي بصفة خاصة بحيث يشعر المسافر على الدوام انه بين اهله وماله وان صفة دار الاسلام صفة حقيقية بكل ما تشتمل عليه من مضمون السكن والامان ..

فمن هذا المصرف يعطى المسافر قدر كفايته اذا لم يكن سفر معصيه سواء أكان المسافر مبتدئا بالسفر ام مجتازا ..

وقال ابو حنيفة ادفعه الى المجتاز دون المبتدىء .. وفي كتب الفقه تفصيل كبير حول طريقة العطاء ومداه وهل يقتصر على بلوغه هدفه ام يكفيه ذهابا وايابا ..

وفي كتب التاريخ روائع عملية عن ظاهرة انتشار بيوت ابن السبيل في مداخل المدن والقرى مجهزة بالمؤن والمال والعلف للدواب تستقبل المسافرين الذين انقطع بهم الطريق لتبلغهم مقاصدهم لا لكي تجري معهم التحريات وتتحقق من تأشيرات الدخول والخروج وغير ذلك مما ملأ حياتنا من اغلال ..

يروى ابن سعد ان عمر بن الخطاب اتخذ في عهده دارا خاصة اطلق عليها «دار الدقيق» والسويق والتمر والزبيب وكل ما يحتاج اليه يعين به المنقطع به والضيف ينزل بعمر ووضع عمر في طريق السبل ما بين مكة والمدينة ما يصلح به المنقطع ويحمل من ماء الى ماء .

وفي عهد عمر بن عبدالعزيز يحدثنا الامام ابو عبيد انه امر الامام ابن شهاب الزهري ان يكتب له السنة في مواضع الصدقة فكتب كتابا مطولا قسمها فيه سهما سهما ومما جاء في الكتاب عن ابن السبيل قوله « وسهم ابن السبيل يقسم لكل طريق على قدر من يسلكها ويمر بها من الناس لكل رجل من ابن السبيل ليس له مأوى ولا اهل يأوي اليهم فيطعم حتى يجد منزلا او يقضى حاجته ويجعل في منازل معلومه على ايدي امناء لا يمر بهم ابن السبيل له حاجة الا أووه واطعموه وعلفوا دابته حتى ينفذ ما بأيديهم ان شاء الله »(٢)

وقد كانت هذه الروح وراء ما تميزت به الامة الاسلامية من ظاهرة الترحال والتجوال في طلب العلم والرزق بطريقة لم تسبق في اي امة ويكفي مراجعة تاريخ اي عالم من سلفنا الصالح لنقف على ما كان يجوبه من البلاد والامصار طولا وعرضا على زهدهم وقلة مالهم بما لا يستطيعه اليوم اصحاب الثراء .. ولكن معرفتنا اليوم بما كانت توفره لهم شريعة السماء في كل شبر على الارض قد اذهب عنا العجب فقد كانوا حيثما حلوا او ارتحلوا في دارهم وبين اهلهم .

وهل تحلم امة بأن يصير في برنامجها المالي والانساني مثل هذه الفنادق المجانية على مشارف المدن لكل قادم .. مثلما حدث ذلك فعلا في تاريخنا المجهول لنا ..

● وكأني بالمصرفين الاخيرين « في سبيل الله وابن السبيل » وراء نوع خاص من الحركة والانطلاق في الثروة والمجتمع هيأه لهما مصرفا « في الرقاب والغارمين » بما ازالا عن الناس والحياة من قيود واغلال ؟.

التوزيع وغاياته :

يقول الامام ابو عبيد :«ليس لولاة الاموال ان يقسموها بحسب اهوائهم كما يقسم المالك ملكه فانما هم امناء ونواب ووكلاء وليسوا ملاكا ، قال النبي صلى الله عليه وسلم» اني والله لا اعطى احدا ولا امنع احدا وانما انا قاسم اضع حيث أمرت » .

وعن زياد بن الحارث الصداقي قال : اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فأتى رجل فقال اعطني من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى يحكم فيها هو فجزاها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك» .

ويرى الشافعي التسوية بين الاصناف الموجودة فان وجد الثمانية اخذ كل صنف ١/٨ وان لم يوجد فهم في البلد سوى ٤ اخذ كل منهم ١/٤ ما جمع .. وهذه التسوية غير مطلوبة بين افراد الصنف الواحد حسب حاجة كل فرد .. وعن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال « لا بأس ان تعطي الصدقة في صنف واحد » ... وهذا طبعا في حالة انعدام الاصناف الاخرى ..

قال ابو عبيد : والعلماء مجمعون على ان اهل كل بلد من البلدان او ماء من المياه احق بصدقتهم ما دام فيهم من ذوي الحاجة واحد فما فوق ذلك .. وان اتى ذلك على جميع صدقاتها حتى يرجع الساعي ولا شيء معه منها ..

عن فرقد السبخي قال : حملت زكاة مالي لاقسمها بمكة فلقيت سعيد ابن جبير فق[...] اردها فاقسمها في بلدك [...]

وعن سفيان الثوري ان [...] حملت من الري الى الكوف[...] فردها عمر بن عبد العزي[...] الى الري .

ويقول الامام ابو يوس[...] « يقسم سهم الفقراء والمس[...] من صدقة ما حول كل مدين[...] اهلها ولا يخرج منها فيتص[...] به على اهل مدينة اخرى [...] غيره فيصنع به الامام ما [...] من هذه الوجوه التي سمى [...] تعالى في كتابه وان صيره[...] في صنف واحد مما سمى [...] تعالى ذكره اجزاه » ..

ويقول الامام ابو عب[...] « فان جهل المصدق فحم[...] الصدقة من بلد الى اخر س[...] وبأهلها فقر اليها ردها الام[...] اليهم كما فعل عمر بن عبدال[...] وكما افتى به جبير ثم ذكر ص[...] كانت تحمل فيها الزكاة الـ[...] غير بلدها وعقب قائلا « و[...] لهذه الاشياء محمل الا ان ت[...] فضلا عن حاجتهم وبعـ[...] استغنائهم عنها » .

ومن المتفق عليه ان اهل [...] اذا استغنوا عن الزكاة كلو[...] بعضها لانعدام الاصنـ[...] المستحقة او لقلة عددها و[...] مال الزكاة جاز نقلها الى غ[...] اما الى الامام يتصرف فيه[...] حسب الحاجة واما الى ا[...] البلاد اليه » ..

● حسبنا هذه الاشارات [...] القت الضوء كافيا على ما [...] به الزكاة من تطهير النفس و[...] وتزكيتهما باعتبارها حقا [...] حقوق السير على كل مالك [...] يؤديها في ماله لتتم حرك[...] الثروة في المجتمع على اس[...] رباني صحيح .. ومن الط[...] ان تفي الزكاة في الظـ[...] الطبيعية بجميع مقاصد ال[...] ولكن يثور السؤال عندما [...] بالمجتمع ظروف غير طبيعي[...] تتطلب مزيدا من المال كح[...] او كارثة او مجاعة هل يكو[...] المال حق سوى الزكاة ؟.. [...] يعني ذلك نوع من التشاب[...] مع الضريبة ؟.

---

١ ــ فقه الزكاة ــ يوسف القر[...] ص ٦١٣

٢ ــ الاموال ص ٥٨٠



من الأزهار الصيفة

القطيفة



الاسم العلمي : تاجنس اركتا
وتسمى ماري جولـد —
...نفل غزاوي
الوصف النباتي : نبـات
...لي متفرع واوراق النبات
...ادلة على الساق مفصصة
...رة الى العرق الوسطى
...جزاء الورقة رمحية خيطية.
الاصناف : ١ — فرنسي
...صل وهذا نباتاته قصيرة تبلغ
...لها من ٢٠ — ٣٠ سم
...لازهار صغيرة الحجم وهذا
...وع يزرع في الاحواض المتقدمة
...حديقة لقصره ويصلح زراعته
...حديد المرات اما الازهار
... تصلح للقطف ولونها
...صفر وبرتقالي وبرتقالي محمر.
...رتقالي مبقع باللون البني
...حمر.
٢ — افريقي الاصل وهذا
...وع تطول نباتاته الى ٦٠ —
...١١ سم وتكون الازهار كبيرة

الحجم مفردة او مزدوجة وتصلح للقطف ولونها اصفر وبرتقالي.

● التكاثر : تتكاثر البذور التي تزرع في مستنبت سبق خدمته جيدا . حتى تبلغ طول الشتلات من ١٥ — ٢٠ سم تنقل الى المكان المعد لها بالحديقة .

ميعاد الزراعة : لزراعة القطيفة ميعادان .

١ — ميعاد شتوي من شهر سبتمبر الى نوفمبر

٢ — ميعاد صيفي من شهر فبراير الى ابريل

وللحصول على ازهار ذات حجم كبير — زراعة البذور التي سبق جمعها من ازهار كبيرة الحجم — خدمة المشتل خدمة جيدة للحصول على نباتات قوية — خدمة الاحواض بالحديقة — تسميد جيد — تهوية — تشميس تقليب التربة — تسوية — زراعة مبكرة — اعتدال في السقي .

النعناع

كلنا يعرف النعناع هذا العشب العطري ذو الرائحة الزكية والطعم الطيب نراه دوما طوال اشهر السنة في سوق الخضروات متصدر كل اخضر في حزم صغيرة ويشير مناديا لنفسه برائحته المميزة ولونه الاخضر الداكن واوراقه التي تشبه الرمح .. القصيرة العنق الظاهرة العروق ، ويستخرج منه زيت النعناع الذي يدخل في كثير من الادوية وماء النعناع والذي يضاف منه القليل للماء او الشاي لاستحسان طعمه — ونباتات النعناع تقدم بجانب الطعام او تضاف الى السلطة — والجدير بالذكر ان النعناع يحتوي على نسبة من الفيتامينات وكثيراً ما نجده في حدائق منازلنا . بالكويت ، وللحصول على زرعة جيدة نجهز له الارض التي ستزرع بتقليب تربتها مرتين مع اضافة الاسمدة العضوية القديمة الناعمة ثم تسوى التربة وتقسم الى احواض يسهل سقيها .. ثم ياتي باجزاء النباتات (عقل) المأخوذة من سيقانه الزاحفة

التي تحمل الجذور وطول
العقلة ١٥ سم ويدفن منها
حوالي ١٠ سم وانسب ميعاد
لهذه العملية ما بين شهري
اكتوبر وابريل وتزرع العقل
في الاحواض التي سبق تجهيزها
في صفوف تبعد عن بعضها
البعض من ٨ — ١٣ سم ونفس
المسافة بين العقلة والاخرى
وتوالي بالسقى كلما تطلب الامر
وتقص (تحش) من ٨ — ١٢
مرة في السنة حسب جودة
الارض والخدمة ويقال ان الالف
متر مربع تعطى من تقطير
نباتاتها في حشة واحدة حوالي
٨ — ١٠ كجم زيت والنعناع
يهاجمه بعض الحشرات كبقية
المزروعات ويفضل تعقير
بـ د . د . ت او الجامكسان
على الا يستعمل قبل ثلاثة ايام
والغسيل الجيد جدا .





توجيهات زراعية

١ ـ استمرار خدمة احواض زهور الصيفية (نكش) تقليب تربة حول النباتات والسقي لتقارب واضافة الاسمدة عضوية الناعمة او الكيماوية ثل النتروفوسكا ..

٢ ـ رفع عروش البطيخ القثاء من باطن الخطوط الى لهور المساطب مع تنقية لحشائش الغريبة .

٣ ـ النكش حول نباتات لبامية مع اضافة الاسمدة عضوية الناعمة والكيماوية .

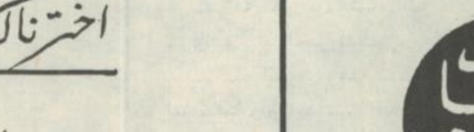
٤ ـ تعميق جور الاشجار استيعاب كمية من الماء اكبر .

٥ ـ الاهتمام بقص حوافر لخيل لكي لا يطول الحافر اكثر ن العادة فيضر العرقوب يشوه الرجل وتصاب بالعرج .

٦ ـ العناية بتغذية خيول لعمل مع مراعاة تعادل العليقة حيث تكون عليقة متكاملة تحتوي على البروتينات والنشويات الفيتامينات والاملاح المعدنية .

٧ ـ الاعتناء بنظافة لاسطبل ورفع الروث باستمرار وتطهير المكان بالرش باحدى لمبيدات الحشرية .

٨ ـ استمرار جمع بذور الازهار الشتوية .



اخترنا لك

المسطحات الخضراء

(النجيل ـ التيل)

يكتبه : ابو الهيثم

ان للون الاخضر سحره الجميل الذي يضيفه على نفس الانسان هذا اللون الحبيب له اثر عميق في راحة الاعصاب وتهدئة النفس ـ ولذلك اعتنى مخططو الحدائق والميادين والملاعب بزراعة المسطحات الخضراء وهي عبارة عن مساحات من الارض مغطاة بالخضرة تختلف اشكالها ومساحاتها تبعا لطراز الحديقة ونوعها والمسطحات الخضراء ليس لها نسبة تحددها من جملة الحديقة وانما تحددها الرغبة والذوق والتنسيق ـ ونظرا لما لها من اهمية فانها تعتبر الاساس في التخطيط والتنسيق لما تضيفه على الحديقة من بهجة وجمال ـ وان تحدها ـ كما جرت العادة ـ المشايات من الجوانب والامام والوسط والدوائر العشبية من الخلف لاتمام التنسيق مع المسطح الاخضر ـ ويطلق عليها عدة اسماء منها الاسطة الخضراء ـ المروج الخضراء ـ الفروشات الخضراء ـ وتعتبر المسطحات الخضراء القاعدة التي يتوقف عليها جمال الحديقة والمنظر الامامي والخلفي للنباتات الزهرية فضلا عن تلطيف حرارة الجو صيفا بما تشعه من الرطوبة ومنع اثارة الاتربة التي تحجبها تحتها .

وتزرع المسطحات الخضراء اما دائمة واما مؤقتة ـ

فاما المسطح الاخضر الدائم فتزرع نباتاته وتبقى في الارض عدة سنين ولا تحتاج الى تغيير سوى انها تكون محدودة النمو في فصل الشتاء ويتغير لونها قليلا ، الا انها تجدد نموها في الربيع وعادة يزرع فيها انواع مختلفة من النجيل ......

والمسطحات الخضراء الدائمة تناسب حدائق الميادين والحدائق العامة ـ وحدائق الاطفال ـ والنوادي الرياضية وملاعب كرة القدم ـ ويوجد من النجيل انواع كثيرة منها الناعم ومنها الخشن وذو الاوراق الرفيعة والسميكة ـ ومنها ما يتأثر ب الشتاء ومنها ما له قوة تحم البرد وايضا الجفاف وش الحرارة وتحمل « الدعس ـ وعموما وجد ان احسن ه الاصناف ملاءمة لجو الكوي (النجيل ـ التيل) الذي يط عليه تجاريا داهو باجراس التيل الهندي نسبة الى موط ـ واعتقد بانه من افضل انو النباتات التي تزرع في المسطح الخضراء والتي تناسب ج الكويت تربة وطقسا اذ ان يتحمل الجفاف اكثر من اي نو اخر .. كما له خاصية الزح والامتداد ويتحمل الدعس الك الا انه يتأثر بالظل كسائ النباتات فيضعف تحت ظ الاشجار الكبيرة ـ واذا اعت بتربية هذا كما سنذكر فانن نحصل على مسطح اخضر د الخضرة صيفا وشتاء سمي كالاسفنج تماما ـ

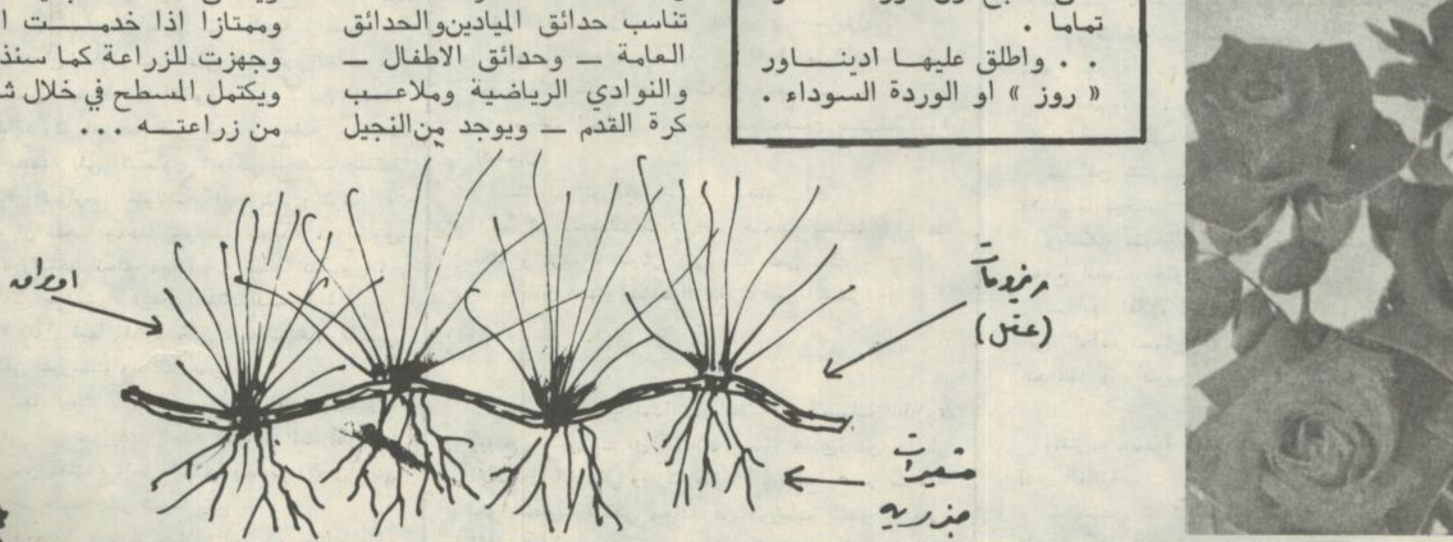
وعموم النجيليات تتك اما بتقسيم سيقانه المتمد وتسمى (ريزومات) وزراع في الارض مباشرة وهذه تمت وتتكاثر وتتلاحم وتغطى جمي الارض مكونة المسطح الاخض وهذه الطريقة اسرع .. وام يزرع بالبذرة التي تبدأ بالانب بعد ١٥ ـ ٢٥ يوم من الزرا ويعطى مسطحا جميلا ج وممتازا اذا خدمت الار وجهزت للزراعة كما سنذكر ويكتمل المسطح في خلال شهر من زراعته ...

طرائف

(ان الله على كل شيء قدير)

تمكن مستشار المانيا الغربية الاسبق اديناور من تهجين نوع من انواع الورد (الجوري) حتى اصبح لون الوردة اسود تماما .

. . واطلق عليها اديناور « روز » او الوردة السوداء .



أبطال يرفضون الردة

...ة البارجة حميدية

بقلم : محمد أحمد الراشد

م رتيبة تمر على بحارة القطع الحربية العثمانية ة الراسية في مدخل مضيق الدردنيل ، ومن ورائها ون المنيعة التي تحرس شواطىء البحر الابيض بق ، وتمنع على العدو طريقه الى استامبول .

انقضى شهر حتى الان على بداية الحرب نية اليونانية ، ولا يدري احد ان كانت هذه التي تقف من خلفها روسيا وانكلترة ستستغرق شهور سنة ١٩١٢ ام انها ستنتهي قريبا .

خرج الاسطول العثماني الى عرض البحر ، ونازل الاسطول اليوناني ، واضر به ، لكنه لم بع تحقيق انتصار حاسم ورجع مضطرا للاحتماء ن الدردنيل ، ليأخذ افراده قسطا مفروضا من الضجر .

❊

سعد حسين رؤوف بك من اللنش الصغير الى (حميدية) ...

تفع اذان العصر وسط البحر الواسع ، وينتظم وراء قائدهم في صفوف ثلاثة يسبحون الله ت ..

ان سلم حسين بك وانهى صلاته حتى التفت الى ، ووقف ، وامرهم بالوقوف في حلقة واسعة سعة السطح الخلفي للبارجة ، فاسرعوا يترقبون يس بالعادي ، وساد سكون رهيب ، لا ضوضاء لا اصوات تكسر الامواج الخفيفة على جوانب ة .

ترى ماذا يريد القائد ؟

اخفض صوتك ، دعه يفكر ، اني اعرف ملامحه كر في امر عظيم . انه لا يستطيع تقديم نفسه للضجر .

ترى أهو اهل لان يفكر بهذا المستوى ؟

يا لك من جندي غافل ، انك جديد معنا ولا تعرفه . ان له قلبا عظيما كبيرا ، وتوكلا على الله .

ستمر الحوار بين الجنديين وحسين بك يقطع ظهر ة في خطى قوية جيئة وذهابا ، ويلتفت فجأة الهمس ، ويحمر وجهه ، وتبرق عينه ، ويرفع :

سم الله ، والحمدلله ، والله اكبر . توكلنا على يها الشجعان .

كت قليلا ، فتدق قلوب الجنود ترقبا لهذا الامر ، ويقرأ بلسان عربي — بمشقة واضحة — ن القرآن الكريم تحث على الجهاد والاقدام .

لا اطيق الهدوء ايها الاخوة ، ولا بد من الاقدام سعنا ، وقد اقترحت على القيادة العامة ان نهجم نا مجددا على الاسطول اليوناني فرفضت القيادة قوة البوارج اليونانية الحديثة وكثرتها ، ت ان نهجم لوحدنا ببارجتنا العتيدة ، ونخترق ، ونهاجم الخلف مباشرة ، فبماذا تشيرون ؟.

الكل ساكت ، فيعود القائد للحديث :

ماذا تقول ايها الملازم حقي ؟ لعلك تفكر في الى عروسك وطفلك عمر !

لا ايها البيك ، لا اكذب ، اني افكر فيهما ، سوقي الى حوريات الجنة اكبر . انت قدوتنا ، نحن معك ، ولعل الجنود يمنعهم الاحترام من وهم جميعا اكثر شوقا مني .

ذن تجهزوا ، وبعد صلاة المغرب سنبدأ المسير خلال الظلام ، ونتجه صوب ميناء سيرا مباشرة من غير انتظار .

— افندم ، ولماذا ميناء سيرا بالذات ؟

— اراك تتردد ايها الملازم شوكت !

— كلا سيدي ، لكننا نعلم انه ميناء قوي مزود بمدفعية ساحلية وتتردد عليه بوارج ومدمرات عديدة

— ذاك ما اريد ، ان اضرب مركز القوة ، وقد تعلمت ان العدو اكثر ما يكون غفلة حين تكون القوة التي في يديه كبيرة وحصونه مانعة ، انه يتكل على الحديد ، ويترك قلبه وعقله ، فتسهل هزيمته ، ثم ..

وتلف القائد الطراقة يمسح عرق جبهته باصبعه خلالها مرارا ، ويطول سكوته .

— معذرة يا سيدي ، ثم ماذا ؟ لم تقل لنا .

— ايه ايها العريف نامق ، انتم رجال مخلصون ، وانا راض عنكم ، لكني ان قلت لكم ثم ماذا لا تصدقون.

— افندم ، استغفر الله ، انت ابونا واخونا الكبير قبل ان تكون قائدنا ، ولقد علمتنا الشورى .

— كلا ، لا تصدقون ، انه احساس لا دليل لي فيه ، انها مجرد فراسة .

— انت رجل مؤمن ، وفراستك لا تخيب ، وقد اقلقتنا .. قل بالله عليك .

— اوتعاهدوني ان يكون الكلام سرا بيننا .

— نستغفر الله ، كيف نخونك ؟

— اذن اقول لكم ..

تعلمون اني كنت من الضباط الذين عاونوا على خلع السلطان عبد الحميد . لقد كنت احبه والله ، وروى لي قادتي القدماء قصصا لا تعرفونها لثباته وايمانه تجاه اغراء اليهود له وطلبهم الهجرة الى بلادنا المقدسة فلسطين ، ولكني رأيت اهماله للاسطول العثماني ، فعملت باندفاع الشاب المتحمس على المشاركة في الانقلاب . والان ، بعد مرور اربع سنوات على العهد الجديد بدأت المس اليد اليهودية والماسونية تلعب في سياسة دولتنا العظمى ، وارى تملصا تدريجيا من اسلامنا الذي هو عزنا وفخرنا ، وكأني ارى من وراء الغيب اقدام اليهود تنجس الارض المقدسة والمسجد الاقصى ، وارى القيادات الهزيلة تخلي سيناء وتتراجع الى ما وراء قناة السويس ، واليهود يصلون عند الطور . كأني ارى ذلك امام عيني بعد ان رأيت الابتسامة الماكرة تعلو وجه هذا المشبوه قرة صو عند خروجه مرارا من مقر الحزب في استانبول .

ايها الشجعان : اريد ان اجعل من اقدامنا على سيرا مثلا يذكرهم غدا عيب تراجعهم عن سينا .

ويسكت الجميع ، بينما يبلغ حسين بك ذروة الانفعال .

— الم اقل لكم انكم لا تصدقون !

— قد صدقناك سيدي ، الدعاية تغشنا ، وانت اعلم واعرف ، فتوكل على الله نحن معك .

— اذن تجهزوا للتحرك بعد ذهاب الشفق .

❊

وتنساب حميدية بمدافعها الثلاثة مع انسياب الظلام، ويفلح حسين بك في الافلات بسير هادىء من حصار الاسطول اليوناني ويتركه خلفه ، ويندفع باقصى سرعته نحو الجنوب ليخفي معالمه عن دوريات العدو ، حتى اذا ابتعد عاد فسار ...

صوب سيرا مباشرة مع غياب الشفق الجديد .

— لا زال بيننا وبين طلوع الشمس ثلاث ساعات ايها الاخوة ، وكما رسمت لكم . المدفع الكبير يتولى اغراق السفن الرابضة في الميناء ، والمدفع الايمن يتولى تدمير مخازن الوقود والذخيرة والابنية ، والمدفع الايسر يركز على المدفعية الساحلية . توكلوا .

ويتمزق السكون والظلام على صواعق المدافع الثلاث تطلق حممها مرة واحدة مع التكبير .

— الله اكبر ، ما شاء الله ، لا قوة الا بالله ، هذه كبرى بوارج العدو تترنح .

— الله اكبر ، وهذه مدمرتهم الجديدة : الاسكندر ، لقد مالت وتصاعد منها الدخان .

— افندم ، انهم لا زالوا نياما ، لا جواب منهم .

وتقترب حميدية بجرأة اكبر حتى لكأنها تريد الرسو في الميناء ، وتتصاعد السنة اللهب كلما زاد اقترابها من مخازن الميناء ، وحين كان مخزن الذخيرة الكبير ينفجر بمحتوياته ليهز الارض ويزلزلها كبركان عظيم ، كانت مدافع المتراليوز الرشاشة تحصد من على سطح حميدية عشرات المذعورين على الشاطىء .

وتستدير حميدية للعودة ، فاذا بارجتان في عرض البحر تسدان الطريق .

لم يكن قد بقي من البارجة والاسكندر شيئا مرئيا الا القسم الاعلى ، وهما تغطسان نحو القاع المظلم ، ومن ورائهما حريق كبير ..

وبحركة سريعة يضع حسين بك البارجتين الجديدتين بمين بارجته ، ويقطع عليهما دهشتهما وتفرجهما بحمم كثيفة .

— ركزوا النار على البارجة التي في الخلف .

وما هي الا دقائق حتى كان معظم البارجة اليونانية غارقا ، ويمتلىء وجه البحر بالقوارب الصغيرة تحمل الجنود الناجين ، وتلوذ الاخرى بالفرار نحو داخل الميناء في ذعر فيما تطلق مدفعيتها طلقات طائشة تائهة .

وتستدير حميدية نحو قارب لتأسر بعض الضباط والجنود في محاولة للتعرف على اماكن القطع اليونانية الاخرى .

وما ان كان النور يعم الافق يبشر بقرب ميلاد شمس جديدة حتى ادارت حميدية ظهرها ، واندفعت نحو الجنوب الغربي .

— قل لنا ايها الملازم ميخائيل ، اين كانت مهمتكم التي عدتم منها ؟

— مهمة عادية في حراسة السواحل .

— كلا ، هذه سواحل بعيدة عن الاسطول العثماني، ولا خوف عليها ، ولا حاجة لحراستها .

— لكنكم كنتم فيها فعلا ، ودمرتم .

— جراتنا وضعتنا فيها ، وتوكلنا اوصلنا لها ، فقل لنا الحقيقة .

وقبل ان ينطق ميخائيل كان صوت العريف نامق عاليا يخبر القائد برؤية قافلة بعيدة من سفن ثلاث .

— اتلاحظ ايها الملازم حقي ، ارى في المنظار انها سفن تجارية .

— نعم يا سيدي ، لكن الثالثة التي في الخلف اشبه بالبارجة تحرسهما .

— اذن كنتم تمهدون لهما الطريق وتحرسونهما من الامام يا ميخائيل .

ويسكت ميخائيل ، ويسكت الجميع هنيهة قصيرة ليقطع الصمت صوت القائد :

— ايها الملازم شوكت ، وجه تحويل اتجاه بارجتنا الى الخلف تماما ، ولنسر في موازاة القافلة ونفس اتجاهها ، واقترب تدريجيا منها لعلهم يحسبوننا منهم

وتقترب حميدية تدريجيا دون ان يثير اقترابها شكا لدى القافلة .

— سيدي ، الباخرة التجارية الاولى تحمل العلم اليوناني ، والثانية تحمل العلم الانكليزي ، والثالثة ...

ـ نغرق البارجة ، ونسلب الاولى قبل اغراقها ، تتعرضوا للثانية ، لئلا تنحاز بريطانيا كلية نحو ونان . لقد شددت القيادة العامة على عدم التعرض اخر الانكليزية ، وهي تعلم مدى اتساع اعانة كليز لليونان ، ولكن لا نعطيهم حجة الانحياز الكامل.

تقترب حميدية من البارجة الخلفية لاكثر من ذلك ، جه لها عموديا دون ان تثير شكها . انها خطوط خلفية ة من غير المتوقع ان تتواجد فيها قطعة عثمانية .

مع استدارة خاطفة من حميدية تنطلق المدافع الثلاث رة على خلفية البارجة ، وتحاول البارجة الرد ، ن من بعد ان ارتفعت مقدمتها عن الماء وغطست رتها ، وراحت طلقات مدافعها تتجه الى الاعلى بعثر مضحك .

ـ اتركوا بحارتها في قواربهم لتنتشلهم الباخرة ليزية وتقدموا نحو الباخرة الاولى .

يصعد بعض الجنود مع الملازم حقي الى الباخرة وا ان معظم حمولتها تتألف من اعتدة تخالف س اعتدة مدافع حميدية ، فيكون قرار نسفها .

يعطي بحارتها مهلة قليلة للانتقال الى الباخرة ليزية ، ولم يكلف اغراقها الا طلقة واحدة من لية فجرت الحمولة الكبيرة من العتاد كبركان عظيم .

ـ انرجع يا سيدي ؟

يضحك حسين بك من سذاجة السؤال ..

ـ كلا ايها الجندي الشجاع ، ان ميناء سيرا قد عمم انا الان بما حدث ، ولا بد ان عشرات القطع علينا طريق الرجعة الان .

ـ اذن ..

ـ نذهب الى مالطة ، فنضرب عصفورين بحجر . على الدو مهاجمتنا فيها ، ونرجع معنا هذه فينة فنسلمها سالمة الى القيادة الانكليزية هناك ، فر وصول العتاد الى اليونان ، ونفوت فرصة بض يوناني للانكليز علينا . هيا اسرعوا قبل ان بنا .

ترجع حميدية نحو الجنوب الغربي وبرفقتها الباخرة ليزية التجارية المحملة بالعتاد ، لترسو بعد ثلاثين ة في ميناء مالطة .

وحين كان حسين بك على مائدة القائد الانكليزي سى ويروي للميجر جون تومبسون ما حدث ، كانت صاب الميجر ترتعش ، لكنه لم يستطع اخفاء اعجابه رلة هذا القائد المسلم وذكائه السياسي الذي خلصه ورطة وشبكة الوقوع مع الانكليز .

ـ سيدي الميجر ، سيدك البيك ، ثلاث بوارج نية خارج الميناء .

ـ ماذا تعني ايها الملازم ستيوارت .

ـ لقد وصلوا هذه الساعة كما افادت دورياتنا .

يحك حسين بك رأسه قليلا ، ثم يخاطب القائد :

ـ لعلهم يقتنعون بمجرد الاعتدة ايها الميجر ، دعهم لحبوا السفينة الانكليزية لعلهم يكتفون .

ـ آسف ، لا اجازف ، ولك مهلة لترحل حتى صباح .

يطرق حسين بك اطراقة طويلة ، ويدعو ملازميه شاور ، ويكرر امامهم ضرب جبهته يفتش عن حل ه الورطة .

ـ افندم ، الم تبلغنا سابقا ان تقارير الاستخبارات اردة من القيادة تفيد بأن اليونان تعاني من ازمة نقص تاد ؟

ـ نعم ، فماذا تقترح يا حقي ؟

ـ لا نخرج في الليل ، بل ننتظر حتى الصباح ليتمكنوا رؤيتنا ، ونخرج بهدوء نوجه مدافعنا نحو الخلف جاه الباخرة الانكليزية الراسية المحملة بالعتاد ، كأننا نهدد بنسفها اذا تعرضوا ، وبذلك نضمن م تعرضهم لنا لحرصهم على العتاد ، وقد كسبنا ر وصوله ، ثم اننا لا يمكننا نسفها بالفعل حرصا عدم تأزم وضع الدولة العلية مع الانكليز حتى يصبح

ويربت على كتف حقي .

ـ وماذا عندك يا شوكت ؟

ـ فكرة صائبة يا سيدي ، واقترح ايضا ان نجعل خروجنا نحو الغرب ونلف مالطا لئلا نزيد من جفلتهم ، وبذلك نؤمن رجوعنا بسلام .

ويبتسم حسين بك ثانية .

ـ بارك الله فيكما ، انتما خليفتاي من بعدي حقا ، اسرعا باعداد الامور .

وتبدأ حميدية تملصها الهادىء مع ارتفاع الشمس ومدافعها الى الباخرة الانكليزية المحملة بالعتاد ، وينبض قلب حسين بك بسرعة ، ويسود الجميع وجوم وصمت رهيب .

ـ انهم مندهشون سيدي ، اسقط في ايديهم ، لا يدرون ماذا يفعلون .

ـ نعم ، حرصهم على العتاد يحرسنا الان ، فماذا بعدنا عنهم حرستنا هيبة ما فعلنا بالامس في سيرا .

ـ انهم جامدون سيدي ، لقد ابتعدنا ويمكنهم مهاجمتنا .

ـ كلا ، ليس هو الحديد ، ليس هو السلاح ، انها القلوب التي وراء الحديد .

وتستدير حميدية حول مالطة وتكون جنوبها ، وتندفع شرقا نحو بيروت بعيدا عن خطر الاسطول اليوناني المتربص .

وعلى رصيف ميناء بيروت كان عدد من كبار العسكريين والمدنيين في استقبال الابطال ، وما ان نزل حسين بك حتى عزفت فرقة من موسيقى الجيش العثماني النشيد .

ويتقدم فخري بك قائد موقع بيروت ليعانق حسين بك وملازميه ، ويعلق على صدر كل منهم وساما ، وتعزف الموسيقى ثانية .

ـ ولكن ما ادراكم بما فعلنا ؟

ـ لقد عممت القيادة من استانبول خبر انتصاركم بالتلغراف على جميع الولايات ، وتوقعوا وصولكم الى بيروت كمخرج تفرضه المنطقية . الامة الاسلامية تفخر بك يا حسين بك ، لقد رفعت رأسنا عاليا . تعال اعرفك بالمدنيين ، وهاهو على رأسهم شكيب افندي ارسلان يحييك نيابة عن مجلس المبعوثان العثماني .

ـ مرحبا بك ايها البطل ، لقد كنت اقول دائما ان المثل الذي تقوله الناس : لايفل الحديد الا الحديد مثل خاطىء ، انه ياحسين بك لايفل الحديد الاالقلب الحديد . لقد اهتز العالم لما فعلت .

ـ شكرا يا شكيب افندي ، الفضل لله وحده ، هذه ثمرة الايمان والتوكل .

❋

ويستقبل حسين بك في استانبول استقبال كبار الابطال ، ويجلس في السيارة المكشوفة وعن يمينه انور باشا يقصدان قصر الخلافة والجمهور يحييه ، ويستقبله السلطان محمد رشاد عند الباب ، وما هي الا نصف ساعة مع السلطان حتى يخرج حسين بك نائبا لوزير البحرية العثمانية .

❋

وتمر سنتان ، وتدق الحرب العظمى العالمية طبولها ، ليجد حسين بك نفسه مرة اخرى بصحبة انور باشا يقتربان من قصر الخلافة ليخرج بعدها وزيرا للبحرية في فترة حرجة من تاريخ الاسلام .

لقد تورط هؤلاء الشباب المتحمسون ودخلوا الحرب حلفاء لالمانيا ، ولو تجنبوها لخرجت الدول الكبرى كلها من الحرب متعبة ولبثوا اقوياء يفرضون ارادتهم ، لكنه الحماس الساذج حين تلعب به ايادي الماسون واليهود من حيث لا يدري .

ـ اهم واجباتك يا حسين باشا ان تساند الجيش في حراسة مضيق الدردنيل ورد هجوم الحلفاء المركز عليه .

ـ سابذل وسعي ان شاء الله يا اخي انور .

ويتفانى حسين رؤوف باشا ، ويظل على اتصال بالقائد النبه مصطفى كمال يحثه على الثبات والدفاع عن جناق قلعة .

وبحركة بارعة من مصطفى كمال يقذف خلالها بالخيالة الاحتياطية الى ميدان المعركة : ترتد الجيوش الانكليزية والفرنسية وترجع يائسة ، وتظل الراية العثمانية ترفرف على جناق قلعة لتجعل من مصطفى كمال مثل البطولة للامة بعد حسين رؤوف .

ويتعانق البطلان .

ـ احمد الله يا اخي مصطفى ، انه تأييد الله الذي ايدني في البحر ايدك على ربى جناق قلعة .

ولكن مصطفى كمال لا يزيد على الابتسام .

ـ ويحك ! مالك ! ماذا دهاك ؟ مالك لا تزيد على الابتسام ؟

ـ دعنا صديقين يا حسين ..

ـ انت اخي وصديقي ، ولكن ..

ـ دعنا صديقين فانها بداية صحبتنا .

❋

وتمر السنوات الصعبة ، وتنجس اقدام اليونانيين والانكليز ارض الاسلام الطاهرة ، ويتجمع قادة الجيش العثماني المنهزم في الاناضول للمقاومة .

وكان لا بد من تقديم وجه مشهور له رصيد من الماضي . لقد تشرد اركان الاتحاد والترقي .

قتل طلعت ، وقتل جمال بيد الارمن ، وانشغل انور بتنظيم المقاومة الاسلامية للجيش البلشفي الاحمر الروسي في انحاء بخارى .

لم يبق الا مصطفى كمال للقيادة .

والتف حوله المخلصون ، حسين رؤوف ، فوزي جقمق ، وامثالهما .

وببقية الروح الاسلامية المضمحلة يعلن الجهاد ، ويلقب مصطفى كمال بالغازي .

وتدور رحى المعارك العنيفة ، ومع كل نصر يبذله المجاهدون يرتفع اسم مصطفى كمال عاليا .

وتخرج الجيوش المحتلة ، ويملك مصطفى كمال القلوب ، ويحرك الجيل الجديد كيف يريد ، ومن خلفه حسين رؤوف باشا رئيسا للوزراء .

حوادث تمر سريعا ، والمخلصون لاهون بحديث النصر ، ومصطفى كمال يعمل بهدوء وصمت من وراء ظهرهم .

وتأتي سنة ١٩٢٤ ليبدأ ابن الدونمة ضربته .

❋

ـ هل صحيح ما سمعته من عصمت ايها الغازي انك تنوي الغاء الخلافة ؟

ـ ربما يكون صحيحا ، عصمت لا يعرف الهذر .

ـ لكني رئيس الوزراء ايها الغازي ، كيف تعلن ذلك قبل ان اعلم ؟ لقد قتلت العشرات من رجال تركيا ولم اعلم ، واليوم تلغي الخلافة ..

ـ أتأسى يا حسين على خلافة بالية ؟

ـ الخلافة عزنا وشعار وحدتنا الاسلامية .

ـ اما رايت خلافة محمد رشاد الهزيلة ؟

ـ هو الهزيل وحده ، لم يكن اهلا للخلافة ، جاء به الاتحاد والترقي ضعيفا لينفذ رغباته .

ـ لكنك اشتركت في انقلابهم وعملت معهم يا حسين .

ـ كنت شابا متحمسا اول الامر ، ثم خشيت بعد ذلك ان تزيد الامور ترديا بغيري ، فشاركت ..

ـ على كل ، هذا الذي نريد الان ، لا بد ان تندثر الخلافة ولا بد من اجلاء الاسلام عن تركيا ، فماذا تريد؟ اجب بلا جدل طويل .

ـ اهكذا بعد هذه الصحبة الطويلة يا مصطفى ؟ اهكذا اكون انا المجادل ؟

ـ تركيا مقبلة على عصر زاهر ، لا تؤخر انطلاقتها، قل كلمتك وامش .

ـ حسنا ، لا امانع ، انا احب الشورى ، شاوروا
ط الجيش وسترى الاجماع .
ـ انهم شباب نتاج تربيتك وحرصت على جمعهم
وراء ظهرنا . انهم رجالك خاصة ، كيف نشاورهم
مر تريده ؟
ـ حسنا ، شاور رجالك ، لقد انصفتك يا حسين
الانصاف .
ـ لم اجمع رجالا حولي يا مصطفى ، انت تعلم ذلك
كنت اعيش لكل الملة .
ـ ما ذنبي اذن ، هذا هو المنطق .
يطرق حسين رؤوف اطراقة طويلة ، ويقطع غرفة
ـ الغازي بخطوات راخية في صمت ، ويدير ظهره،
رب من الباب ويفتحها ، ويلتفت ليقول كلمته الاخيرة
سى واضح .
ـ لقد صدقت يا مصطفى ، هذا منطق العصر الذي
ا عنه ، ليس لك ذنب ، الذنب ذنبنا نحن .
ـ تمهل قليلا يا حسين ، فنجان قهوة اخر ..
ـ نعم ، يحق لك الاستهزاء ، ويحق لك ان تبتسم
ه الابتسامة الماكرة . كان يجب علي ان انهيها يوم
ستها في جناق قلعة .
يغلق الباب بعنف ، ويتجه بسيارته الى بيته ، ينظر
شوارع انقرة نظرة المودع .

*

ـ انت هنا يا حقي !
ـ نعم يا سيدي ، لقد اشاع عصمت في الجيش
عة مقلقة وذكر ان الغازي قد ضاق بك ذرعا
ـ نعم يا حقي ، سأغادر تركيا .
ـ ولكن لماذا يا سيدي ؟ لماذا نتركها لحفنة قليلة
، نحن وراءك فاضرب ضربتك .
ـ بمن اضرب يا حقي ؟
ـ بالمخلصين ، انهم لا زالوا اكثرية في تركيا ، لا زالت بلادنا غنية بالرجال .

ـ ايه يا حقي ، لقد ورثت سذاجتي مثلما ورثت شجاعتي . ماذا يفيد الاخلاص المجرد ؟ اي رابط يربطهم ، لقد جمع مصطفى كمال هذه القلة ، لكنها قلة منظمة تعرف غايتها وتجد في العمل ، والاخلاص يرقد في البيوت ، لقد فات الاوان يا حقي .

ـ اتذكر يا سيدي ليالينا في البحر الابيض على ظهر حميدية ، لقد كنا نفتح لك صدورنا ، ندعك تقترب ، كنت انا وشوكت نطمعك فينا ، كنا ننتظر منك كلمة تدعونا الى عهد عمل للاسلام ، لكنك لم تفعل !

ـ لا تفجر آلامي يا حقي ، لقد كنت ساذجا ، والمهم ان تستدرك انت .

ـ وكيف يا سيدي .

ـ اسمع يا حقي ، لقد وعظتني التجارب .

ان معرفة الهدف بوضوح جزء اساسي جدا من النجاح ، ولا بد لكل عامل ان يحوز هذا الوضوح لهدفه ابتداء حتى يضمن لنفسه ان تكون متفتحة تجاه هذا العمل ، منسابة انسيابا لا عوج فيه مع المجرى الذي يجب ان يسير فيه هذا العمل .

من هذه الحقيقة لا بد لنا ان نحدد بوضوح هدفنا من العمل في كل منطقة تتعرض لردة قومية عارمة عن الاسلام .

اننا لا نستطيع انشاء دعوة اسلامية بسرعة لتصارع الموجة القومية الطاغية الباطشة ، ولكن النظر المتأني يفيدنا ان ثمة افلاس شامل تعلنه كل قومية بعد ان ينقرض جيلها ، ويعود الجيل الجديد الى اسلامه وتلبية نداء فطرته .

واذن فعلينا ان لا نصارعها وجها لوجه وهي في عرامتها وسكرتها وبطشها ، فتلك حرب خاسرة متعبة، ولكن نحاربها بأن نحفظ الدعوة الاسلامية حية في قلوب نفر من الاذكياء الشجعان ، يطيلون الصبر ، ليقودوا الجيل الجديد القادم نحو الاسلام .

يجب ان نربي قلة مؤمنة تربية عميقة ، ونترك مجرد التظاهر وتجميع رجل الشارع ، هكذا ، اعداد قيادي فحسب الى حين افلاس كل قومية في فترة عرامتها الاولى ، ايا كانت هذه القومية .

انهيت يا حقي .

ـ نعم يا سيدي ، لكنه انتظار ثقيل .

ـ ثقيل ولا شك ، ولكن لا بد منه .

ـ نتوكل على الله .

ـ قل لي يا حقي ، كيف حال ولدك عمر ؟

ـ انه رجل الان يا سيدي ، انه في الخامسة عشر.

ـ وابناء اخيك ؟

ـ رجال مثله .

ـ حسنا ، انهم ناشئة اليوم قادة الغد ، ارجو ان تعتني بتربيتهم ليقودوا رجوع تركيا الى الاسلام ، وحدثهم عن خبر التوالي المتبادل والاقتران الدائم بين الفقه والجهاد على مر العصور ، وعلمهم كيف يكون الوعي السياسي شرطا في انتاجهما الثمرة المطلوبة . انها تجربة دفعنا ثمنها غاليا ويجب ان لا يعيد جيل العودة الى الاسلام دفع ثمنها . علمهم ان انتقاء الرجال يقي المصارع .

ـ لن نستكين سيدي ، حقا انها مصارع ، ولقد انتقيتم مصطفى كمال بميزان الشجاعة فحسب ، فكانت هذه النتيجة ، وهذا المصرع .

ـ كفى الما يا حقي ، ابدأ العمل ، وكن على صلة دائمة بشوكت وبابناء العريف نامق وامثالهم . رعاكم الله ، الوداع يا حقي ، انا ذاهب غدا الى باريس لاتيم بقية حياتي هناك لعلي انجو من القتل فأفيدكم يوما ما .

ـ كان الله معك سيدي ، سنذكرك بكل خير ان شاء الله .. ، .. الوداع .. ، .. الوداع ....

مع رئيس اتحاد طلبة جامعة الخرطوم (بقية)

ماذا يعني وجود عناصر
لامية في قيادة حركة الطلاب
سودانيين ؟ هل هي مناورات
كية ناجحة للاتجاه الاسلامي
هي انتصار ديني يعني
ظم الشعور الديني وتغلغل
كر الاسلامي في اوساط
طلاب

؟

ـ ان الاتجاه الاسلامي في
سودان .. والذي تمثله جماعة الفكر الاسلامي في الحقل الطلابي يؤمن بالاسلام عقيدة وفكرة ونظام حياة ... ونحن نضع ما نؤمن به على ساحة الواقع حتى يتم التمازج بين الفكرة والتطبيق.. ولهذا تصدى الاسلاميون للعمل في المجالين الاجتماعي والسياسي اقتناعا بما يؤمنون به وليس تكتيكا للوصول الى اهداف بعينها . وفي سبيل ذلك قدموا عديدا من التضحيات ولاقوا كثيرا من العقبات التي لم يقفوا امامها حيارى بل تخطوها مستفيدين من تجاربها ... وقد شهد لهم تاريخ السودان القريب مواقف صلبة في مجال العمل الطلابي ونشاطاته كان الدافع من ورائها صدق العقيدة وامانة المسئولية ... قلما ان دخلوا في معترك شريف ضد غيرهم من الجبهات لتحمل اعباء قيادة الحركة الطلابية وقف الطلاب الى جانبهم ... وذلك لاجتماع سببين هامين كان لهما اثرهما في نفسية جماهير الطلاب مما جعلهم ينجذبون نحو قيادة الحركة الاسلامية في محيط الطلاب .. هذان السببان هما اولا اقتناع الطلاب بصلابة العناصر الاسلامية وامانتها في التصرف في ممتلكات الاتحادات الطلابية .. وذلك بعد ان عانوا كثيرا من الجبهات والاحزاب التي لا وازع لها ولا ضمير .. ولا تبالي في تسخير امكانيات الحركة الطلابية المادية لمصالحها الحزبية ... اما السبب الثاني فهو الشعور السايكولوجي الذي يربط بين الغالبية العظمى من الطلاب وبين اهداف الاتجاه الاسلامي ... وهو خيط دقيق رفيع يبحث عنه اعداء الحركة الاسلامية ولا يجدونه ... واعني بذلك رباط الفطرة الدينية وهي من مميزات شبابنا في السودان وخاصة قطاعات الطلاب في الجامعات والمعاهد العليا .. وتتمثل هذه الفطرة في ايحاء شعوري عند اولئك الذين لم يسبق لهم الالتزام بالحركة الاسلامية .. فليتزمون جانبها ويدورون في فلكها اطمئنانا لها وثقة بجديتها ... ومن هنا لا اخالني يجانبني الصواب ان قلت انما هو منة من الله على الاسلاميين ان ينصرهم بذلك الرصيد الضخم الذي وثق بهم وانزلهم منزلة الريادة ..

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

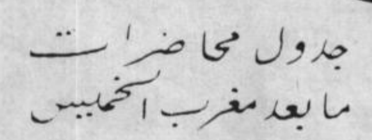
الايام الاسبوع	ربيع ٢ ١٣٩٣	مايو ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي)				
			فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	٢٧	٢٩	٢٥ ٨	٩ ١٠	٥ ٥	٣٩ ٨	٣١ ١
اربعاء	٢٨	٣٠	٢٤	٨	٤	٣٩	٣١
خميس	٢٩	٣١	٢٣	٧	٤	٣٨	٣١
جمعة	٣٠	يونيو	٢٢	٦	٣	٣٨	٣٢
سبت	جمادى ١	٢	٢١ ٨	٦ ١٠	٣ ٥	٣٧ ٨	٣٢ ١
احد	٢	٣	٢٠	٥	٣	٣٧	٣٢
اثنين	٣	٤	١٩	٤	٢	٣٧	٣٢

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د س	د س	د س	د س	د س	د س
٥ ٣	٤٩ ٤	٤٥ ١١	٢٠ ٣	٤٠ ٦	١١ ٨
٥	٤٩	٤٥	٢٠	٤١	١٢
٤	٤٩	٤٥	٢٠	٤١	١٣
٤	٤٨	٤٥	٢٠	٤٢	١٤
٣ ٣	٤٨ ٤	٤٥ ١١	٢٠ ٣	٤٢ ٦	١٤ ٨
٣	٤٨	٤٦	٢٠	٤٣	١٥
٣	٤٨	٤٦	٢٠	٤٣	١٥

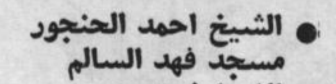
جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ٢٧ ، ٢٨ من ربيع الثاني	السبت والاحد والاثنين ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد احمد الصقر		مسجد ملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد ابن سلامة		. . . .
الشيخ حسن ايوب	مسجد عبد الله العثمان		مسجد الربيعان بالنزهة
الشيخ عبد المنعم ثعيلب	مسجد العديلية ـ الضاحية		. . . .
الشيخ عبد الحي مختار	مسجد حمد البراك		مسجد الامام مالك بالدعية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد عثمان بن مظعون		مسجد العديلية الضاحية
الشيخ أحمد عبد الشافي	مسجد الصالحية		مسجد الشامية الضاحية
الشيخ أحمد مطاوع	مسجد المطران		مسجد المنصورية
الشيخ عبد الله الحامدي	مسجد العدساني		. . . .
الشيخ أحمد الحنجور	مسجد عثمان بن عفان		مسجد الشويخ ـ ب ـ
الشيخ نبيه محروس	مسجد النبهان		مسجد البحر ميدان حولي
الشيخ أحمد جلباية	مسجد الوزان		مسجد كيفان الضاحية
الشيخ حسن مناع	مسجد الصانع		مسجد فهد السالم السالمية
الشيخ احمد جبلاية			مسجد القادسية ـ الضاحية





٢٩ من ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ
الموافق ٣١ من مايو ١٩٧٣ م



- الشيخ احمد الحنجور
  مسجد فهد السالم
- الشيخ نبيه محروس
  مسجد الشملان
- الشيخ احمد مطاوع
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبد الله العثمان



نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : غادر عامر الغابة الى واد فسيح وجد فيه حمارا فركبه .. ولم يكن هذا الحمارسوى رجل تغيرت هيئته خداعا بالبصر لعامر .. فاخذه الى قوم البوشال .. فلما اصبح عامر بينهم تحدث اليه كبير القوم وطلب منه ان يعاونهم في دفاعهم عن ارضهم ضد قوم الرودام الذين يهددونهم بالحرب .. اذ قال الرجل لعامر نحن قوم لانعرف الحرب وعليك ان ترينا مما رأيت في قومك من فنون الحرب وعدده .
واثناء الحديث دخل رجل منه يعلن ان قوم الرودام قادمو للحرب .



١٨٥ ــ فصاح عامر ــ ماذا تعني بالضبط .. هل ارسلوا جيشهم ؟..
فقال الرجل ــ بل بعضا منهم .. ارسلوا عشرين رجلا مسلحين من اقوياء الفرسان وقد رايتهم بعيني في وادي الياسمين .
فقال عامر ــ وكم يبعد عنا وادي الياسمين هذا .
فقال الرجل ــ انه على مسيرة يومين ..

١٨٦ ــ فقال كبير القو
ــ وما الذي يجب علينا عمل الان .
فقال عامر ــ عليناان نجتمع وندرس موقفنا .
فوافق الرجل .. وجلس عامر مع بعض كبار القو يتشاورون الامر .. وبعد ان بحثوا جميع الاحتمالات ..
قال عامر ــ وعلينا ان ندرب القوم ونعد الاسلحة وناخذ لانفسنا مدة كافية .. على ال يعلم الرودام بشيء عنا .. .
فوافق الجميع

١٨٧ ــ وبعد يومين اتى فرسان قوم الرودام وجلسو يتحدثون بعظمة مع كبار قو اليوشال فقال رئيس فرق الرودام ــ لقد جئنا لنقول لك شيئا واحدا .. لقد زرعت هذا العام قمحا كثيرا وفاكهة .. ولكنكم لم ترسلوا الين شيئا منها كما عودناكم فان لم تفعلوا قتلناكم واخذنا الارض ومافيها ..
فقال كبير قوم اليوشال ــ لقد فسد القمح بالمخزن وعطبت الفاكهة ونحن آسفون .. ولكن سوف نرسل لكم اشياء اخرى كثيرة بعد شهرين ... فلا تغضبوا منا .
فقال رئيس فرقة الروداء ــ هكذا .. يجب ان تخافو منا وهذا رد حسن منكم ولكن مرة اخرى لن نسامحكم .
وسوف نرسل الحمالين والفرقة بعد شهرين ..


١٨٨ ـ وفي الطريق قال
بس فرقة الرودام لزميله
ارأيت .. هؤلاء القوم بسطاء
شون بأسنا .. وهم ما ان
ونا ويروا السلاح في ايدينا
ى يأخذهم الرعب والهلع ..
١٨٩ ـ كان حديث كبير
قوم البوشال لفرقة الرودام
مجرد خدعة لكسب الوقت
وحتى لايفطنوا الى خطة عامر
في اعداد الاسلحة .. اذ بدأ
الجميع على الفور في التدريب
الكامل للدفاع عن ارضهم
وقمحهم وفاكهتهم ..
١٩٠ ـ وبعد مضي شهرين
حضر الحمالون من قوم
الرودام لاخذ مايريدون . .
فلم يلب طلبهم احد .. فعادوا
الى قومهم غاضبين ..
١٩١ ـ فلما علم كبير
قوم الرودام بالامر ثار وقال ـ
هل يجرؤون على رفض طلبي
سوف اذيقهم العذاب . . .
وامزقهم اربا ..





ـيد القراء

من باكستان

كتب السيد ماهر محمد ـميد من كلية لياقت الطبية في ـستان يقول :

« انا احد الشباب المغرمين ـالعة مجلتنا الاسلامية التي ـز بها « المجتمع » وانه ـرني ان اقدم لكم خالص ـانى على ما حققتموه من ـح في اخراج المجلة ـتقاء الموضوعات الحساسة ـي تمس قضايانا بشكل ـر » .

ولما لمست قلة الموضوعات ـمية عامة والطبية خاصة ـلجلة ، فكرت في ان اقتطع وقتي جزءا لكى اكتب لكم ـهذه الموضوعات .

ـاجبات المواطن ـكافحة الاوبئة

ـبأ الخبراء باستئصال ـئة خلال بضع سنين ـة ، عندما لاحظوا ان هناك ـنا كبيرا في امريكا فبعد ان هناك ٤٠٠،٠٠٠ حالة ـلاوبئة مسجلة سنويا – في ـت الذي لم تكن الامصال ـستعملت بعد – ، هبط الرقم الى ٢٢،٢٣١ حالة ـسنة ١٩٦٨ ولكن الرقم في الازدياد منذ سنة ـ١

الحصبة

ـذا يعاني اطفالنا من ـصبة » ؟ ٧٠ طفلا يموتون من مضاعفات مرض الحصبة في الولايات المتحدة ٥٠٠ طفل آخرين يعانون من التهاب الدماغ وهذا يعني انه سيكون بيننا اطفال بدماغ متضرره ، وعلى الاقل ٤٠ ٪ من حالات الحصبة لها مضاعفات خطيرة تتفاوت من «ذات الرئة» الى التهاب الاذن الوسطى التي ربما تؤدى الى الصم .

الدفتريا

ساد الاعتقاد بان «الدفتيريا» انتهت من الوجود في الوقت الذي دخل فيه الراديو كل بيت . ولكن في السنة الماضية اعلن انتشارها في بعض مناطق العالم وادت الى القضاء على بعض الناس هناك .

إن في الدار نياما

رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم ..
تحية اسلامية وبعد ..

شعرت كما شعر كل عربي مسلم بمرارة الخطب الجلل الذي نجم عن عملية العدو في لبنان لما فيها .. من تصوير بشع لغفوتنا واستهتارنا بالاوضاع التي نعيشها ... النكسات تتوالى ... والضربات تتلاحق ونحن في سكرتنا حيارى ... ما العمل ؟... ما طريق الخلاص ؟ الى اين نسير ؟.. رب اعنا على اصلاح ما في نفوسنا وافتح لنا طريق النصر على مصاريعه واهد قادتنا ورؤساءنا سواء السبيل .

جئت بقصيدتي راجيا نشرها في مجلتكم الغراء لما عهدته فيها وفيكم من الوعي الصحيح . والله ولي التوفيق .

جدعان سلمان النجاد
متوسطة الجهراء

وهذا مقطع من قصيدة الاخ جدعان :

كدر النوم ، رصاص الاجراء
وبدا الليل نهارا وضياء
وتعالى الصوت .. صوت الدخلاء
يا صراخا ، ان في الدار نياما
والقنابل .. تملأ الجو سحابا
يا قنابل ... ان في الدار نياما
طائرات تترك الارض دمارا ...
يا بنادق ان في الدار نياما ...
وذئاب .. في الديار .. غرباء
غرباء .. في الديار .. غرباء

حكم وأمثال

● **من الرياض وصلت الى المجتمع رسالة تتضمن بعض الحكم والامثال نقتطف منها مايلي :**

الضيف الثقيل

نزل رجل عند قوم واطال الضيافة فكرهوا اقامته . فقال الزوج لزوجته : كيف لنا ان نعلم مقدار اقامته قالت : نتشاجر غدا ونتحاكم اليه ، لنعلم متى يرحل . فتشاجرا وقالت الزوجة للضيف . أستحلفك بالله الذي يبارك سفرك غدا أينا اظلم ؟ فقال الضيف . والله الذي يبارك لي في اقامتي عندكما شهرا ماأعلم ايكما اظلم .

دموع الصائد

قال الفضل بن موسى الشيباني :

كانت الريح عاصفة واخذ بعض الصيادين يصطاد العصافير وعيناه تذرفان لما يدخل فيهما من الغبار . فكلما صاد عصفورا كسر جناحه والقاه في ناموسه . فقال عصفور لصاحبه . ماأرافه ؟ الا ترى الى دموع عينيه : فقال الاخر لاتنظر الى دموع عينيه ولكن انظر الى عمل يديه .

الخبز والملح

دعا رجل صديقا له الى منزله وقال لناكل معك خبزا وملحا . فظن الصديق ان ذلك كناية عن طعام لذيذ اعده صاحب المنزل . فمضى معه فلم ير غير الخبز والملح . فبينما هما ياكلان اذ وقف بالباب سائل الح في المسألة فقال له صاحب المنزل اذهب والا كسرت رأسك . فقال الضيف للسائل انصرف فانه صدق في وعده . وسيصدق في وعيده .

اختيار
عبد الله سعد القاسم
الرياض

ضيف الأسبوع

المكرم مدير تحرير مجلـ المجتمع
بعد التحية

وبعد انا احد قراء مجلتكـ العزيزة – المجتمع – واشكر على جهودكم الكبيرة في سبيـ اخراج هذه المجلة الاسلامـ العظيمة .

ومجلتكم المتجددة في عناويـ واساليبها تجلب الكثير مـ القراء وفقكم الله واعانكـ على اداء رسالتكم . ولـ اقتراح لعله يحوز على رضاكـ وهو احداث ركن بالمجلة هـ ضيف المجلة يخبر عن الاسلا ونهضته وانتشاره في اقطارنـ الاسلامية من مشرقها الـ مغربها فمثلا تستضيفون واحد من اندونوسيا والعدد الاخر مـ افريقيا وبذلك يشد القارئ الى قراءة هذا الحوار ليرى مدى تطبيق دينه الحنيـ ويكون على علم مما يجعـ ذلك توحيدا لمشاعر المسلميـ ومثار اهتمامهم ..

ولكم عند الله حسن الثواب

اخوكم

عبد الله بن سعد القاسـ
الرياض

● **شكرا لك ياأخ عبد اللـه ولعلك تجد في كثير من اعداد المجتمع لقاءات تتم مع شخصيات اسلامية تحدثك عن البلاد الاسلامية .. ونحن نغتنـ كل فرصة تسنح لنا لنقدم مثل هذا .. ونشكر لك ثانيا عواطفك النبيلة تجاه مجلتك – المجتمع – .**

